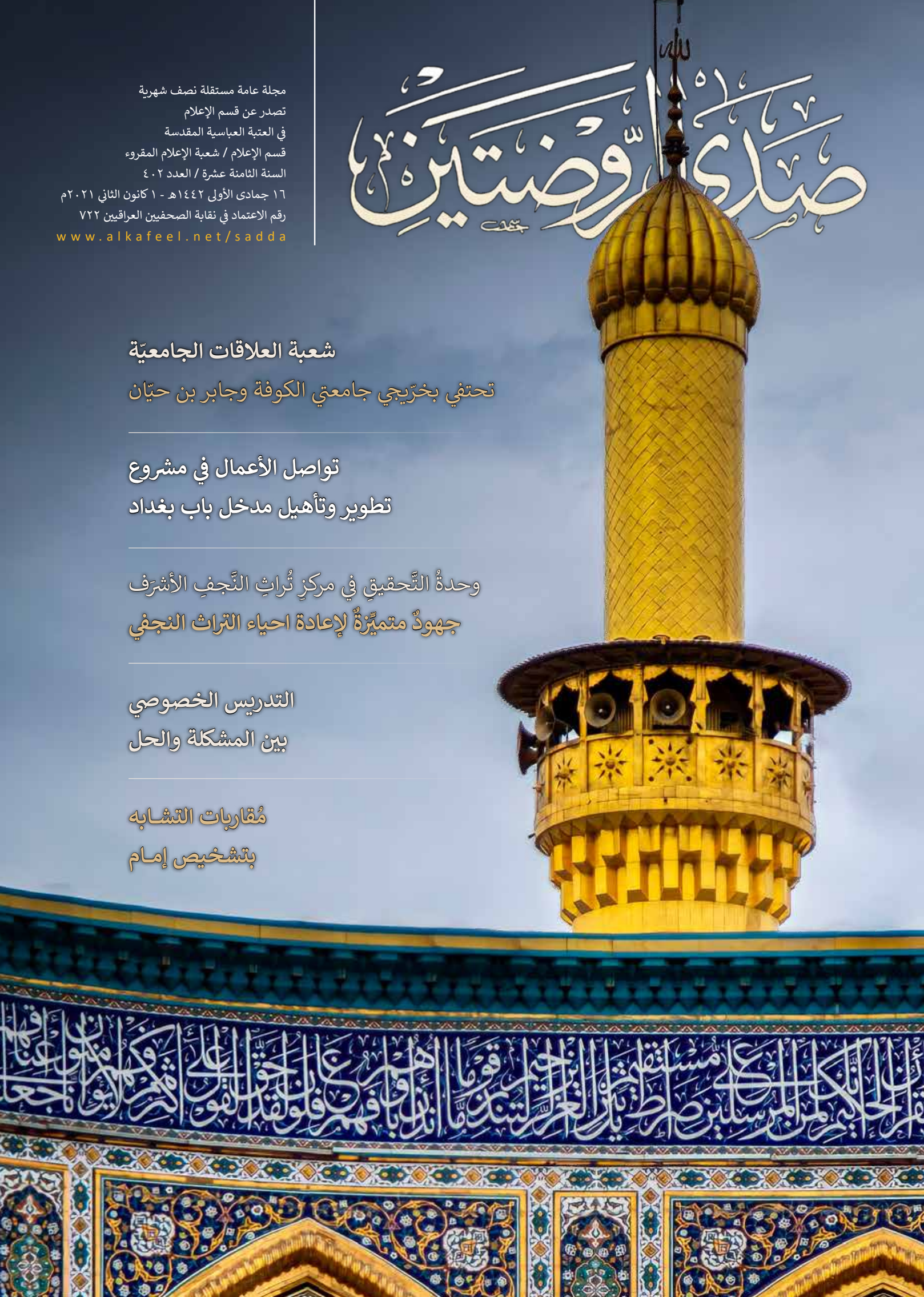
مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام
في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٠٢
١٦ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ - ١ كانون الثاني ٢٠٢١م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

صدى الرَّوضتين



شعبة العلاقات الجامعيّة
تحتفي بخرّيجي جامعتي الكوفة وجابر بن حيّان

تواصل الأعمال في مشروع
تطوير وتأهيل مدخل باب بغداد

وحدةُ التَّحقيقِ في مركزِ تُراثِ النَّجفِ الأشرَف
جهودٌ متميِّزةٌ لإعادة احياء التراث النجفي

التدريس الخصوصي
بين المشكلة والحل

مُقاربات التشـابه
بتشخيص إمـام



٨

١٠

شعبة الإغاثة والدعم
عطاء متواصل بمساندة
الفقراء والمحتاجين



١٦

مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثالث
ديباجة علمية فريدة في معالجة قضايا
المتاحف وتطويرها

٢٤

مركز العميد الدولي
يحتفي باليوم العالمي للغة الضاد

٢٦

مُلتقى القمر ينظّم جلسات حواريّة للشباب
بالتعاون مع مركز الإمام الحسين عليه السلام الثقافيّ

٣٠

شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية
تستأنف فعّاليات ملتقى الجود الثقافي



٣٢

مركز تصوير المخطوطات
وفهرستها
يباشر بالتحويل الرقمي
لأشرطة المايكروفيلم



٣٤

استمرار الأعمال في مشروع
تطوير وتأهيل مدخل باب بغداد

٣٦

مشروع مجمع العيادات الاستشارية لطب
الأسنان
يشارف مراحله النهائية

٣٨



٤٤



٥٠

التدريس الخصوصي
بين المشكلة والحل

صدى الروضتين

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام المقروء

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ١٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠
www. alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
احمد صالح
علي طعمة المسعودي
زاهر الخفاجي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي
ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
أسامة بدر نجم
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي
عباس المياحي
...المشاركون في هذا العدد...
عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهداني
الحاج سهيل عبد الزهرة
احمد عبد المهدي
حيدر الدفاعي
عبير المنظور
زبيدة طارق
صفية جبار الجيزاني
فاطمة الركابي
سوسن عبد الله
رحاب سالم البهادلي
زينب اسماعيل
أ.م.د سؤدد كاظم مهدي
سعد عبد الرسول الخفاجي
فراس الاسدي
زيد عبد الرزاق

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
Dar Al-Kafeel Publishing And Printing
العراق ـ كربلاء المقدسة ـ الإبراهيمية ـ موقع البلاء ٢ +964 770 673 3834



(الطاعة)

كتب الشيطان ذات يوم سطرًا

قال جملته اللعينة عنا

نحبّ الله، نعظم شأنه، لكننا نعصيه،

أي بمعنى نعصي الله..!!

ونبغض الشيطان لحد المقت، نرجمه، نلعنه،

لكننا في الآخر نطيع هواه..!!

في افتتاحيتنا هذه

ندعو الله تعالى أن يرسّخ فينا الطاعة

ويرزقنا من فيض رضاه

يا الله... يا الله

رئيس التحرير

٧٢
جامعةُ العميد
ضمن تصنيف (Green Metric) العالميّ



٧٨
قراءة انطباعية
في النصوص الفائزة في
مسابقة المكتبة النسوية





الاستفتاءات الشرعية

أحكام الصلاة

طبقا لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله

مسألة: إذا كبَّر إمام الجماعة مبتدئاً صلاته كبَّر المصلون خلفه، فإذا قرأ سورة الحمد والسورة اللاحقة لها لم يقرأ المأمومون؛ ذلك أن تلاوته تجزي عن تلاوتهم، فهو يتحملّ عنهم قراءتهم، فإذا ركع ركعوا خلفه، وإذا سجد سجدوا خلفه، وإذا جلس جلسوا، والأفضل لهم أن يتشهّدوا بعد تشهّده، وأن يسلّموا بعد تسليمه.

سؤال: وهل أتلو الذكر في ركوعي وسجودي وتشهدّي، وهل أقرأ التسبيحات في الركعتين الثالثة والرابعة، أو أصمت وأنصت له؟

الجواب: بل اقرأ كما كنت تقرأ وأنت تصلّي منفرداً، اقرأ الّذكر في الركوع والسجود والتشهّد، وردّد التسبيحات في الركعتين الثالثة والرابعة كما اعتدت. فقط قراءة السورتين يتحملّها عنك فقط، ثمّ أن عليك متابعته، أي عليك أن تتابع إمام الجماعة في كل خطوة يخطوها، فإذا ركع ركعت معه، وإذا سجد سجدت معه، وإذا رفع رأسه من السجود رفعت رأسك معه، وهكذا فلا تتقدّم عليه في أفعال الصلاة.

سؤال: ومتى التحق بإمام الجماعة؟

الجواب: التحق بإمام الجماعة وهو قائم بعد تكبيره أو وهو راكع.

سؤال: إذا التحقت به وهو يتلو السورتين فلا أقرأ السورتين فانّه يتحملهما عني، ولكن إذا كان راكعاً فكيف ألتحق به؟

الجواب: كبِّر لصلاتك ثم اركع مباشرة حتى إذا أنهى إمام الجماعة ركوعه وقام، قمت معه، وتسقط قراءة السورتين عنك إذا التحقت به وهو راكع.

سؤال: وإذا التحقت به وهو قائم يسبِّح لركعته الثالثة أو الرابعة؟

الجواب: كبِّر ثم اقرأ السورتين بصوت خافت، وإذا لم يسعفك الوقت لإتمامهما، اقرأ سورة الحمد وحدها.

سؤال: أألتحق بإمام الجماعة لأصلي صلاة الظهر، وإمام الجماعة يصلّي العصر؟

الجواب: نعم، يحق لك أن تلتحق بالجماعة، يحق لك وإن اختلفت صلاتك مع صلاة إمام الجماعة من حيث الجهر والاخفات، أو القصر والتمام أو القضاء والاداء.

سؤال: وهل للنساء جماعة كما للرجال؟

الجواب: نعم، فيجوز للمرأة أن تصلّي صلاتها جماعةً خلف رجل تتوّفر فيه شروط إمام الجماعة. كما يجوز لها أن تأتم بالمرأة، ولكن إذا أمَّت المرأة النساء [وجب أن تقف في صفهن من دون أن تتقدّم عليهنّ] كما يفعل إمام جماعة الرجال. أما إذا صلَّت النساء مع الرجال وجب أن يصلين خلف الرجال، أو بصفهّم مع حائل ولو كان جداراً.

سؤال: إذا لم أصل بعض الصلوات الواجبة لنوم، أو غفلة تارة، وبسبب التسامح واللامبالاة والجهل تارة أخرى، أو كنت قد صلّيتها فاسدة وقد خرج وقتها؟

الجواب: يجب عليك قضاؤها، فإن كانت جهريّة: كصلاة الصبح والمغرب والعشاء تقضيها جهراً، وإن كانت إخفاتية: كصلاة الظهر والعصر تقضيها بصوتٍ خافت، وإن كانت قصراً تقضيها قصراً، وإن كانت تماماً تقضيها تماماً.









مدرسة العميد للبنين
تطلق برنامجًا توعويًّا عن فايروس كورونا

أحمد صالح

وضعت مجموعة العميد التعليمية برنامجًا متكاملًا مع بدء العام الدراسي الجديد الذي يعد عامًا استثنائيًّا بالنظر لتفشي وباء فايروس كورونا في الأوساط المجتمعية بشكل عام، واستكمالًا لسلسلة الاجراءات الوقائية والاحترازية التي وضعتها العتبة العباسية المقدسة في مختلف مفاصلها من ضمنها المدارس، انطلقت حملة توعوية داخل مدرسة العميد للبنين شملت مجموعة من التوجيهات الخاصة بطرائق تجنب الاصابة بالفايروس التاجي.

وعن هذه الحملة، بيّنَ الدكتور أحمد الكعبي رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة قائلًا:

أقام فريق الإرشاد التربويّ في مدرسة العميد الابتدائيّة للبنين



د. أحمد الكعبي

التابعة لمجموعة العميد التعليميّة في قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسيّة المقدّسة حملة توعوية حول فيروس كورونا وطرائق الوقاية منه، واستهدفت الحملة متعلمي المدرسة وملاكها الإداري، والتزامًا بإجراءات الوقاية الصحية، وتطبيقًا لما جاء في الحملة، فقد أجريت المحاضرات التوعويّة بشكل منفصل داخل الصفوف المدرسيّة.

مبينًا: استمرت الحملة مدّة يومين، وشملت جميع المراحل، وتأتي هذه الحملة مكمّلة لسلسة التوجيهات العامّة التي تُقدّم يوميًّا في الوقفة الصباحيّة وبرنامج المرقاب الآلي.









العتبةُ العباسيةُ المقدسة

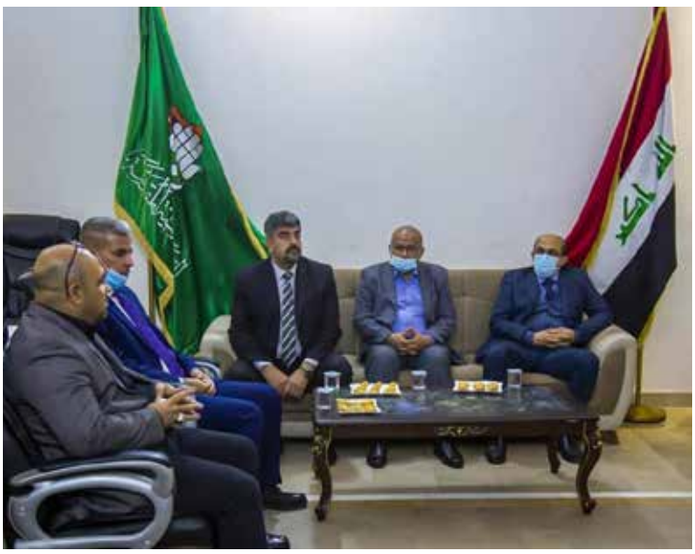
توقّعُ مذكرةَ تفاهمٍ مع جامعة واسط

خلال زيارةٍ قام بها وفدٌ من جامعةِ واسط، ترأسه الأستاذ الدكتور مازن الحسني، وبرفقة عددٍ من عمداء الكليات فيها، وقّعت العتبةُ العباسيةُ المقدسة متمثلة بنائبِ أمينها العام المهندس عباس موسى أحمد مذكّرة تفاهمٍ مع الجامعةِ المذكورة، وذلك للتعاون المتبادل في المجالات الأكاديمية والعلمية والفكرية والثقافية ذات الاهتمام المشترك، وتبعًا لبرنامج أعدته شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة.

علي طعمه حمادي

مسؤول وحدة العلاقات الجامعية في الشعبة المذكورة الأستاذ منتظر الصافي بيّن في تصريـح:

إن توقيع هذه المذكرة هو جزء من البرنامج الذي أعدّته الشعبة للوفد الذي شمل فقرات عدة أهمها: القيام بزيارة مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وإجراء جولة ميدانية لبعض مشاريع ومؤسسات العتبة العباسية المقدسة كمرآب الكفيل الفني، وشركة خير الجود، ومزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام، ومجمع العباس عليه السلام السكني، ودار الكفيل للطباعة ولنشر والتوزيـع، يُضاف









إلى ذلك المعامل والورش الفنية في مجمع السقاء (٢) المصنعي، وزيارة مستشفى الكفيل التخصصي، فضلًا على زيارة لجامعة وارث الأنبياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

وأضاف: كذلك كانت للوفد الزائر جولة في عدد من أقسام العتبة العباسية المقدسة: كقسم الهدايا والنذور، ومتحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، ومكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة ومكتبتها الالكترونية التابعة لها التي تضمّ آلاف الرسائل والأطاريح الجامعية والكتب الأكاديمية، وقد استمع الوفد خلال هذه الجولات لشرح مبسط عن آلية وطبيعة عمل كل مشروع.

وبيّنَ: إنّ هذه الزيارة تأتي ضمن نهج العتبة العباسية المقدسة بالانفتاح على المؤسسات الأكاديمية في البلاد، وبما يعود بالنفع على الجانبين من ناحية تبادل الخبرات وتبادل الزيارات، يزاد على ذلك، الإسهام في تقوية الأواصر العلمية والفكرية، وإدامة صلتها والعمل على ترصينها.

وفي ختام هذه الجولة، عبّر السيد الحسني عن بالغ شكره وتقديره للعتبة العباسية المقدسة لهذه الزيارة التي آمل أن تتكرر في قادم الأيام، وبشكل أوسع وحسب تخصص كل زيارة؛ كون العتبة المقدسة فيها العديد من المشاريع الصناعية والزراعية والطبية التي تسهم في مساعدة طلبة الدراسات الأولية والعليا، وهذا ما أطرناه خلال المذكرة الموقعة التي تعدّ خارطة طريق لفتح آفاق تعاون مشترك، وبما يسهم في خدمة العمل الأكاديمي والبحثي في البلاد.







العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفدًا من وزارة التخطيط العراقية

أعرب وفد من وزارة التخطيط العراقية عن اعجابه بما تقدمه العتبة العباسية المقدسة من انجازات على المستوى العمراني من خلال تبني مشاريع ذات أثر واضح على الواقع، وبما يخدم الصالح العام من جهة، وما يوفره من خدمات الى زائري العتبة العباسية المقدسة من جهة أخرى.

أحمد صالح

جاء ذلك خلال جولة أجريت بمعية رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة ضمن برنامج استقبال الوفود الرسمية التي تشهدها العتبة العباسية المقدسة.

وعن طبيعة هذه الزيارة، تحدث الأستاذ المهندس باسم ضاري محمود مدير عام تخطيط القطاعات:

تشرفنا بزيارة العتبة العباسية المقدسة في كربلاء المقدسة









والحضور في قسم المشاريع الهندسية فيه، وكانت لنا وقفة على أهم المشاريع العمرانية التي تشهدها العتبة المقدسة.

مضيفًا: وجدنا تنوعًا في المشاريع ولمسنا بشكل فعلي نسب الانجاز المتقدمة فيها، حيث لاحظنا أن هنالك مشاريع أوشكت على الانتهاء وبما يخدم الحركة العمرانية في البلد.

مؤكدًا: هنالك بعض المشاريع التي تحتاج الى متابعة جدية من أجل تذليل العقبات أمام انجازها، وهو ما تعمل عليه وزارة التخطيط بالتعاون مع الجانب المختص في العتبة العباسية المقدسة.

مبينًا: بحسب توجيه السيد وزير التخطيط سوف نكون داعمين بشكل كبير لجميع العتبات المقدسة في عموم محافظات عراقنا العزيز، ومنها العتبة العباسية المقدسة؛ لتوفير المتطلبات الكفيلة لإنجاح المشاريع المختلفة التي تصبّ في تطوير المفاصل المختلفة.

هذا وقد رافق الوفد في جولته الاستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة مقدمًا شرحًا وافيًا للوفد الزائر عن أهم المشاريع العمرانية التي قدمتها العتبة العباسية المقدسة، فضلًا على اطلاعه على أبرز الأعمال في المشاريع قيد الانجاز.



شعبة الإغاثة والدعم

عطاء متواصل بمساندة الفقراء والمحتاجين

منذ تشكيلها وحتى يومنا هذا لم تتوقف يد الخير عن العطاء الإنساني ومساندة العوائل الفقيرة والمتعففة لتتجاوز أزمتها المعيشية في ظل الظرف الصحي الصعب؛ بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. إذ ما تزال شعبة الإغاثة والدعم في العتبة العباسية المقدسة، ومن خلال وحداتها المنتشرة في عدد من المحافظات والمواكب المنضوية فيها، متواصلةً بعطائها الذي تعددت وتنوعت أشكاله وتوحدت بهدفها الإنساني، لتقديم الخدمات إلى مختلف فئات الشعب العراقي، وقد كثفت من تلك الخدمات خلال هذه الفترة مستمدةً قوتها وحيويتها ونشاطها من ملهمها الأول المرجعية الدينية العليا، فهي تعمل بمحاور عديدة وأنشطة متواصلة يومياً، وأكف مواكبها ممدودة بما جادت به.

طارق الغانمي

مسؤول الشعبة السيد قاسم المعموري بين لصدى الروضتين قائلاً:

إن مواكب الدعم المنضوية في شعبتنا تعمل دون هوادة تبعاً لخطة عمل ومنهاج وضع لهذا الغرض، فعلى مستوى تقديم الدعم للعوائل الفقيرة والمتعففة وعوائل الأيتام والمتضررين من الوضع الراهن، وبناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا في التكافل


الاستاذ قاسم المعموري

الاجتماعي، كانت هناك أنشطة عديدة في هذا المجال، فقد قدمت الدعم بمختلف أشكاله المادي واللوجستي من المواد الغذائية الجافة والطرية وتوزيع الأجهزة









الكهربائية والمنزلية لعدد كبير من العوائل، بالإضافة إلى الملابس وكل ما تحتاجه هذه العوائل في ظل هذه الأوضاع، وضمن الإمكانيات المتاحة وحسب الوحدات الإدارية لكل محافظة.

وأضاف: بعد نجاح تجربة السوق الخيرية المجانية فقد عملت هذه المواكب على فتح عدد من هذه الأسواق في المحافظات، وجعل التسوق واقتناء الحاجيات فيها متاحاً لهذه العوائل بما يلبي احتياج كل عائلة، حيث يتم انتخاب مكان معين في منطقة محددة يتم الاتفاق عليها مسبقاً، والتنسيق لتجهيزها بجميع المواد والاحتياجات الضرورية.

وتابع المعموري: هناك محور حيوي وهام أيضاً لم يغب عن أبناء هذه المواكب، وهو مواصلتها بدعم القوات الأمنية والملبين لفتوى المرجعية بالدفاع عن العراق، فهناك قوافل دعم متواصلة لتقديم الدعم لجميع القواطع من شمال العراق إلى جنوبه، وهي محملة بما جادت به أيادي الخيرين من المتبرعين والساندين وميسوري الحال.

مضيفاً: أما المحور الآخر الذي عملت عليه هذه المواكب فهو المحور الوقائي، فمع انطلاق الموسم الدراسي وبدء الحركة في المؤسسات التدريسية كانت لأبناء المواكب وقفة جادة، من خلال تنظيم حملات التعقيم وتوزيع المعقمات والمطهرات.

وجدير بذكره، أن رسالة العتبة العباسية المقدسة الإنسانية وصلت إلى جميع أصقاع العراق، وقدمت أنموذجاً لما يجب أن يكون عليه العطاء الحسيني في ظل جميع أزمات البلد بالوقوف صفاً واحداً مع الجميع.





لجنة الإرشاد والدعم

توزع مساعدات غذائية في كربلاء المقدسة

طارق الغانمي

نظمت لجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، حملة لتوزيع مادة الطحين على عدد من العوائل التي تسكن الأحياء الفقيرة في محافظة كربلاء المقدسة، وذلك ضمن حملة (مرجعية التكافل) التي أطلقتها العتبة المقدسة؛ امتثالاً لتوجيهات وإرشادات المرجعية الدينية العليا.

وقال مسؤول اللجنة فضيلة الشيخ حيدر العارضي:

هذه الحملة جاءت مكملةً لحملات سبقتها منذ انطلاق فتوى التكافل الاجتماعي، التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا للوقوف مع العوائل الفقيرة والمتضررة، جراء الظرف الراهن وتداعيات انتشار وباء كورونا، لأجل الإسهام في التخفيف ولو بالشيء اليسير عن كاهل بعض العوائل الفقيرة والمتعففة في المحافظة.

وأكد العارضي: أن مثل هكذا


الشيخ حيدر العارضي

مبادرات إنسانية سواءً كانت من العتبة العباسية المقدسة أو من غيرها، لها دور في استمطار غيث رحمة الله ولطف عنايته وجوده، ودفع البلاء والداء والوباء واستدرار الرزق وحسن العاقبة، وإن هذه المساعدات القليلة التي توزع تسهم في التقليل من الأزمات المعيشية التي تمر بها هذه العوائل.

وجدير بذكره، أن العتبة العباسية المقدسة واستجابةً للدعوة المباركة التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا بالوقوف مع العوائل المتعففة والمتضررة في بداية تفشي جائحة كورونا، أطلقت حملة واسعة سمّتها (مرجعية التكافل)، ومستمرة بها إلى يومنا هذا.









شعبة العلاقات الجامعيّة

تحتفي بخرّيجي جامعتي الكوفة وجابر بن حيّان

استقبلت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامّة في العتبة العباسية المقدسة، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني ثلة من طلبتي جامعة الكوفة وجامعة جابر بن حيان من ذوي الاختصاص الطبّي والبالغ عددهم (٧٠) طالبًا وطالبة، حيث تم إعداد حفل تخرج لهم بإشراف وتنسيق من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية.

استهل الحفل بآيٍ من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ السيد علي ماميثة من شعبة السادة الخدم، وقراءة سورة الفاتحة المباركة على أرواح شهداء العراق الأبرار ونشيد العتبة العباسية المقدسة.

بعد ذلك جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تفضل بها السيّد محمد عبد الله الموسوي، أعقبتها كلمة الطلبة الخريجين تفضّل بإلقائها الدكتور حيدر الجبوري، كما تضمّن الحفل أيضًا عرضًا لفيلم (سيد الماء) من إنتاج العتبة العباسية المقدسة - مركز الجود، ليختتم الحفل بتوزيع الدروع وبطاقات التهنئة المقدمة من العتبة العباسية المقدسة للطلبة الخريجين.

علي طعمة







مسؤول وحدة العلاقات الجامعيّة في الشعبة المذكورة الأستاذ منتظر الصافي بيّن قائلاً:

جاء هؤلاء الطلبة ليُقسموا قسَمَ التخرّج عند الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس عليهما السلام.

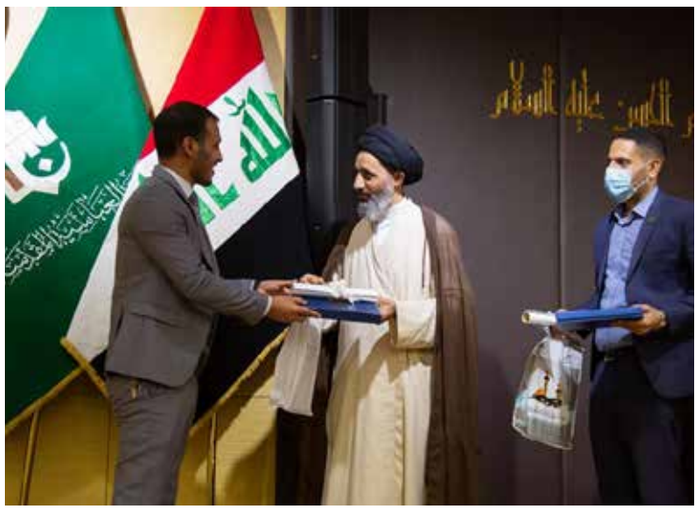
وأضاف: يأتي هذا الاستقبال ضمن سلسلةٍ من البرامج الثقافيّة والفكريّة التي تنظّمها شعبتُنا لطلبة الجامعات بصورةٍ عامّة؛ إيماناً منها بأهمّية هذه الشريحة ودورها الكبير في بناء البلد.

وتابع: وضعنا برنامجاً متكاملاً للطلبة الضيوف تضمّن زيارة العتبتَيْن المقدّستَيْن الحسينيّة والعبّاسية، والاطّلاع على أقسامهما وبعض مرافقهما.

وبيّن: اختُتِم البرنامج بإقامة حفل تكريمٍ لهؤلاء الطلبة، تضمّن إلقاء محاضرةٍ توجيهيّة ألقاها السيد محمد الموسوي مسؤولُ شعبة التوجيه الديني في قسم الشؤون الدينيّة، وعرضاً لفيلم (سيّد الماء)، فضلاً على عرض فيلمٍ وثائقيّ يوضّح أبرز مشاريع العتبة العبّاسية المقدّسة، كما تمّ توزيع الشهادات التقديريّة على الطلبة كافّة.

هذا وأعدت شعبة العلاقات









الجامعية والمدرسية برنامجا متكاملا للطلبة الخريجين تضمن:

- زيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام وأداء قسم التخرج داخل الصحن الشريف.

- تناول وجبة الغداء في مضيف أبي الفضل العباس عليه السلام.

- جولة في متحف الإمام الحسين عليه السلام وكذلك متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات.

- جولة في المكتبة المركزية الخاصة بالعتبة العباسية المقدسة والمكتبة الالكترونية.

- جولة في مدينة سيد الأوصياء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة.

- جولة تسوقية في (مول العفاف) التابع للعتبة العباسية ا لمقد سة .

من جهتهم، أعرب الطلبةُ عن شكرهم الجزيل للعتبة العبّاسية المقدّسة، متمثّلةً بشعبة العلاقات الجامعيّة والمدرسيّة على هذه الاستضافة، معتبرين أمرًا ليس بالغريب على العتبة المقدّسة، فهي سبّاقةٌ دائماً إلى دعم شريحة الطلبة الجامعيّين.





مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثالث

ديباجة علمية فريدة في معالجة قضايا المتاحف وتطويرها

أصبحت العتبة العباسية المقدسة أنموذج يُحتذى به في الحركة العلمية والريادة الفكرية والثقافية، ونجحت في احتضان واستيعاب مختلف المؤتمرات والملتقيات والندوات لإبراز دورها في الحياة المجتمعية المعاصرة. وبهذا استطاعت الانفتاح على محيطها العالمي وهو ما أكسبها مكانة مرموقة قائمة على البحث العلمي الرصين وتعمل مع شركائها المحليين والدوليين على تقديم أفضل حلول بحثية للتحديات التي تواجهها المنطقة والعالم أجمع. وللقيام بهذه الوظيفة على أكمل وجه، أنشأت مؤتمرات بحثية ذات بعد استراتيجي تسعى فيها إلى تطوير المعرفة في المجالات ذات الأهمية، مثل حفظ تراث الأمم للأجيال القادمة ومحاولة القائمين عليها الاستفادة من المتاحف كإحدى دعائم الاقتصاد في البلد.

طارق الغانمي

ونتيجة تفشي جائحة كورونا في العالم أجمع، فقد استطاعت مواصلة إطلاق مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثالث وبنسخته الرقمية عبر منصة (ZOOM) الإلكترونية، تحت شعار (المتاحف والتقنيات الحديثة) الذي يقيمه متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، وبمشاركة باحثين من جامعات العراق وجامعات عالمية أخرى.

شهد المؤتمر مشاركات بحثية واسعة أثرت الساحة العلمية خاصة في مجال علم المتاحف بعناوين مهمة لكل المختصين في الهيئات المعنية بالآثار والمتاحف.

هذا وقد استهلت فعاليات المؤتمر الذي احتضنته قاعة الإمام الحسن عليه السلام في العتبة المقدسة، وحضره عدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، وجمع من الباحثين والمختصين بالشأن المتحفي بتلاوة آيات من الذكر







الحكيم، أعقبها الاستماع للنشيدين الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة لحن الإباء.

بعد ذلك ألقى عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي كلمة بالنيابة عن أمانتها، قدم في بدئها تحيات وسلام ودعاء المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وتمنياته بأن يحقق أهدافه المنشودة، وتكلل نسخته هذه بالنجاح والموفقية.

مبيناً: مثلما تناضل الشعوب من أجل أوطانها، وتستبسل، وتقدم العظام من الهبات والجسام من التضحيات، وتفنى في سبيل خلودها؛ لأنها تمثل لها جذر كينونتها، وأصل وجودها، ثم بعد ذلك وقبله، فإنها تتفنن في بنائها وإعمارها، وتبدع في رسم معالمها، وتلتمس الوسائل من أجل أن تشخص معالمها، وتتميز على سواها.

هكذا يتماهى الإنسان مع وطنه، أو يكاد، وهكذا يترجم كل منهم الآخر فيحمل هوية، ثم إذا دار الزمن دورته التي يكون فيها ما يكون من محاولات المحو والفناء والإفناء، فإن الإنسان يسعى بكل ما أوتي من محاولات الحفاظ على معالم ذلك الوجود، ومنها إرثه وتراثه ومدخراته؛ لتغدو هذه الأخيرة ذاكرة الشعوب في حركة سيرها ودورتها على ظهر هذه الأرض.

وأضاف: إن هذه الذاكرة فضلاً على كونها ترجماناً لوعي الوطن الحضاري، ومفتاحاً لفهم ثقافته وتحولاته التاريخية، وحكاية تحكي سيرورته وصيرورته، ستغدو أداة فاعلة من أدوات تعميق الانتماء والاعتزاز بالهوية، هنا نصل بالحديث الى مرتكز طالما اجتمعت حوله مشاريع العتبة العباسية المقدسة على إقامتها؛ لترسيخ تلك الهوية وتنمية الوعي بها، وتنشيط الاعتزاز بها، ولا شك أن محفلنا هذا هو مصداق آخر من مصاديق ذلك.

وأوضح الموسوي: نجتمع هنا أيها الإخوة، على نحو مختلف عما اعتدنا عليه، اجتماعاً إلكترونياً؛ بسبب جائحة كورونا التي أودت بأشكال التواصل المعهودة؛ ولكن غايتنا هي إدامة أواصر المودة والمعرفة بيننا، في مؤتمر علمي هو الثالث تحت عناية صاحب الولاء والإباء أبي الفضل العباس عليه السلام وبهمة القائمين على المتحف، وبمشاركة جمع طيب من أساتذة







وعلماء الآثار بجامعات ومؤسسات بلدنا الحبيب لإدامه التواصل المعرفي أولاً، والإفادة من طروحاته السخية؛ سعياً من متحف الكفيل للوصول الى تحقيق رؤيته المستقبلية في أن يكون ممن يُشار إليه بالبنان من مراكز نشر الثقافة والتراث في العالم تحدوه غايات في صميم انتمائه لرؤية العتبة المقدسة في تنمية روح الانتماء، وتفعيل الشعور بالفخر بكل إرثنا وتراثنا واثراء الجانب المعرفي، وتشجيع البحث العلمي، وتوثيق مصادره والإفادة منها، وتعريف العالم أجمع بمفرداتها ومدخراتها ومقتنياتها، فضلاً على رفع مستوى الوعي العام حول أهمية المحافظة عليه.

واختتم: ندعو الله (عز وجل) أن يوفق المتحف لما هم سائرون صوبه، وهو عندنا في صميم التقدير، كما نشكر كل من مدّ في سبيل العون يداً أو رفع للنجاح كفه بالدعاء، شكراً للجنة العملية والتحضيرية على ما بذلوه من جهد في سبيل تحقيق أهداف هذا المؤتمر.

جاءت بعدها كلمة هيئة العامة للآثار والتراث التي ألقاها نيابة عنها الدكتور ليث عبد مجيد حسين، وقد أكد فيها:

أننا اليوم بحاجة لتوعية شاملة لهذا الجيل؛ لكي يحافظ على تراث بلده؛ لأنها عنصر من عناصر مقومات النجاح، والسير به على الطريق القويم من خلال محاربته للاتجار بالآثار والسرقة والنبش العشوائي؛ لأنها عناصر تحطيم وتدمير لمقدرات هذا البلد وللتراث العالمي.

وبين كذلك: إنه لفخر كبير أن يعقد مؤتمر متحف الكفيل وسط أجواء وتحديات استثنائية، وهذا إن دلّ على شيء، فإنه يدلّ على حرص القائمين عليه، وعلى ديمومة التواصل العلمي والمعرفي البناء الذي كان هدفنا الرئيس في المحافل والتجمعات العلمية.

وأوضح عبد المجيد: لقد غدا علم المتاحف مفصلاً مهماً، وعنواناً صعباً في شجرة علم الآثار الحديث، فلم يعد المتحف مجرد مخزن محصن للمقتنيات وحسب، وإنما انطلق في الأفق الواسع؛ ليغدو منبراً تعليمياً تثقيفياً لديه رسالة بعيدة المعاني والأهداف، وأصبحت كل قطعة فيه تروي لنا حدثاً تاريخياً، وتميط اللثام عن معلومة كانت مبهمة أو منسية.

وتابع: إن علم المتاحف اليوم ينطلق في آفاق واسعة ورحبة في ظل التطور العلمي والتقني الذي يتم تسخيره بشكل صحيح لخدمة العرض المتحفي، فقد أضحت









المتاحف اليوم بوابات تعليمية حقيقة لتنشئة الأجيال من خلال تسليط الضوء على تاريـخ بلدهم، وزيادة الوعي والإدراك والحفاظ على تاريـخ هذا البلد.

واختتم: اننا اليوم أمام تحدٍّ كبير وخطير من أجل وقف النزيف المستمر منذ سنين، استهداف واستنزاف حضارة هذا البلد العريق، وأصبح الاتجار بالآثار في العراق اليوم ديدن ضعاف النفوس في الداخل والخارج، ولكننا إن شاء الله عازمون وماضون للقضاء على هذه الآفة.

أعقبت ذلك، كلمة للمنظمة العربية للمتاحف (ICOM-Arab)، وهي الممثل الرسمي للمجلس الدولي للمتاحف في المنطقة العربية، وتهتم بالمتاحف العربية وبكل ما يتعلق بالتراث الثقافي المنقول، ألقاها نيابة عنها الشرقي دهماني من المغرب رئيس اللجنة الدولية للمتاحف العلمية والتقنية التي أوضح فيها:

إن متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة قد استطاع وفي فترة زمنية وجيزة أقل من اثنتي عشرة سنة أن يفرض نفسه داخل النسيج المتحفي في العراق، ونحن كمنظمة نثمّن ونساعد مثل هكذا مؤسسات متحفية .

وأضاف: أنا سعيد بوجودي في هذا المؤتمر، ونحن كمنظمة متابعون لأنشطة وفعاليات متحف الكفيل، ومنها هذا المؤتمر الذي ضمّ منهاجه محاور شاملة تهم العمل المتحفي من إدارة المتاحف والصيانة ومعارض، واستضافة الزوار، واستخدام التكنولوجيا الحديثة .

مضيفاً: إننا لدينا رؤية في توحيد الجهود بين المتاحف العربية، ومنها متحف الكفيل، ليس للمتاحف التي هي أعضاء في المنظمة وحسب، بل كل المتاحف العربية؛ وذلك من أجل تبادل الخبرات والتواصل فيما بينها، مما سيسهم في حماية مورثنا العربي الذي كما تعلمون أنه مهدد بشكل كبير؛ لأن أغلب الصراعات التي تقام في عالمنا العربي يكون للأسف التراث وبالأخص التراث المنقول ضحية لهذه الصراعات.

وناشد الشرقي: المتاحف العربية ومنها متحف الكفيل بأن تنخرط في صفوف هذه المنظمة، وأن لا تنحصر وظيفتها التقليدية في عرض المقتنيات وصيانتها، وإنما أن تكون أداة تغيير داخل المجتمع، وهذا ما سنعمل عليه، ونقوم به، سبيلاً لوضع لبنات عريضة، وإضافة تعريف جديد للمؤسسة المتحفية بعيداً عن التعريف التقليدي المتعارف عليه.







وأشار: نحن معجبون بمتحف الكفيل ومفاصلة التقنية الحديثة وتوظيفها للصيانة، وهذه فرصة في أن يتواصل المتحف مع المؤسسات الدولية بضمنها المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية (ICCROM) وهي المركز الدولي لترميم المقتنيات والممتلكات، ومقره في روما، ولديه فرع في الإمارات، ونتمنى أن ينفتح المتحف من هذا الجانب الذي يخصّ الترميم بالتعاون مع (أليكوم العربي)، أو متاحف أخرى بحيث يتم توثيق كل العمليات التي يقوم بها.

لتأتي بعدها كلمة لرئيس قسم متحف الكفيل الأستاذ صادق لازم التي بيّنَ فيها:

«إنّ مؤتمرنا هذا الذي أقيم تحت شعار (المتاحف والتقنيات الحديثة) كان فيه سبق للحدث، حيث عملت أغلب المتاحف الحديثة ومنها متحف الكفيل في ظل جائحة كورونا على استثمار التقنيات الحديثة للوصول الى الزائر، وبدأت تبحث عنها، وتتسابق في كيفية استغلالها في جميع أعمال المتحف: كالعرض المتحفي، والتدريب، والتواصل وغيرها».

وأضاف: «لا يخفى عليكم ما يمر به البلد والعالم من جائحة كورونا، حيث توقفت أغلب النشاطات الثقافية والعلمية في العتبة العباسية المقدسة منها المؤتمرات في سنة (٢٠١٩)، إذ أجبرتنا الظروف لتأجيل المؤتمر لسنة تقريباً، وتقرر إقامته إلكترونياً مع حضور الباحثين، مع توافر كل الشروط الصحية، والتباعد الاجتماعي، متمنين زوال هذا الوباء؛ حتى يتسنى انعقاده حضورياً».

موضحاً: «حضوركم له فوائد تتمخض من التشاور والنقاشات وتلاقح الأفكار في الجلسات المقامة على هامش هذا المؤتمر، وخاصة ما لمسناه في مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثاني، حيث كان الحضور فيه كبيراً، جمع العلماء العراقيين والعرب والأجانب، وما طرح على هامش المؤتمر كانت له فائدة كبيرة جداً لجميع الحاضرين.

وأشار الزيدي: هناك طلب من جميع الإخوة الحاضرين في المنصة الالكترونية الموجودين في قاعة المؤتمر، وهو كتابة تعريف لكلمة المتحف، فنحن بحاجة؛ لأن يكون لدينا تعريف لكلمة المتحف بصورته الحديثة؛ لاستثماره في أعمالنا، ولطرح الموضوع كمسابقة لاختيار أفضل تعريف للمتحف.

بعد هذه الكلمة، عُرض فلم وثائقي بيّنَ أهم أنشطة المتحف ومقتنياته، ليتم بعد ذلك افتتاح الجلسات البحثية المنضوية تحت



محاور المؤتمر الدولي الثالث، الذي شهد جلستين، وشارك فيهما باحثون من جامعات العراق: (بابل، والكوفة، وبغداد، وصلاح الدين، والمثنى، والمستنصرية، والقادسية)، ومن متاحف عراقية: (متحف القشلة، والمتحف العراقي، والمتحف الطبيعي في البصرة)، ومتحف مصري (المتحف المصري)، وهيئة الآثار والتراث العراقية، وقُدّمت فيهما العديد من الأوراق البحثية المتحفية، على وفق محورين رئيسيين: الأول يقتصر على فن المتاحف وطرق التطور، ومهارات العاملين في المتاحف فضلاً على دور المتاحف في نشر الإرث الحضاري والثقافي والسياحي، ودور رأس المال في التطوير المتحفي، والأسس الادارية المتحفية في حماية التراث وغيرها من الموضوعات.

بينما المحور الثاني، تناول أوراقاً بحثية في التقنيات الحديثة للصيانة الوقائية والتقنيات العلمية والوسائل الحديثة في تصميم المتاحف، فضلاً على تقنيات صيانة المخطوطات، وطرائق حفظها وترميمها، واستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في العرض المتحفي وغيرها.

الجلسة البحثية الافتتاحية:

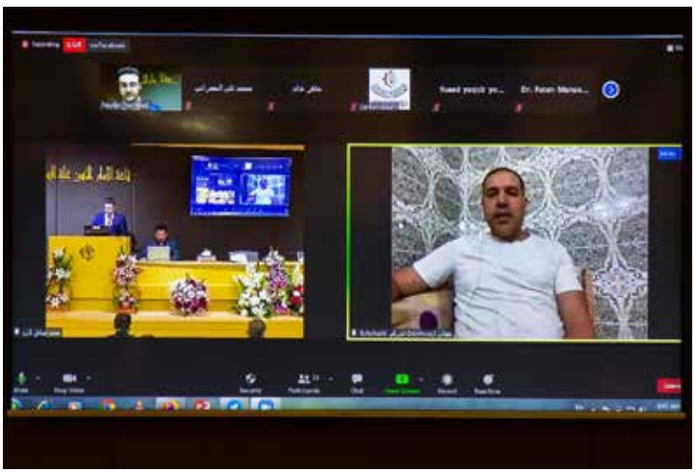
شهدت الجلسة البحثية الأولى مشاركة باحثين ومختصين بالشأن المتحفي من داخل العراق وخارجه، وانطلقت في صباح يوم السبت المصادف (٥ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ) الموافق لـ(٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٠م)، وقد ترأسها الدكتور محمد روكان من جامعة القادسية، والدكتور أحمد ناجي سبع من جامعة الكوفة مقرراً لها، وشهدت قراءة لخمسة بحوث كانت على النحو التالي:

البحث الأول: أ.د. يوسف حجيم الطائي من جامعة الكوفة، وقد توسم بـ(دور رأس المال البشري في تطور القابليات الابداعية في متحف الكفيل).

البحث الثاني: للدكتور عباس منديل من المتحف العراقي، وكان بحثه بعنوان (أسس الادارة المتحفية ودورها في حماية الموروث الحضاري الرافديني).

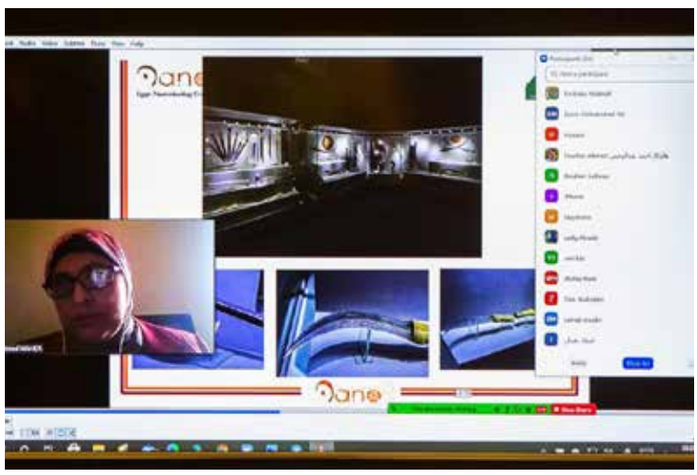
البحث الثالث: أ.د. داليا علي عبد العال السيد، وأ.د. إيمان محمد عثمان، وأ.د. ياسين السيد زيدان من المتحف المصري، وقد توسم بـ(دراسة تجريبية عن التطبيقات الحديثة للتنظيف الذاتي بالمواد النانوية لبعض بقع المنسوجات).

البحث الرابع: للدكتور ضرغام علي مسلم، وم.د. أمير









نعمة الكلابي، وأ.م.د. رافد حميد الحدراوي من جامعة الكوفة، وكان بعنوان (مهارات العاملين في المتاحف، وانعكاسها على جذب الزبون الزائر).

البحث الخامس: أ.م.د. ضياء نعمة محمد من جامعة بابل، وقد كان بعنوان (آلية معالجة المخطوطات المتضررة في العتبة العباسية المقدسة).

وفي ختام الجلسة، شهدت طرح جملة من الاستفسارات والأسئلة والمداخلات، أثرت المؤتمرين، وأعطتهم زخماً كبيراً، وقام الباحثون بالإجابة عن الأسئلة، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

الجلسة البحثية الختامية:

هذه الجلسة كانت برئاسة الدكتور كاظم جبر، والدكتور أحمد كاظم الزبيدي مقرراً لها، وبمشاركة باحثين ومختصين بالشأن المتحفي من داخل العراق وخارجه، وشهدت قراءة لخمسة بحوث، كانت على النحو التالي:

البحث الأول: الدكتور غيث سالم فرحان/ الباحث حيدر عباس جاسم/ م. شيماء يوسف عيسى من الجامعة المستنصرية، توسم بعنوان (استخدام تقنية الذكاء الصناعي في العرض المتحفي والتعرف على المحتوى).

البحث الثاني: م. ضياء سلمان العبيدي من العتبة الحسينية المقدسة حمل عنوان (المتاحف ودورها في نشر الإرث الحضاري والثقافي والسياحي بالاعتماد على شبكة المعلومات والتواصل الاجتماعي).

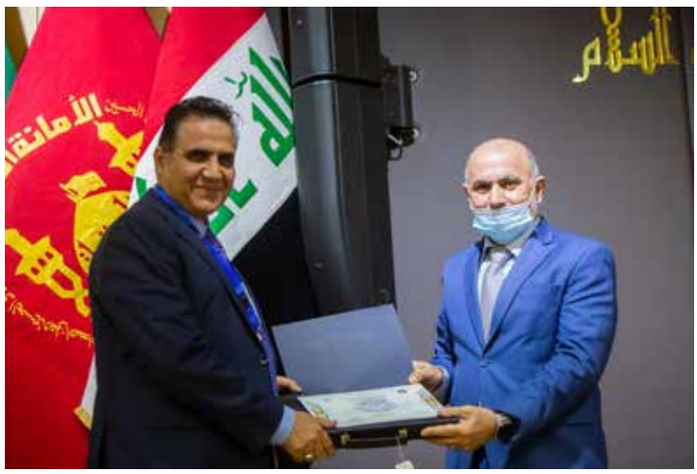
البحث الثالث: المرمم محمد قاسم المعمار من المتحف العراقي بحثه حمل عنوان (التقنيات الحديثة للصيانة الوقائية للمواد العضوية للمجاميع المتحفية).

البحث الرابع: الباحث ستار آل جودة من متحف القشلة ببحث توسم بعنوان (التقنيات العلمية والوسائل الحديثة في تصميم المتاحف المتجولة والافتراضية).

البحث الخامس: أ.د. منال احمد ماهر، أ.د. أسامة محمد ابو الخير من المتحف المصري ببحث حمل عنوان (المنهجية العلمية لعلاج وصيانة الآثار المركبة دراسة استطلاعية).

اختتام فعاليات مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثالث:

في مساء يوم السبت (٥ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ) الموافق لـ(٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٠م) اختتمت فعاليات النسخة الثالثة من مؤتمر متحف الكفيل الدولي الثالث إلكترونياً، وشهد الختام قراءة التوصيات التي ألقاها رئيس اللجنة









العلمية للمؤتمر الدكتور ابراهيم سرحان الشمري:

١- يوصي المؤتمرون بالأخذ بالنتائج التي توصلت اليها البحوث العلمية التي شاركت في المؤتمر؛ لما لها من أثر في تطوير عمل المتاحف والحفاظ على معروضاته.

٢- ضرورة الاستفادة من العلوم المساعدة في حفظ التراث القومي بعد أن توصل البحث العلمي لجملة طرائق علمية باستخدام الأجهزة المختبرية والمواد الكيمياوية والعضوية في حفظ التحف والنفائس ومعالجة المتضرر منها.

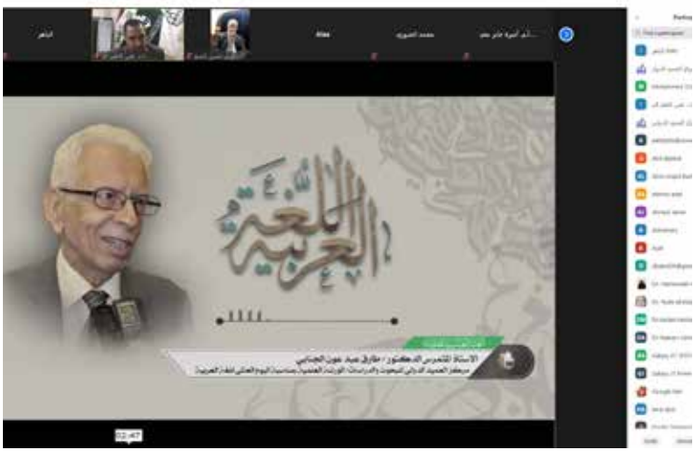
٣- ضرورة مواكبة التطور الذي يجري في العالم، ومد جسور التعاون مع الجامعات الأجنبية الرصينة، والمتاحف الآثارية هناك، والاستفادة من خبراتهم في مجال التنقيبات العلمية والطرائق الجديدة باعتماد العلوم المساعدة في حفظ الآثار؛ باعتباره اليوم علماً غربياً، ونعضد التعاون والشراكة العلمية بين كلية الآداب جامعة بغداد والجانب الألماني الذي تمخض عن تأسيس مركز مشترك لتبادل الخبرات، وتنمية قدرات الباحثين وطلبة الدراسات العليا، وإجراء التقنيات المشتركة.

٤- يوصي المؤتمرون كليات وأقسام الآثار في الجامعات العراقية الى إعادة النظر في المناهج الدراسية وتحديثها بما يواكب التطورات العالمية، خاصة في ما يتعلق بمادة المتاحف، وتوسيع مفرداتها وشمولها لأكثر من مرحلة دراسية؛ لأهميتها لدارس الآثار الذي يعاني اليوم قصوراً معرفياً في هذا المجال؛ بسبب قدم المنهج وتخلفه.

٥- دعوة كليات وأقسام الآثار في الجامعات العراقية للاستفادة من الإمكانات الفنية لمتحف الكفيل التابع العتبة العباسية المقدسة، والاطلاع على آليات وطرائق عرض المقتنيات التراثية، وتوجيه طلبة الدراسات العليا لدراسة تلك المقتنيات والنفائس التي تمتلكها العتبة المقدسة.

٦- يدعو المؤتمرون الى استمرار انعقاد هذا المؤتمر، وبالتوقيتات الموضوعة له، أو ما تراه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مناسباً؛ لإدامة التواصل المعرفي مع كل ذوي العلاقة والاختصاص في هذا المجال.

وفي نهاية الحفل، وزعت على المشاركون شهادات تقديرية؛ تثميناً لمجهوداتهم العلمية في خدمة المسيرة التطويرية للمتاحف والتقنيات الحديثة.







مركز العميد الدولي

يحتفي باليوم العالمي للغة الضاد

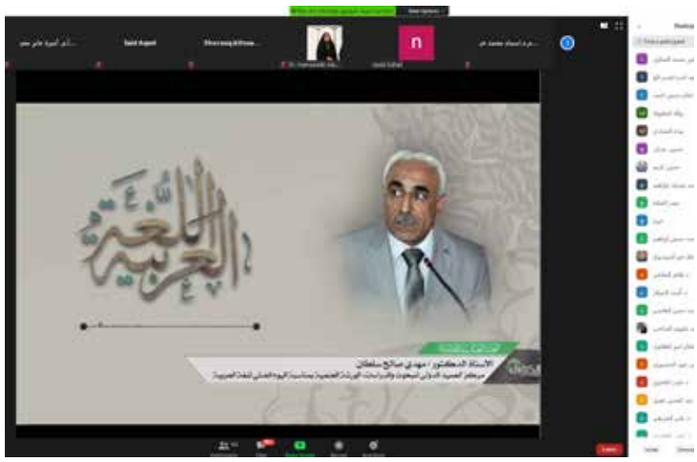
اعتاد مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية الموافق التاسع عشر من شهر كانون الأول من كل عام؛ وذلك من خلال إقامة ورش علمية جاءت في هذا العام تحت عنوان (اللّسان العربيّ وعاء الحضارة والحوار المعرفيّ) وذلك عبر البرنامج الإلكتروني (Zoom)، وبحضور شخصيات أكاديمية وعلمية من مختلف الجامعات والبلدان العربية.

حيدر الدفاعي

استهلت الورشة العلمية بتلاوة آي من الذكر الحكيم تشرف بتلاوتها قارئ العتبة العباسية المقدسة (فيصل مطر)، ومن ثم أعقبتها كلمة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التي ألقاها الأستاذ الدكتور أحمد صبيح الكعبي العضو في المركز، بيّنَ فيها، قائلاً: انها لغة سمت دوما بأهلها، انها لغة القرآن الكريم لغة البيان والبلاغة والاعجاز وافانين الكلام، فلا عجب أن يحتفي بها ابناؤها في يومها الميمون، فقد بلغت بفضل القرآن من الاتساع مدى لا تكاد تصل إليه اي لغة على مدى التأريخ، وقدمت للبشرية ارثاً ادبياً لا مثيل له بين جميع اللغات، والعربية هي المنفردة على سائر اللغات بحجم المؤلفات التي كتبت فيها وعنها، حتى أصبحت المكتبة العربية واحدة من أضخم المكتبات اللغوية في العالم.

وتابع الكعبي: من هنا أخذ مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة على عاتقه الاحتفاء السنوي باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف في الثامن عشر من شهر كانون الأول من كل عام.

وفي عامنا هذا يعقد هذا الملتقى السنوي وعبر منصة الـ(ZOOM) الالكترونية تحت شعار (اللّسان العربيّ وعاء الحضارة والحوار المعرفيّ) ويتضمن هذا اللقاء مجموعة أوراق بحثية لعلماء







العربية واساتيذها فضلا على قصائد شعرية تغنت بسمو العربية ومنزلتها.

وختم الكعبي كلمته بالقول: وأخيراً نتوجه بالشكر الجزيل للسادة الحضور الكرام الذين لبوا دعوة المشاركة والحضور في هذا المحفل العلمي خدمة للغة القرآن الكريم، كما نسأل الله (عز وجل) أن يمنّ على الجميع بدوام الصحة والعافية.

ومن جانبه، بيّنَ الأستاذ الدكتور علي كاظم المصلاوي قائلاً:

لقد دأب مركز العميد الدولي على احياء هذا اليوم المبارك من كل عام، فإيمان القائمين عليه ينطلق من ايمانهم بلغتهم العربية المباركة لغة القرآن الكريم ولغة أفصح العرب أجمعين ولغة أهل بيته (عليهم والسلام) (أمراء الكلام وفيه تشبثت عروقه، وعليهم تهدلت أغصانه)، وإيمانه أيضًا بأن اللغة أساس التغيير والتطور وانها لغة الحضارة الاسلامية، فاذا ما تمسكنا بها تمسكنا بديننا الاسلامي الحنيف، وانها أمان لنا من الفرقة وفخر لنا بالانتماء، ولم نعطِ لأعدائنا فرصة العبث بها وفرض لغته علينا ومن ثم التحكم بنا كيف يشاء.

وأشار المصلاوي: إحياء هذا اليوم هو من باب ايصال رسالة مفادها التمسك بهذه اللغة المباركة التي حباها الله بنعمة القرآن، فحفظها من التشتت والاندثار عبر قرون عديدة، وكان قيام الحضارة الاسلامية مرتبط بها ونابع منها، وكذلك الازدهار الإنساني من خلال تقبل الآخر لغة ومعرفة وحضارة على أنه شريك وليس بعدو لتتواصل الانسانية في ارتقائها وتعزيز ايمانها وثقتها بنفسها ككل مشترك في بناء العالم.

وبعد ذلك جاء الدور للشعر العربيّ الفصيح، ليعتلي المنصّة تباعاً كلٌّ من الشاعر الدكتور علاوي كاظم كشيش، والشاعر المدرس المساعد سجاد عبد الحميد، اللذين ترنّمت أبيات قصيدتَيْهما حبّاً بلغة الضاد.

وليأتي بعد ذلك عرض ثلاث أوراق بحثية، أُولاها كانت للأستاذ الدكتور طارق عبد عون الجنابي الذي بيّن فيها أهمية اللغة العربية الفصيحة؛ لكونها لغة القرآن، وتعد حلقة الوصل بين اللغة والناس. أما الورقة البحثية الثانية فكانت للأستاذ الدكتور مهدي صالح سلطان، ومسك ختام الحفل كانت الورقة البحثية الثالثة للأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح.

وفي ختام الندوة، فُتِح بابُ الحوارات للاستفسارات والأسئلة التي قام الأساتذة بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

يُذكر أن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يقيم الكثير من الفعاليات والأنشطة العلمية في المناسبات العلمية المتنوعة.



مُلتقى القمر ينظّم جلسات حواريّة للشباب

بالتعاون مع مركز الإمام الحسين عليه السلام الثقافيّ

نظّم مركز مُلتقى القمر الثقافيّ التابع لقسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة في العتبة العبّاسية المقدّسة، جلسةً حواريّة تثقيفيّة وإرشاديّة بالتعاون مع مركز الإمام الحسين عليه السلام الثقافيّ في منطقة المهنّاوية في محافظة بابل، استهدفتْ مجموعةً من ساكني المنطقة وبالأخصّ فئة الشباب، وذلك ضمن برنامجٍ أعدّه المُلتقى لهذا الغرض بالانفتاح على المؤسّسات والمراكز، والعمل معًا من أجل الإسهام في ترصين العامل الثقافيّ والتربويّ في المجتمع، وتسليحه بأدواتٍ تمكّنه من مجابهة أيّ شائبةٍ أو خللٍ مجتمعيّ (لا سمح الله).

علي طعمة

مدير مركز مُلتقى القمر الشيخ حارث الداحي بيّن في تصريـح:

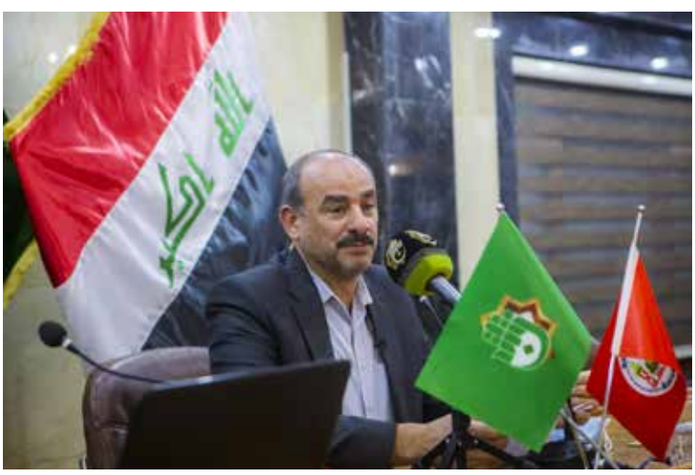
إنّ تنظيم هذه الجلسات الحواريّة الميدانيّة هي أحد أنشطة المركز، وقد أفرَدَ لها مساحةً من اهتماماته وأجندته السنويّة، لكن نتيجة تداعيات وباء كورونا فقد قلّلنا من هذه الأنشطة واقتصرنا على عددٍ محدود من المشتركين، حيث تمّت تهيئة فريقٍ له خبرة في إلقاء المحاضرات ذات المضامين والمحاور المهمّة التي يحتاجها الفرد العراقيّ حسب متطلّبات الوضع الراهن، وما هذه الجلسة الحواريّة التي أُقيمت في منطقة المهنّاوية إلّا واحدةٌ منها، وجزءٌ من عملنا المشترك مع المراكز الثقافيّة.

أمّا مديرُ الجلسة ومحاضرُها الشيخ أحمد الشويلي فقد بيّن من جانبه قائلاً:

إنّ جلست هذا الأسبوع شملت طرح محاور ثقافيّة ودينيّة، استطعنا من خلالها أن نجيب عن تساؤلات المشاركين وما يدور في أذهانهم، واستطعنا أن نقدّم لهم معلوماتٍ في التفكّر والتنمية البشريّة، ومهاراتٍ تنمويّة تساعد المشترك على مجابهة أعباء هذه الحياة، وكيف يكون الفرد عنصراً فعّالاً فيها ومؤثّراً، وبحمد الله كان هناك تفاعلٌ واستجابة ونقاشاتٌ أخذت مدياتٍ أوسع وأشمل من محاور الجلسة.

من جهته، قدّم مديرُ مركز الإمام الحسين عليه السلام الشيخ حاتم الطائي شكره وتقديره للعتبة العبّاسية المقدّسة، على هذا المشروع وعلى هذه الالتفاتة التي من المؤمّل أن تحقّق الهدف المرجوّ منها، وتكون بذرةً ومنطلقاً لنشاطاتٍ وأعمالٍ مشتركة أوسع في قادم الأيّام.







اختتامُ فعّاليات المُلتقى التربويّ التنسيقيّ لمديريّات تربية العراق

اختُتِمت فعّالياتُ المُلتقى التربويّ التنسيقيّ الأوّل لمديريّات تربية العراق، الذي نظّمته شعبةُ العلاقات الجامعيّة والمدرسيّة في العتبة المقدّسة بمشاركة (٢٨) مشاركاً من (١٥) مديريّة تربية، الفعاليات التي أقيمت في قاعة مجمّع الإمام الهادي عليه السلام في العتبة العبّاسية المقدّسة، تلقى فيها الأساتذة المشاركون ورشاً متنوعة تضمنت:

- ورشة في (الذكاء العاطفي) ألقاها المدرب المعتمد الأستاذ فراس الشمري.

- ورشة في (التضليل الإعلامي) ألقاها المدرب المعتمد الأستاذ علي الشمري.

- ورشة بعنوان (التعليم وظيفة الأنبياء) تفضل بها فضيلة الشيخ حسن الجوادي.

- ورشة (التفكير الإبداعي الخاصة بالنشاطات الطلابي) تفضل بها المدرب المعتمد الأستاذ أزهر الركابي.

- ورشة في التنمية الوطنية ألقاها الأستاذ جسام السعيدي.

كما وشهدَ الختام تنظيم ورشتَيْن، تناولت الورشةُ الأولى أهمّ النشاطات الطلّابية ذات الأثر

علي طعمه حمادي



الكبير، أمّا الثانية فقد تناولتْ أهمّ النشاطات الإلكترونيّة الممكن إقامتُها للوسط الطلّابي، بعد ذلك فُتح بابُ طرح الأفكار والمقترحات من قِبل المشتركين، التي تمّت مناقشتها وإمكانيّة تطبيقها، والخروج برؤيةٍ مشتركة لتكون خارطة طريقٍ لهذا المُلتقى.

لتُستأنف فعّالياتُ الختام بعد ذلك بتلاوة آياتٍ من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد علي أمين ماميثة، من ثمّ قراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق والاستماع وقوفاً للنشيد الوطنيّ العراقي وأنشودة العتبة المقدّسة (لحن الإباء).

بعد ذلك كانت هناك كلمةٌ للأمانة العامّة للعتبة العبّاسية المقدّسة، ألقاها بالنيابة عضو مجلس إدارتها الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي، وبيّن فيها: إنّ العتبة المقدّسة أولت لملفّ التربية والتعليم عنايةً فائقة وبذلت فيه ما استطاعت، لتستقرئ مشهده أوّلاً وتحدّد ملامحه لتبنّي رؤية وأهداف ورسالة تربويّة تعليمية، وان هذا الملفّ جاء بعد أن فرغت العتبة العبّاسية المقدّسة من ملفّها الأوّل وهو خدمة الزائر الكريم، وأجادت فيه واستفرغت فيه طاقتها وكثيراً من جهدها.

وأضاف: لتأتي بعد ذلك خطواتٌ في درب النهوض بالملفّ التربويّ والتعليميّ، ومن تلك الخطوات أن استقطبت أصحاب التخصّص فيه ليكونوا ذراعاً من أذرعها، ثمّ أنشأت المؤسّسات التربويّة والتعليميّة في محافظة كربلاء أوّلاً، ثمّ زحف الطموح إلى غيرها لتشمل بعض محافظاتنا بهذه المساهمة المتميّزة.

موضحاً: رُفدت تلك المؤسّساتُ بمناهج إثرائيّة حصريّة آتى تطبيقُها أُكله عندنا، قبل أن تستعيرها









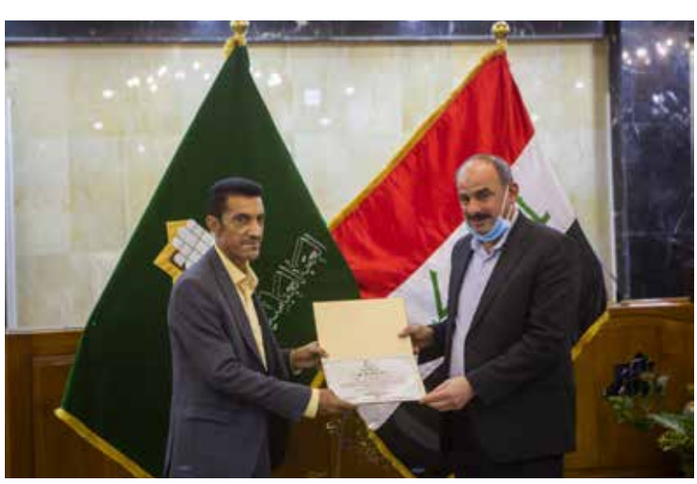


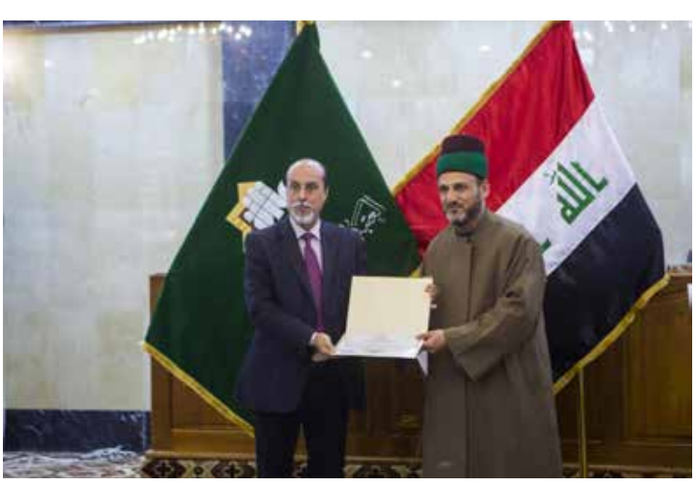
المؤسّسات المنافسة والمشاركة لنا في حمل هذه الرسالة التربويّة، في سبيل إعمام هذه الفائدة.

مشيراً: وفي سبيل التلاقح التربويّ والتعليميّ تطمح العتبةُ العبّاسية المقدّسة إلى مدّ يد المشاركة، والتعاون مع مديريّات التربية في محافظتنا العزيزة المنضوية تحت مظلّة وزارة التربية، وهذا المُلتقى الذي حرصت شعبةُ العلاقات الجامعيّة والمدرسيّة على عقده بشكلٍ دوريّ ومنظّم مع شركائنا في الرسالة والأهداف، لاستثمار الجهد والتفوّق المبذول هنا وهناك، في سبيل الوصول إلى رؤيةٍ موحّدة للنهوض بواقع التربية والتعليم، وفي سبيل ذلك سنعمل على استنبات قاعدة منسّقين من الأساتذة الأكفاء في النشاط المدرسيّ والرياضيّ في المديريّات كلّها، لعمل تلك الرابطة التي ستكون عماداً لهذا المُلتقى.

أعقبت ذلك كلمةٌ لمدرّبي هذا المُلتقى ألقاها نيابةً عنهم الأستاذ أزهر الركابي، وبيّن فيها ما تمّ طرحه خلال هذه الورش وأهدافها، فضلاً على إمكانيّة تطبيقها والاستفادة منها، أعقبتها كلمة الأساتذة المشاركين في الملتقى ألقاها الأستاذ موفق خورشيد، ليكون مسك الختام بتوزيع الهدايا على المشتركين.

يُذكر أنّ هذا المُلتقى جاء لأجل وضع اللّبنة الأولى لانبثاق المشروع التأسيسيّ التنسيقيّ بين العتبة المقدّسة ومديريّات التربية، وتأسيس رابطة التواصل المدرسيّ للإسهام في الرقيّ بالعمل المشترك وتطويره، وبما يخدم العمليّة التربويّة في العراق ودعمها، من خلال جملةٍ من الأنشطة والفعّاليات الثقافيّة والفكريّة التي تُسهم في تنمية قدرات ومهارات الطالب، وبما ينعكس إيجاباً على الواقع التربويّ والتعليميّ.













شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية

تستأنف فعّاليات ملتقى الجود الثقافي

باشرت وحدة النشاطات المدرسية في شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية في قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة مع بداية العام الدراسي الجديد باستضافة مجموعة من طلبة المدارس في محافظة ذي قار بالتنسيق المسبق مع المنسقين التابعين للوحدة في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار ضمن برنامج ملتقى الجود الثقافي الأسبوعي الخاص بطلبة المدارس العراقية.

علي طعمه

مسؤولُ وحدة الأنشطة المدرسيّة في الشعبة الأستاذ محمود القره غولي بيّن في تصريحٍ: تمّت استضافة (٥٠) طالباً نتيجة الوضع الصحّي الحالي، حيث جرت العادة على استضافة عددٍ أكبر من ذلك في كلّ مرّة، وقد تمّ إعدادُ برنامجٍ استمرّ لثلاثة أيّام وضمّ العديد من الفقرات الثقافيّة والفكريّة والتنمويّة والإرشاديّة، عبر ورشٍ ومحاضرات ضمن هذه المحاور وبإشراف ملاكٍ متخصّص، وبما يتلاءم مع أعمار هؤلاء الطلبة.

وأضاف: من الورش المهمّة التي زُجّ فيها الطلبةُ هي حول أهمّية الثقافة وزيادة الخزين المعرفيّ منها، والتضليل الإعلاميّ وإستراتيجية التفكير الإيجابيّ، كذلك تمّ تنظيم محاضراتٍ دينيّة تمحورت حول كيفيّة تحصين هذه الفئة من شوائب المجتمع وما يحيط به، والاستنارة بكتاب الله وسنّة رسوله ومنهج أهل البيت عليهم السلام، والعمل على عكسها إيجاباً في الحياة البيتيّة والمدرسيّة والمجتمعيّة، هذا فضلاً على محاضرات في الإسعافات الأوّلية التي يحتاجها الطالب من











الإنعاش القلبي والرئويّ.

وبيّن: نسعى من إقامة مثل هكذا برامج طلّابية لهذه الفئات، للإسهام في تعزيز وتجذير الثقافة العامّة للطالب، وزيادة خزينه المعرفيّ في شتّى المجالات، وتعليم الطلبة كيفيّة التعامل مع محيطهم الخارجيّ وما تواجههم من إشكالات حياتيّة، والتخطيط الصحيح في كيفيّة الوصول إلى الأهداف السامية والنبيلة، التي يسعى إلى امتلاكها كلّ طالب للوصول إلى القمّة وبما يجعله يكون إيجابيّاً وقدوةً حسنةً في مجتمعه والوسط الذي يعيش فيه.

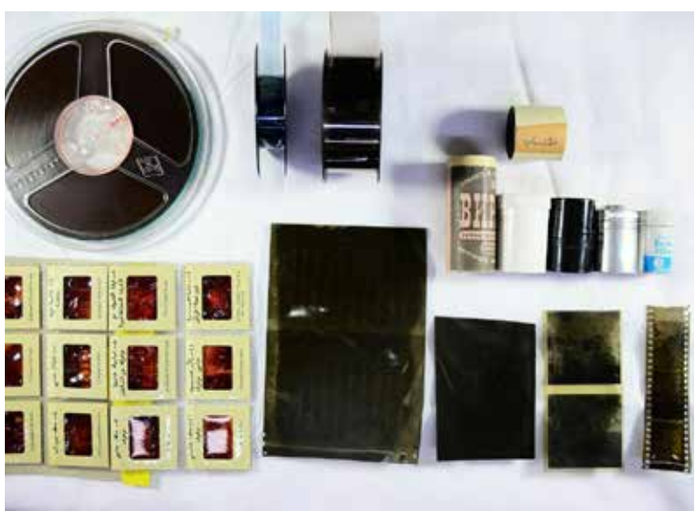
وان الهدف الأساس من هكذا زيارات واستقطاب الطلبة إلى العتبة العباسية المقدسة هو لزيادة الوعي الفكري والثقافي الطلابي، وتعليم الطلاب مجموعة من الأدوات تساعدهم في حل المشاكل التي تواجههم في حياتهم سواء الاجتماعية أم الدراسية في مدارسهم، وتعليمهم كيفية التخطيط السليم والصحيح للوصول إلى الأهداف السامية التي يهدف إليها كل طالب وهو الوصول إلى القمة وزيادة الرؤية الثقافية الطلابية وكيف يكون الإنسان عنصراً مهماً مثمراً وإيجابياً في المجتمع.

الجدير بالذكر أن البرنامج المعد لهم من قبل الوحدة المذكورة يحوي على ورش تنموية وثقافية ودينية وزيارة الإمام الحسين وأخيه إلى الفضل العباس عليهما السلام وجولات لبعض أقسام العتبة المطهرة وجامعة العميد الطبية ومول العفاف التسوقي، فضلاً على تلقي الطلاب محاضرة بعنوان (أهمية الهوية الوطنية)، تفضّل بإلقائها الأستاذ جاسم السعيدي، ومحاضرة في التضليل الإعلامي تفضل بإلقائها الأستاذ علي الشمري، وأيضا ورشة بعنوان إستراتيجية التفكير الإيجابي تفضل بإلقائها الأستاذ ماهر المياحي، وأقيمت أيضاً ورشة دينية تخص هذه الفئة العمرية تفضل بإلقائها السيد محمد عبد الله الموسوي، وأيضا ورشة في تعلم الإسعافات الأولية تفضّل بها المدرّبون في أكاديمية الكفيل للإسعاف التدريب الطبّي.









مركز تصوير المخطوطات وفهرستها

يباشر بالتحويل الرقمي لأشرطة المايكرو فيلم

أحمد عبد المهدي

باشر مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية بأعمال التحويل الرقمي لأشرطة المايكروفيلم المحفوظة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد، ويأتي ذلك ضمن الاتفاق الذي جمع المركز مع المكتبة المركزية في جامعة بغداد الذي ينص على استلام وتحويل أشرطة المايكروفيلم الخاصة بالمكتبة الى الصيغة الرقمية بواسطة أجهزة حديثة للتحويل المايكروفيلم.

وعن هذه الأعمال، بيّنَ مدير المركز المذكور الأستاذ صلاح السراج قائلًا:

تم الاتفاق على استلام وتحويل أشرطة المايكروفلم الخاصة بالمكتبة المركزية لجامعة بغداد الى الصيغة الرقمية بواسطة أجهزة حديثة للتحويل المايكروفيلم الى الرقمي والموجودة في مركزنا، وبإشراف فريق متخصص للتعامل مع أشرطة المايكروفيلم من الفنيين والمصورين في قسم التصوير في المركز.

وأضاف: إنّ هذه الأفلام هي ثمرة التعاون بين جامعة بغداد وهيأة اليونسكو سنة (١٩٦٨م) حيث تم تصوير نفائس المخطوطات في



الاستاذ صلاح السراج

بعض المكتبات العامة والخاصة في بغداد والبصرة والموصل والنجف يتجاوز عددها (١٥٠٠) مخطوط.

وتابع السراج: الهدف من هذه الاتفاقية هو ملاءمة متطلبات التطور الحاصل في التكنولوجيا الرقمية، فضلًا عن تسهيل مهمة مراجعة وقراءة المخطوطات للباحثين والمحققين التي من الصعب جدًّا قراءتها وهي على حالتها الأولى.

وأوضح: المخطوطات التي سيتم فهرستها بعد أعمال التحويل الرقمي سيحتفظ المركز بنسخ منها، وهي مخطوطات نادرة تعزز من أرشيفنا المصور.

وجدير بالإشارة الى أنّ مركز تصوير المخطوطات وفهرستها التابع لشعبة المكتبة في قسم الشؤون الفكريّة والثقافيّة، قد أخذ على عاتقه تصوير المخطوطات وفهرستها وأرشفتها وتهيئتها للمحقّقين والباحثين، حيث قام المركز المذكور بتصوير الكثير من المخطوطات العربيّة والإسلاميّة من مختلف مدن العراق والعالم الإسلاميّ.









العتبة العباسية المقدسة

تقوم بحملة إعمار وترميم مزار السيد علي بن الحمزة قدس سره

طارق الونداوي

شرعت ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، بحملة إعمار وترميم مزار السيد علي بن الحمزة (رضوان الله عليه)، الذي يقع في وسط السوق المعروفة باسمه في منطقة باب الخان إلى جهة باب طويريج، وهو أحد المزارات المهمة في كربلاء المقدسة.

إن الأعمال بهذا المشروع هي جزء من سلسلة الأعمال التي أسهمت بها العتبة العباسية المقدسة، في عدد من المؤسسات الخدمية والمزارات داخل محافظة كربلاء المقدسة وخارجها، وما هذا العمل إلا واحد من تلك الأعمال التي تسهم في الرقي بالمستوى الخدمي وما يقدم لزائري هذا المزار.

وقال المشرف على هذه الأعمال ومسؤول الشعبة الإنشائية في القسم المذكور المهندس محمد مصطفى الطويل:

إن الأعمال التي أوكلت لملاكاتنا التي باشرنا فيها بعد صدور موافقات الأمانة العامة للعتبة المقدسة، قد شملت مفصلاً مهماً فيه وهو إنشاء مجمع صحي يقع ضمن مشروع توسعة المزار، ويتألف من (٤٢) وحدةً صحية موزعة على طابقين ومقسومة للرجال والنساء، مزودة بكل خدماتها وضمن المخططات العامة للمشروع وبمواصفات فنية عالية، إذ تحتوي على جميع المنظومات التي تحتاجها: الكهربائية والميكانيكية والتهوية وغيرها من المنظومات الساندة، على أن يتم إكساؤها بمادتي السيراميك والكرانيت، فضلاً على الممرات المؤدية إليها، وتغليف الواجهة من الخارج بالجفقيم والكاشي الكربلائي.

وأكد الطويل: إن الأعمال تسير وفقاً لما خطط لها، حيث تم الانتهاء من أعمال السباكة لوحدات الطابق الأول والمباشرة بأعمال إكساء الجدران، وفي الطابق الثاني بُوشر بأعمال التهيئة وإنجاز القواطع الفاصلة بين الوحدات الصحية والغرف الإدارية.



استمرار الأعمال في مشروع تطوير وتأهيل مدخل باب بغداد

استمرار الملاكات الهندسية والفنية في مديرية بلدية كربلاء المقدسة وبالتعاون مع ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، بتنفيذ الأعمال الأولى من مشروع تطوير وتأهيل مدخل باب بغداد، المؤدي إلى مرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، وذلك بعد المصادقة على المخطط المخصص له، الذي نفذه فريق مختص من جامعة كربلاء.

طارق صاحب

وقال مسؤول الشعبة الإنشائية في قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية المهندس محمد مصطفى الطويل:

بعد انتهاء ملاكات قسمنا من المراحل الأولية لتنفيذ التصميم، التي شملت رفع جميع العوارض من صبات وكرفانات عائدة للقوات الأمنية ونقلها الى مكان بديل، إضافةً إلى تسوية الأرض وسائر الأعمال التي تسهل تنفيذ هذه الأعمال.

وأضاف: من المؤمل أن يكون هذا المدخل الحيوي والمهم







مدخلاً أنموذجياً بصورة جمالية تليق به؛ لكونه المدخل الوحيد لدخول الزائرين من جهة العاصمة بغداد، وستتم فيه مراعاة جملة من الأمور أهمها توسعة الطريق ورفع الحواجز الأمنية، والاكتفاء بحواجز بشرية فقط، مع إضافات جمالية أخر تحافظ على النسيج المعماري للمدينة، إضافةً إلى ساحة وسطية كبرى تسهم في انسيابية الحركة للسابلة والعجلات.

ومن الجدير بذكره، ملاكات العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع ملاكات مديرية بلدية كربلاء المقدسة والجهات الساندة من دوائر المحافظة، قد باشرت منذ فترة طويلة تنفيذ مشاريـع عديدة تصب في خدمة الزائرين، كان في مقدمتها إعادة تأهيل وتطوير الشوارع المؤدية الى المدينة القديمة وشوارعها، بما يسهم في تقليل الزخم وسهولة وانسيابية حركة الزائرين.











مشروع مجمع العيادات الاستشارية لطب الأسنان

يشارف مراحله النهائية

أعلنت ملاكات الشعبة الخارجية التابعة لقسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، أن مشروع مجمع العيادات الاستشارية لطب الأسنان بكلية طب الأسنان في جامعة العميد يشارف مراحله الأخيرة لتهيئته للعمل بشكل نهائي.

طارق الونداوي

كما أكد المهندس المقيم في المشروع كرار بريهي، أن نسبة إنجاز المشروع تجاوزت الـ(٩٠٪)، مشيراً إلى أن الأعمال فيه متواصلة حتى الانتهاء منه ضمن التوقيتات الزمنية المقررة له، وضمن المواصفات الطبية والفنية الملائمة لهكذا مراكز تدريبية.

وقال: البناية ستكون أنموذجاً للمراكز التدريبية في العراق، إذ استخدمت فيها أحدث الطرائق الإنشائية لتكون مكاناً للتدريب السريري لطلبة كلية طب الأسنان، فضلاً على تزويدها بأجهزة ومعدات طبية حديثة من أرقى المناشئ العالمية.







مبيناً: أن مساحة البناية تبلغ (٤٢٠) متراً مربعاً وتتألف من أربعة طوابق (أرضي مع ثلاثة طوابق أخر)، يضمّ الطابق الأرضي ثلاث غرف لإدارة البناية واستقبال المراجعين مضافاً إليها ثلاث غرف للأشعة، أما الطوابق الثلاثة الأخر فكل طابق يتألف من قاعتين وعيادات، كل عيادة تتسع لـ(٢٨) متدرباً تبعاً لمساحة خاصة بكل واحد منهم، مزودة بما يحتاجه المتدرب من أجهزة ومعدات أي (٢٨) عيادة، مضافاً إليها مجموعات صحية منفصلة عن العيادات.

وتابع: تضم البناية كذلك سلماً كهربائياً وهي مزودة بأحدث منظومات الكهرباء والتبريد وإطفاء الحرائق ومنظومات الماء والمجاري والاتصالات، مع اتباع أحدث طرائق السلامة المهنية لدى الأنظمة المتبعة في قريناتها من البنايات.

وأكد بريهي في ختام حديثه: أن ما تبقى من الأعمال هو إنهاء إكساء واجهة المبنى من الخارج وبعض الأعمال الداخلية، وبإذن الله تعالى ستكون جاهزةً للاستخدام مع إطلالة العام الدراسي المقبل لاستقبال الطلبة والمراجعين.

وجدير بذكره، أن مجمع العيادات الاستشارية لطب الأسنان التابع إلى كلية طب الأسنان في جامعة العميد يتكون من (٤) طوابق، أحدها أرضي وثلاثة فوق البناء، ففي الطابق الأرضي يتكون من (١٤) جهاز فحص مع غرف الإدارة والأشعة والمجاميع الصحية، أما الطوابق الأخر فيحتوي كلٌّ منها على (٢٨) جهازاً للفحص مع مجموعتين صحتين.







معمل أعلاف الواحة

يفتح منافذ تسويقية تغطي أكثر مدن العراق

حقق معمل أعلاف الواحة التابع للعتبة العباسية المقدسة خطوة مهمة باتجاه دعم قطاع مربي الدواجن في البلاد من خلال فتح منافذ تسويقية تغطي أكثر محافظات العراق، وفي هذا السياق بيّنَ مدير المعمل الاستاذ حميد مجيد قائلًا:

أحمد صالح

اعتمد معمل اعلاف الواحة على المادة الأولية ذات الجودة العالية من أجل توفير منتج معتمد يمتلك المواصفات الصحية الخاصة بالجانب المتعلق بقطاع تربية الدواجن.

مضيفاً: نظرًا لما يقدمه معمل أعلاف الواحة من منتج كسب ثقة الزبون، مما حدا بمربي الدواجن اللجوء اليه واستخدام هذه الأعلاف التي أضحت اليوم محط ثقة واهتمام كبيرين.











مؤكدًا: انفرد معمل أعلاف الواحة دون سواه بالجودة حتى عُدّ الأكثر ضمانًا في مناطق الوسط والجنوب؛ ويُعزى هذا الى طريقة الانتاج التي لم تشهد ادخال مواد رديئة، وأيضًا الابتعاد عن الشوائب، كما أن (العليقة) المستخدمة مُراقَبة بشكل مستمر وفق سياقات الجودة المعتمدة، كما نستخدم في الانتاج الذرة الاكثر كفاءة في انتاج الاعلاف والمعرفة على مستوى العالم حيث يتم استيرادها وفق الضوابط الرسمية، وايضًا التي يتم جلبها من داخل العراق تخضع للفحوصات الأولية الخاصة بجودتها.







معمل العطاء لإنتاج المواد الانشائية

يعمل ضمن الضوابط البيئة المعتمدة

ركزت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في انشاء مشاريعها على الضوابط الصحية والبيئة المعتمدة عالميًا، وقد حققت نتائج واضحة في هذا الاطار من خلال اعتماد الوسائل الآمنة التي لا تؤثر على الجانب الصحي للبيئة والانسان. ويعد معمل العطاء لإنتاج المواد الانشائية الداخلة في عملية البناء أحد تلك المشاريع المهمة، وقد انشئَ هذا المشروع وفق البروتوكولات المعمول بها في مختلف دول العالم التي تنصّ على سلامة البيئة وعدم الاضرار بها.

أحمد صالح

ولمعرفة تفاصيل هذا الجانب، يطلعنا الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلًا:

يرتكز العمل في هكذا مشاريع بالدرجة الأساس على التخطيط الاداري من خلال التوزيع الخاص بموقع المعمل بشكل عام، وأيضًا التوزيع الداخلي للخطوط الانتاجية، ويأتي هذا التقسيم نظرًا لطبيعة عمل المشروع، إذ يعد من المشاريع التي يجب أن تتوافر فيها كل وسائل المحافظة على البيئة، وأيضًا الجانب المتعلق بصحة العاملين فيه.







مشيراً الى أن: العامل الابرز هو اختيار الموقع بالنسبة للمشروع حيث تعد المناطق الأقل كثافة سكانيًا هي الأنسب، وقد اختير موقع العطاء في المنطقة الصحراوية غرب محافظة كربلاء المقدسة، وهذه المنطقة خصصتها المحافظة لإنشاء هكذا مشاريع من أجل استثمار الموارد الطبيعية الموجودة في المنطقة، وتحويلها الى مخرجات ذات فائدة تعود على مدينة كربلاء المقدسة.

وأضاف: الأساس الأول للعمل في موقع العطاء هو التخطيط الاداري من خلال تحديد الأماكن لكل مفصل من مفاصله بشكل يتماشى وحجم ما ينتج عن المعمل من مخلفات، وقد حرصنا على أن تكون الأبنية الادارية بعيدة عن الخطوط الانتاجية، وأيضًا مواقع فحص المواد الانشائية تكون ضمن اماكن ومحددات مدروسة.

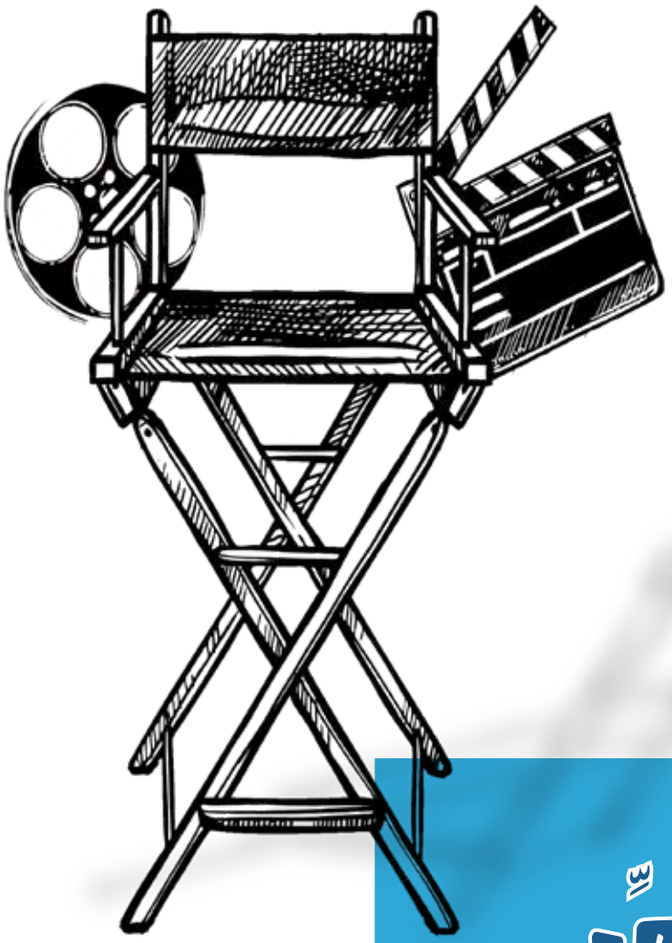
والهدف الأساس من هذا التقسيم -بالإضافة الى كونه يحافظ على صحة العاملين- هو توافر تسهيلات كبيرة في ادارة الانتاج والعمل دون حدوث أي تداخل في الخطوط الانتاجية.

ومن العوامل الاخرى التي تسهم في المحافظة على البيئة، هو تخصيص مساحات خضراء داخل المشروع وتعد من الضروريات نظرًا؛ لكثرة الانبعاثات التي تسببها عملية الانتاج، وقد خصصنا (٢٠٪) من مساحة الموقع الكلية لتكون مساحات خضراء، وشملت زراعة الاشجار التي تعتبر مصدات للرياح، وتسهم في تلطيف الجو وتنقيته.

ويعد معمل العطاء اليوم من المعامل النموذجية؛ وذلك بشهادة الجهات الرسمية في المحافظة، فضلًا على كونه يوفر مواد انشائية ذات جودة عالية خاضعة للفحوصات المختبرية وحاصلة على سمة الجودة.







وحدةُ الإنتاجِ المَرئيِّ

فرادة فنية في إحياءِ التُّراثِ الإسلاميِّ

دأبت وحدةُ الإنتاج المرئيِّ التابعة لشعبة الإعلام المعرفيِّ في قسم شؤونِ المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة التابع للعتبة العباسيّة المقدّسة، على نشر وإعادة إحياء التراث الإسلامي، وخصوصاً ما تعلّق بتراث أهل البيت عليهم السلام بأفكار وتصاميم إبداعيّة متطوّرة، وتقديمها للمهتمّين بالشأن التراثي؛ لتكون مصدراً من مصادر نشر تراث وتأريخ الأمّة الإسلاميّة، فقد سعت هذه الوحدة لعرض التراث الفكريِّ والمعنويِّ بفنون عدّة: كالصورة الفتوغرافية، ومقاطع الفيديو، والرَّسم.

أحمد عبد المهدي

الأستاذ أمير صلاح مسؤول الوحدة المذكورة بيّن قائلاً:

تعملُ الوحدةُ بهممٍ عالية وإرادةٍ كبيرة على إحياءِ تراث أهل البيت عليهم السلام بأعمالها وأفكارها الإبداعيّة بمختلف المجالات، حيث نحرص على ايصالها للناس بمختلف الوسائل وأيسرها؛ تحقيقاً للغاية والهدف المنشود الذي نعمل من أجله، وهو إيصال رسالة آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وتراثهم وعلومهم إلى الناس كافة.

موضحاً: تنهضُ الوحدة بالعديد من المهام منها:

- عمل التصاميم الثلاثيّة والثنائية الأبعاد، حيث يتم إخراجها إلى أعمال فيديوية وبوسترات إبداعيّة.
- إصدار فيديوهات ترويجيّة لإصدارات القسم والمراكز التابعة له بتصاميم إبداعيّة تبيّن تفاصيل الإصدار كاملةً للمشاهد الكريم.









- إصدار فيديوهات وثائقيّة حول العلماء تتناول سيَرهم العطرة وما قدَّموه من إنجازات علميّة كبيرة.

- عمل جولات افتراضية ثلاثية الأبعاد مثل (الجولة الافتراضيّة لكربلاء بعيون الرحَّالة) حيث تتيح للمشاهد التجوّل بين اللّوحات التي رسمها الرحالةُ الذين زاروا كربلاء في حُقبٍ زمنيَّة مختلفة، وتضع المشاهد في أجواء معرضٍ افتراضي، وتمكّنه من الاستماع لتعليقٍ صوتي عليها.

- عمل فيديوهات ترويجيّة لمؤتمراتِ القِسم ونشاطاته ا لمتنوّ عة .

مبيناً: ولدينا أعمال فتوغرافية أخرى منها:

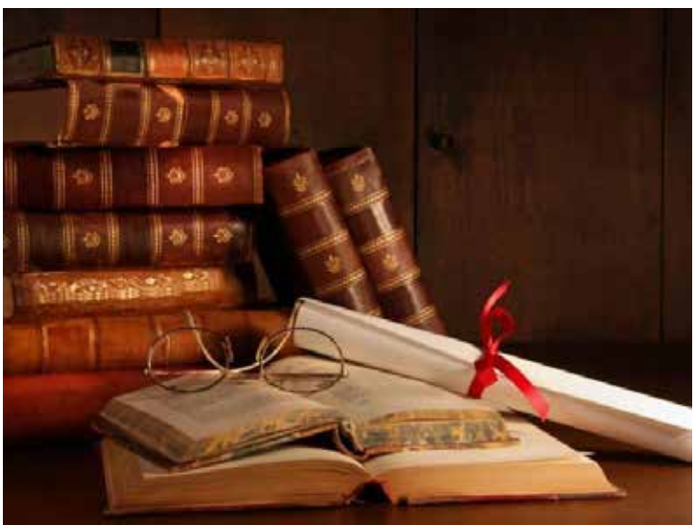
- تصوير نشاطات القسم وفعالياته كافّة.

- تحويل الصور إلى بوسترات للنشر الإلكتروني.

- معالجة الصور للموسوعات التي يصدرها قسمنا الموقّر.

- رسم صور للعلماء والشخصيات الذين لم تتوفر لهم صور برسوم تخيليّة لم تُرسم مسبقاً، كخطوة لإحياء سيَرهم عبر استخدام هذه الرسوم في الأعمال الفيديويّة والصوريّة المختلفة مثل: الفيديوهات الوثائقية والانفوكرافك، علاوة على الأعمال الفيديويّة المختصّة بأحاديث وأقوال أهل البيت عليهم السلام.

يُذكرُ أنَّ وحدةَ الإنتاج المرئي إحدى الوحدات الفاعِلة في قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، التي يتم العمل فيها على إحياء تراث الأمة الإسلامية بفنون عدّة؛ لتكون مَنهلاً ينهلُ منه طلبةُ العِلمِ والباحثونَ والمختصّونَ بالشأن التراثيّ.









وحدةُ التَّحقيقِ في مركزِ تُراثِ النَّجفِ الأشرَف

جهودٌ متميِّزةٌ لإعادة احياء التراث النجفي

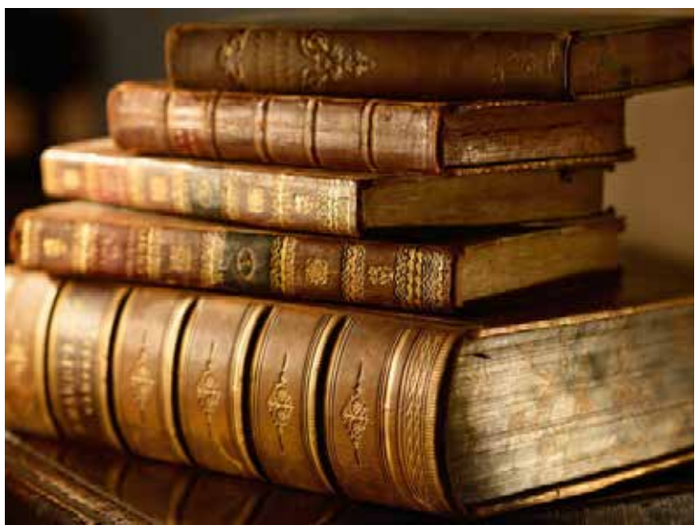
تعملُ وحدةُ التَّحقيق في مركز تراث النَّجف الأشرف التابع لقسمِ شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، لإعادة إحياء التُّراث النجفيّ المخطوط، الذي طالما عانى من التَّهميش والتَّحريف، إضافةً لدورها في تحقيقِ وفَهرسة وتوثيقِ كلّ ما يخصُّ التراث النَّجفيّ.

أحمد عبد المهدي

ولتسليط الضوء على أبرز مهام الوحدة، مديرُ المركز الأستاذ المحقّق أحمد علي مجيد الحلّي بيّن قائلاً:

«سعَت العتبةُ العبّاسيّة المقدّسة لإظهار التراث الإسلامي الأصيل عبر إنشاء مراكز التراث المتعددة التي من أهدافها إحياء النُسخ الخطيّة والدراسات التراثيّة الجديدة التي تخصّ تراث الأمة الإسلامية، ومعروفٌ أنَّ للنجفِ الأشرف أثرًا كبيرًا في مرآة التراث الإسلاميّ، ووحدة التحقيق في مركزنا تصدّت لهذه المهمة حيث









تقع على عاتقها مسؤولية تحقيق التراث النَّجفي المخطوط، من خلال تقويم النصّ: ويقصد به ضبط النصّ وإصلاحه، وتقديمه كما يريده مؤلّفه من دون أي إضافةٍ من المحقّق، ويلحق بهذا إثبات الاختلافات بين النُسخ ووضع ما يناسبه من علامات الترقيم، وكذلك خدمة النصّ: وتشمل تخريـج النصّ وشرح الغامض منه شرحاً موجزاً وحلّ العَويص منه كلّما دعت الحاجة التي يقدِّرها المحقّق إلى ذلك وتقديم النصّ بما يبيّن مؤلّفه ونسبة الكتاب إليه، ونسخه وأهميّته ومنهجه وفهرسته».

موضحاً: «وتمرّ أعمال وحدة التحقيق بمراحل عدّة منها المقابلة وهي مقابلة النصّ على النُسخ الخطيّة للكتاب ومن ثمّ تقطيع النصّ بما يلائم المباحث العلميّة والقواعد الإملائيّة الحديثة ومن ثمّ التحقيق، ومن ثمّ المراجعة العلميّة والتدقيق اللغويّ، وتعدّ هذه المراحل من الأمور التي تسهم في إخراج العمل بصورة أكمل».

مضيفاً: «ومن أهم إنجازات الوحدة، تحقيق الجزء الأوّل من كتاب (كشف الظلام عن وجوه شرائع الإسلام) للشيخ محسن بن مرتضى الأعسم المتوفّى (١٢٣٨هـ) وهو دورة فقهيّة شبه تامّة حيث تجاوز عدد أجزائه بعد التحقيق أكثر من أربعين جزءاً، وتحقيق كتاب (شرح الوقت والقِبلة) للشيخ محمد علي الجهاردهيّ الرشتيّ النجفيّ المتوفّى (١٣٣٣هـ) الذي يتناول شرح مبحثَي الوقت والقِبلة من كتاب الروضة البهيّة، وتحقيق كتاب (الطَّهارة) للشيخ علي بن هلال الكركيّ المتوفّى (٩٨٤هـ) وغيرها من الأعمال الكثيرة التي منها ما يعود تأريـخ تدوينه إلى القرن الثامن الهجريّ، وجميع هذه الأعمال وصلت إلى نسب إنجاز متقدمة».

تجدر الإشارة إلى أن مركز تراث النجف الأشرف قد عمل طيلة هذا المدّة بجدٍّ واجتهاد على إحياء التراث النجفيّ المغمور وإزالة الغبار عنه وإخراجه بحلّة قشيبة وتقديمه بين يدي طلبة العلم والقرّاء والباحثين والمختصّين.

مواقع التواصل الاجتماعي في قفص الاتهام

في ظلّ التطور التكنولوجي والمعلوماتي الذي يشهده العالم، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها الايجابي في تقدم المجتمع وتقارب أفراده إلا أن التأثيرات السلبية لاستخدام تلك التقنيات الحديثة، أخذت تطغى على إيجابياتها، مما دفع الكثيرين الى اتهام مواقع التواصل الاجتماعي بأنها بالمسؤولة عن التفسخ الأسري والمجتمعي في ظل ازدياد معدلات الانحلال الأخلاقي، وتفشي الخيانة الزوجية وانسلاخ هوية مجتمعاتنا الاسلامية وتمييع مفاهيمنا ومبادئنا بشكل كبير مما أدى الى ظهور جيل جديد الأعم الأغلب منه يفتقر للوعي، يعشش الجهل في باطنه وظاهره يعيش اللا مبالاة وعدم المسؤولية.

القسم الأول
تحقيق: عبير المنظور

فهل مواقع التواصل الاجتماعي مدانة بشكل حقيقي بكل تلك التهم التي يوجهها البعض لها أم انها بريئة براءة الذئب من دم يوسف؟

وإن كانت بريئة ما هي الاسباب التي دفعت أفراد المجتمع للإنجرار الى التفسخ الأسري والمجتمعي عن طريق سوء استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

وما هي السبل الكفيلة لتحصين افراد المجتمع الذي بدأ يهوي في منزلق خطير في تغيير المفاهيم وزرع ايديولوجيات مضادة لديننا وثوابتنا وفكرنا؟



وما بين جيل الشباب الذي بدأ يتخبط بعضه في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي متأثرًا بالسموم الفكرية التي تدسّ في العسل وبمسميات حضارية براقة، وبعضهم الآخر يزداد صلابة في الايمان وقوة في المعتقد بل بالعكس نجد استثماره للتطور التكنولوجي بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص في تعزيز الفكر الصحيح الذي يتساوق مع العقل والمنطق والفطرة بقوة وعزم الشباب المعهودين.

وبين أولياء الأمور الذين يخشون على أولادهم من تبعات سوء استخدام تلك المواقع اضافة الى مسؤوليتهم الكبيرة في الحفاظ على أبنائهم.

وبين كل شرائح المجتمع التي تلقي بظلالها المهمة في تربية المجتمع على الوسطية في كل شيء فلا افراط ولا تفريط كانت لنا هذه الوقفة مع كل من ذكرنا.

بداية ننطلق من علم النفس التربوي ورؤيته تقول د. هناء عبد النبي العبادي/ أستاذ مساعد في جامعة البصرة كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية:

تسهم العولمة ووسائل الاتصال ببعض التأثيرات الجانبية اذا لم تستخدم بالشكل الإيجابي، وتُستثمر لخدمة الأفراد علميًا وتربويًا، مما يسهم في تغيير القيم والمفاهيم والمعايير الأخلاقية وانزلاق للشباب وراء مغريات العصر في الملبس والهندام والتزين بحيث يضمحل دور الآباء والأمهات بالنصح والتوجيهات ويعيش الوالدان في



د. هناء عبد النبي العبادي

الآلام نفسية لشعورهم بخيبة أمل تجاه تربيتهم وإعدادهم لأبنائهم وبناء شخصياتهم وأخلاقهم.

ويشهد عالمنا الحاضر تبدل القيم والعادات والمثل وتقليد النماذج السيئة في الإعلام: كالتلفاز والصحف والمجلات، وشعور الشباب بأن هذا التقليد الأعمى مثل الثورة على النظم البالية، وهجر الضمير الإنساني والطامة الكبرى هي الابتعاد عن التوجهات الدينية والعقائد وتطبيقها بشكل شعارات دون الوعي بتمثيلها قلبًا وقالبًا.

ولا أحد يقدر النسب العالية لشبابنا وتوجههم نحو الفسق والمجون بارتكابهم معاصي يهتزّ لها جبين البشرية ودون شعورهم بالذنب من ارتكابهم لبعض الانحرافات والجرائم التي تسهم في انهيار المستقبل والدخول في وحل التمزق الإنساني.

وأضافت عن كيفية تحصين المجتمع من تأثير العولمة السلبي:

الحاجة الماسة الى مراكز متخصصة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للتعرف على مشكلات الشباب الخاصة والضغوط التي يتعرضون لها وتبيان الأضرار الناجمة من استخدام وسائل التواصل في مواطن سلبية تسيء للشخصية الانسانية وتتقبل

الواقع بكل صوره وهمومه لنصل بهم الى الإبداع والتطور.

في الحقيقة، نحن بأمس الحاجة الى إجراءات عملية وقائية للتحصين وتوعية ثقافية ضد المؤثرات الخارجية، وهذا يتطلب تظافر الجهود بين الأسرة والمؤسسات التعليمية وتشخيص نقاط الخلل والوقوف عندها كما ونشد على أيدي رجال الدين والإعلام والتربويين بطرح المواضيع الحساسة واللقاءات والمحاضرات التي تظهر النظم الاخلاقية والتربوية وتحصينهم بالعلم والخلق والدين والاقتداء بالأفراد الصالحين ونبذ الممارسات الخاطئة التي تشوه الدين وتقلل من دوره في السواء والإصلاح.

أما عن الرؤية الاعلامية لهذه الموضوعة المهمة وطرق علاجها يقول الأستاذ سجاد الكنعان - إعلامي وناقد وأستاذ جامعي:

شكّلت الثورة المعلوماتية نتوءاً بارزاً في المعادلة التربوية والاخلاقية لبلادنا العربية والإسلامية، وبصرف النظر عن بعض الإيجابيات التي تترشح عن هذا النتوء، إلا أنها أسهمت الى حدّ بعيد في تهشيم الكثير من القيم والاعراف التي



الاستاذ سجاد الكنعان

ظلّت عصية على التهشيم طوال قرون.

ومن هنا تأتي أهمية وخطورة العولمة بوصفها استراتيجية منظمة في سلخ الفرد الشرقي عن قيمه ومعتقداته أو على الأقل تشكيكه فيها وادخال المغالطات والتساؤلات المنمّقة لفظياً وإعلامياً والفارغة من جهة المحتوى الى شريحة الشباب بالتحديد.

وقد اشتغلت الدوائر المغلقة والمظلمة على ذلك كثيراً حتى إن بعض الكتاب الغربيين صنّفوا كتباً في هذا الاتجاه، فمتى كانت الاستهانة بقيم السماء أو ازدراء شخصيات الاسلام العظيمة سهلة على الفرد المسلم إلا بعد هذه الثورة المعلوماتية (الموجّهة)؟ ومتى كان الأب يخشى على ابنته او زوجته عندما يخرج من البيت مع علمه بأنهم لن يخرجوا لأحد أو يلتقوا بأحد إلا بعد أن أصبح بالإمكان كشف عورة البيت بكبسة زر بسيطة.

لقد أثبتت التجارب والاحصائيات ان وسائل التواصل الاجتماعي غدت الهمّ الأكبر الذي يشغل المربين والموجهين وأولياء الامور بالنظر لعدم أهلية المستخدمين من جهة وعدم وجود الارضية المعرفية والأخلاقية الصلبة التي تؤهل المستخدم لاكتساب التحصين ضد اغراءاتها، ولذلك أنا أدعو لوضع اللقاح الذي يتحدد في هذين الأمرين السالفين، وعدم انتظار وقوع المرض والسعي لمعالجته؛ لأن التفكك الأسري إذا حدث نتيجة الخيانة أو غيرها، فحينئذ يستعصي العلاج على وفق النتائج الكارثية التي من الممكن أن تحدث في المجتمع.

كما أجاب عن كيفية تحصين أنفسنا وشبابنا ومجتمعنا من خطر تمييع الثوابت الاسلامية عن طريق العولمة ووسائل التواصل تحت عنوان التطور والحضارة فقال:

أعتقد أن الاجابة عن هذا السؤال العريض لا يمكن ان يتم بهذه البساطة أو بهذا الشكل السريـع؛ لأن الكثير من المختصين والمتابعين للشأن التربوي والمعنيين بمراقبة المسار الاجتماعي كتبوا وتحدثوا كثيراً هنا، إلا اننا يمكن أن نقول: إن سؤال التحصين يفرض نفسه في كل فترة زمنية، وما يجب أن ينظر اليه هو خصوصية كل فترة.

ومن هنا نضع الخطوة الأولى عند اعتابه وهي خطوة نتيجة التشخيص المرحلي، وهي أُس المراحل التي لا يمكن تجاوزها، فاذا تمّ تشخيص الخطر بشكل دقيق وفق خصوصية وسياقات المرحلة الزمنية المُعاشة أمكن الوصول الى محصنات حقيقية تقي من خطره.

وهنا يجب النظر الى أهم نقطة في هذا الاتجاه وهي الخطوة الثانية التي تتمثل في الأدوات أو لنقل النُظُم الاجرائية المتبعة في سبيل تحصين المجتمع ولاسيما الشباب.

وأعتقد أن أهم نقطة هو وضع القدوة الحسنة والصحيحة فالقدوة الاسلامية التي لا يمكن اختراقها اخلاقياً هي السبيل الأقصر والأمثل لذلك، فعندما نتخيّر القدوة الحقيقية للشاب ونعرضه عليه مع كل ما يمتلك من إرث وفكر وسيرة لا يمكن معها أن تعمل التيارات المعادية للإسلام من بث تخرصاتها أمكننا أن نغرس كل مفاهيم ومبتنيات وقيم هذا القدوة في ذلك الشاب وبفترة قصيرة جداً،

بخلاف ما لو جلسنا ننتظر كيف يعمل بعد قراءته الكتب.

وهنا أود الاشارة الى نقطة في غاية الاهمية، وهي أن انتاجنا لقدوات مربكة وغير جديرة وغير منضبطة أخلاقياً وتربوياً وفكرياً مكّن الآخر من هدم قيمنا عن طريق هدم القدوة فقط، ولذلك فإن المسؤولية عظيمة وخطرة وجليلة .

بقي أن نقول: إن أغلب الشباب المندفعين اليوم متزوجون حديثاً ولديهم أطفال، وهذا الطفل يرى في أبيه قدوة الحياة، وهنا تتضاعف المسؤولية باتجاه تصحيح مسار هذا الشاب قبل أن يكون قدوة غير صالحة لأبنائه فيتبنون أفكاره قبل التصحيح، وهنا تحدث الكارثة على مستوى المستقبل.

إذن، أعتقد أننا جميعاً مسؤولون عن عرضنا للقيادات وتلميعها أمام الآخر، فربما وضعنا قدوة غير مؤهل، والعكس صحيح فنحن مسؤولون عن عدم إسقاط المؤهلين، فربما حرمنا الناس من قدوة حسنة تشكّل حصناً آمناً لمجتمعنا وقيمنا ودينا وثوابتنا.

واختصرت الاعلامية الأستاذة إسراء الفضلي الموضوع بقولها:

بالنسبة للعولمة ووسائل



الاعلامية إسراء الفضلي

التواصل الالكترونية لا يخفى مدى تأثيرها الواضح على معالم مجتمعاتنا العربية والاسلامية ومدى الاستجابة السريعة سرعة البرق لما تبثه تلك الحرب الناعمة من أفكار سلبية تسلخ هويتنا كمسلمين، وتحاول إضفاء سمة الانحلال الاخلاقي بدعوى التحرر وفك القيود، لكن السؤال نفسه يجيب عن نفسه عندما يطرح: ما هي الأسباب الحقيقية لذلك وما هي طرق معالجتها؟

بالتأكيد كل شخص منجرف مع هذا التيار يمتلك في قرارة نفسه الاجابة عن هذا التساؤل، لكنه يخفي الحقيقة على مضض على نفسه أولًا، ثم المجتمع ثانيًا، انطلاقًا من الحديث الذي يقول: ميدانكم أنفسكم، فالإنسان هو من يكون مسؤولًا عن تصرفاته إن كانت مسؤولة أو لا، وهو من يتحكم في تلك الوسائل؛ كونها وسيلة أولًا وأخيرًا وليست غاية.



التدريس الخصوصي
بين المشكلة والحل

زبيدة طارق

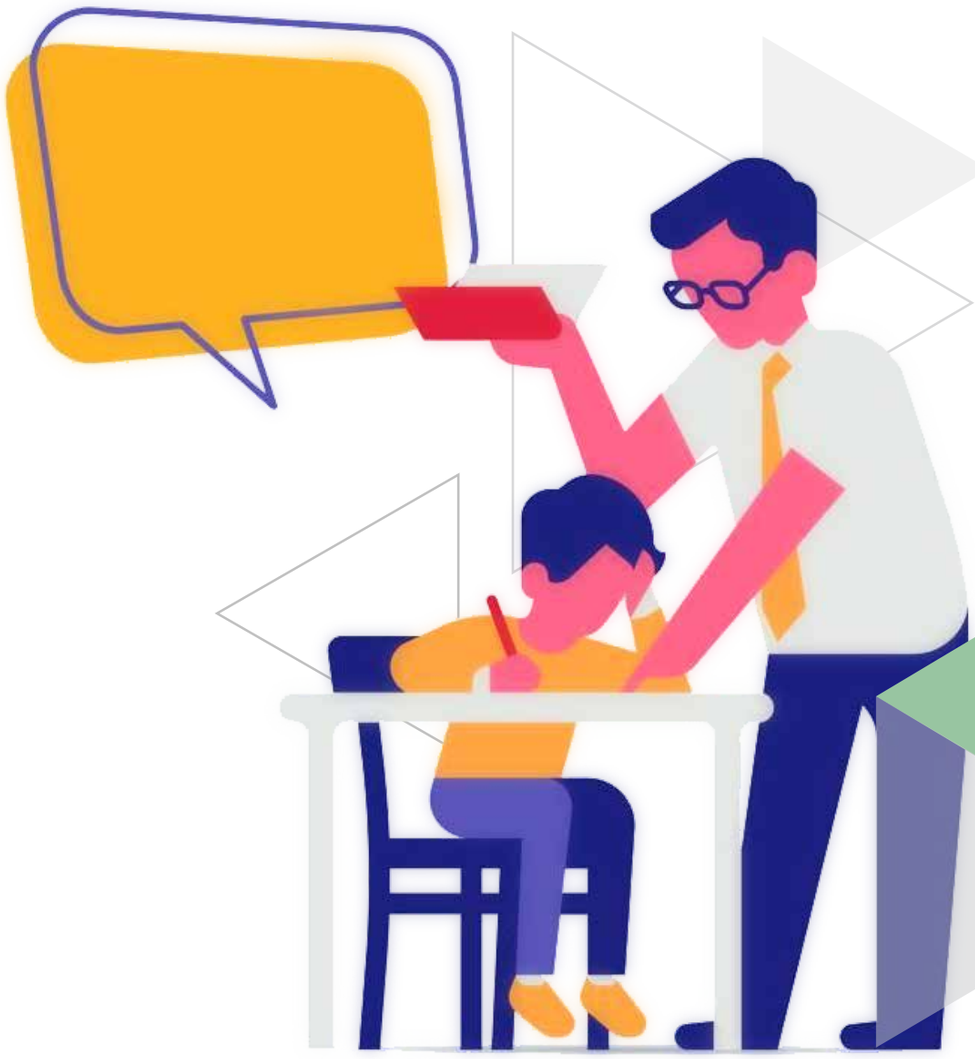
حان وقت العودة الى مقاعد الدراسة؛ ليتمتع أطفالنا بطلب العلم بكل ما وهبهم الله تعالى من حواس، وعقل ذكي حساس، فيتنافسون مع أقرانهم بما يتمتعون به من صدق ومثابرة، يتبعون شعاع النور الوحيد الذي يجعل أشرعه الهداية تتعالى في حلك الظلام، ويحملون أحلام الطفولة وأمنيات الأب ودعوات الأم ودموعها، يريدون الوصول الى تلك القمة الرفيعة؛ لأن للوصول الى قمة النجاح طعماً لا يعرف مدى لذته سواهم، ولا يمكن أن يصفه أحد سوى من سار ورأى وعورة المسلك.

لكن ما إن يضعوا أقدامهم على أول الدرب حتى يكتنفهم الضباب، ويغص أمامهم الطريق بالالتواءات والانحناءات، تتبعها زفرات الآباء، وتختنق أنفاسهم المتخبطة في صدورهم.

وفي وسط ما يعاني السلك التعليمي من مشكلات، برزت آفة هي ليست بجديدة، لكنها استفحلت ونخرت جسد العملية التربوية، وهي ظاهرة التدريس الخصوصي.

ومما يُؤسف له، أن نرى بعض المدرسين لا يفي حقّ درسه بين جدران الحرم المدرسي، مما يضطر الطالب الحريص على مستقبله البحث عن طرائق أخرى للتعويض، ومن هذه الطرائق هي الدروس الخصوصية.

ونحن هنا لسنا ضد الدرس الخصوصي؛ لأنه رغم سلبياته



الكثيرة وفّر للطالب باباً يلجأ اليه عند الأزمات، وخاصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات في الحفظ والتعلم والطلبة الذين لا يجدون في البيت من يساعدهم في واجباتهم، وخاصة مع صعوبة المناهج ومستوى الأهل التعليمي البسيط الذي لا يسمح لهم بأن يكونوا عوناً لأولادهم.

لكن نحن ضد أن تصبح هذه الظاهرة تجارة بمستقبل أولادنا، وأن يصبح الطالب سلعة لدى المدرس المقصّر في مهنته، المقصر بأداء واجبه التربوي في المدرسة، لكنه المثابر المخلص في درسه الخصوصي، يساوم الأهل على نجاح أولادهم، وكأنه يملك العصا السحرية للتفوق لقاء مبالغ وأجور باهظة، مما يضطر العديد من العوائل التي قد لا يتوفر لديها ما يسدّ احتياجاتهم، لكنهم لا يتوانون عن توفير ما يضمن مستقبل أبنائهم.

هنا يجب أن نسلط الضوء على بعض النقاط المهمة:

أولها: أن يعي الآباء أن الدرس الخصوصي هي رفاهية تصبح ضرورية لمن يحتاجها بشدة، وإن كان ولابد للدرس، فيوجد أساتذة متفانون لخدمة الطلبة، وخاصة في ظل ظروف جائحة كورونا، حيث برز أساتذة يُشار إليهم بالبنان؛ لإخلاصهم في واجبهم من خلال متابعة الطلبة عن طريق وسائل التواصل ودون أي مقابل.

ثانيها: أن يستشعر الطالب المسؤولية الملقاة على عاتقه، فإنّ الدرس الخصوصي ليس نزهة، أو باب تنفيس عن الملل، ولا مباهاة بينه وبين أقرانه، إنما هو جهد وخوف الأهل أولاً، والمدرس ثانياً.

أما ما يخصّ المدرسين، فعليهم إعطاء حق دروسهم والإخلاص فيه، فانهم محاسبون أمام الله تعالى عن طلبتهم، ولا يجب أن يعتمد في تدريسه على أن كل الطلبة لديهم مدرس خصوصي؛ لأن هناك الكثير من الذين لا يستطيعون ذلك، فلا تحرموهم من نعمة طلب العلم والتفوق، وعليهم أن يراعوا الحالة الإنسانية التي ستعود عليهم بالدعوات، وتزيح عنهم البلاءات.

إن الوضع التعليمي بصوره عامة بحاجة ماسة لإجراءات صارمة، وقوانين حاسمة، وبناءة؛ لتقليل هذه الظاهرة، والحدّ من آفة التدريس الخصوصي التي أضعفت العملية التعليمية في مدارسنا الحكومية.



تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

السقوط:

متى يسقط الانسان من عين الناس؟ وهل من اليسير أن يسقط الانسان من عين أخيه؟ ولماذا يسقط؟ وكيف يسقط؟ المسألة بسيطة وواضحة، مسألة السقوط من العين ظاهرة اجتماعية كبيرة؛ لأن الرشوة سقوط، والسرقة سقوط، وكذلك الكذب والخيانة وأذى الناس، كيف نستطيع أن نحافظ على مكانتنا دون أن نوازن أفعالنا، ونحيي الضمير بكل خطوة؟

الرقص:

أليس من حقّ أي شاب أن يفرح؟ هذا طبيعي، أليس من حقّ الشاب أن يشارك في حفلة زفاف صديق؟ والله من حقه، لكن بشرط أن يكون ذلك ضمن فحوى الكياسة.

الغريب اليوم صرنا نرى الكثير من شبابنا يرقص بأنوثة في الشارع، وكأنه يريد أن يستعرض مهارته في الرقص، يهزّ الخصر بحرفنة! أليس الرقص في الشارع ينتقص من رجولة الرجل؟ ألا تكفي القاعات المغلقة للتعبير عن الفرح؟ أليست هذه الظاهرة بعيدة عن التحضر والكياسة.

الاعتراض:

هل الاعتراض مقبول بعشوائية؟ وخاصة في صفحات التواصل نجد هناك فئة تتقافز بين الصفحات، تعترض على كل شيء، تعترض بأساليب جارحة وكأنه وحده الذي يمتلك الحقيقة! كيف نجعل من هذا العالم الافتراضي عالمًا متوازنًا ومنتجًا للاستفادة منه؟ وأما الأغراض المتحذلقة والمتطرفة والآراء السلبية التي تهبط لمروّجي التحزبات، فهي معاول تهدف الى زعزعة استقرار الناس.

الاعتراضات مقبولة إذا كانت جادة، وليست شتائم وتهمًا مجانية، تهدم مكانة الانسان وروحه ووطنيته وانسانيته، وهذا لا يسمّى اعتراضًا أو رأيًا فهي معاول هدّامة لا يمكن لأصحابها أن يمتلكوا ولو قسطًا قليلًا من الثقافة .

المكانة:

هل بالضرورة أن ترتبط المكانة بالمنصب؟ طبعًا لا، فالمنصب لا يستطيع أن يعرض المكانة المقرونة بالودّ والاحترام والمحبة والتقدير، أليس الأجدر أن تقرن مكانة الانسان بطريقة التفكير، أن تكرّس ثقافة الكلمة, النظرة، الحركة، أن تعطي للآخرين انطباعًا إيجابيًا يهب النظرة المحترمة، أن نضبط ردود افعالنا؟ تلك هي المكانة التي يبحث عنها أهل العقل لا أهل المناصب.

بصراحة

بقلم: أحمد صالح

التهكمية في الكتابة
أزمة كورونا أنموذجاً

زيد عبد الرزاق

وباء كورونا شكل ظاهرة عند الاعلاميين خطيرة، وهي زراعة القلق، فكان القلق أكبر من التوعية والوقاية، لكننا نلاحظ بعض الشباب تعامل مع هذه الظاهرة بروح التهكمية، اعتبروا الوباء حربًا عالمية ثالثة، خرجت منها الصين منتصرة، دون أن تطلق طلقة واحدة.

أحد الشباب كتب عن القضية من زاوية اخرى: لقد أثبت الوباء أن الأوربيين ليسوا متعلمين ولا مثقفين، ولا يمتلكون الوعي الانساني، وهذا يفضح صورتهم التي رسمها لهم الاعلام.

موضوع آخر ذهب الى أن الأغنياء أقل مناعة من الفقراء. ومن الدروس المهمة التي استفاد منها الشباب انهم عرجوا الى مسألة التهكم بالشعوذة التي عجزت عن شفاء مرض كورونا.

أحد الرياضيين كتب: إن الملاكات الصحية تستحق ما يكسبه اساطير الرياضة والفن. وذهب الفعل الشبابي التهكمي الى مؤثرات كورونا باتجاه الكثير من المواضيع، فهناك من كتب عن النفط أن لا قيمة له دون الاستهلاك، فهو درس من دروس كورونا.

وذهب بعض الشباب الى الرؤية العلمية، واستخلصوا قضية تجدد الكوكب دون تدخل البشر، والرؤية الاجتماعية تقول: إن أغلب الناس باستطاعتهم العمل داخل



بيوتهم، والآخر ذهب باتجاه الوجبات السريعة غير الصحية. نمط الكتابة التهكمية أوجدت لمهاجمة بعض الأنماط السلوكية تشبه الرسم الكاريكاتوري، وله اثراء واسع في الأدب، وخاصة الصحفي والاعلامي ومنهم من كتب عن دور الاعلام السلبي بأنه مليء بالكلام الفارغ.

وبعضهم ذهبوا الى أن الوباء عرفنا بهشاشة الحياة، ولابد من التعامل معها بحذر، والآخر ينظر الى البعد السياسي، وتوصل إلى أن الوباء أثبت أن أمريكا ليست الدولة الرائدة في العالم، كما كنا نعتقد.

تميز أسلوب التهكم بالبساطة والوضوح والنكتة، ومنها الفكاهة السوداء، أن الرجال يستطيعون الطبخ، كما يتحدث بعضهم عن هذه الأزمة التي عرفتنا بإحساس الحيوانات في الاقفاص، وكتب: علينا أن نتوج أفكارنا بالنتيجة الايمانية التي هي خلاصة فكر (أن لا أمان دون الله، ولا ملجأ إلا إليه تبارك وتعالى).

(مقاس)

الحاجة الى معرفة الذات إحدى أهم القوى المحركة للإنسان داخل منظومة المجتمع، وان يسعى كل فرد الى وضع خارطة واضحة المعالم يطلّ بها على الآخرين، مما يساعده على أخذ دوره بشكل كامل ضمن الفعاليات المختلفة.

إن الخروج عن سياق التواصل المجتمعي يؤدي الى حدوث خلخلة واضحة ببروز وجهات نظر متضاربة في الرأي والسلوك، وهو ما يوجب على الشخص اتخاذ اجراءات احترازية لئلا يقع في حبائل الشك والوهم التي ترافقنا في حياتنا على طول الطريق.

إن تحسس النفس والغوص في طبيعة تركيبها إحدى اهم الخطوات الايجابية باتجاه النجاح على مستويات مختلفة، لاسيما التواصل اثناء العمل؛ كونه سوف يصادف مجموعة من الأمزجة المتغيرة والمتنوعة، فيما تكون اقل حدة داخل الجو الاسري الذي يعد الملاذ الآمن للفرد؛ لذلك من الضرورة أن نضع قواعد أساسية تتضمن مجموعة من القياسات السلوكية يتم تطبيقها وفقًا لطبيعة الأشخاص المحيطين.

ويجب ان تكون هذه الوسائل ذات ابعاد تتوافق مع اطباع البشر المتنوعة، وهذا الامر يحتاج الى جهد مضاعف في التفكير وانتقاء الخطوط والزوايا المؤسسة لكل مقاس.

لابد للإنسان ان يأخذ بالقاعدة المتوافقة مع السليقة البشرية التي اوجدها الله سبحانه وتعالى بالفطرة السليمة التي لا تشوبها شائبة وبهذا سوف يُفرز لنا مجتمعًا نقيّ السريرة والسلوك.



الملابس الممزقة وموضة التخلف

صفية جبار الجيزاني

لو قدّم لك أحد أفراد أسرتك أو أحد أصدقائك مثلاً هدية، وعند فتحك لهذه الهدية، واذا بها بنطال ممزق أو سترة ممزقة، فيا ترى كيف ستكون ردة فعلك؟

طبعًا الانسان العاقل، لا يرضى بذلك ولا يقبل بهكذا هدية، ويبدو عليه الانزعاج، بل ويعتبرها إهانة بحقه.

ومن المضحك المبكي في زماننا هذا أن هذه الملابس الممزقة، أصبحت آخر صيحات الموضة، وقد ضجّت بها الأسواق، وتُصرف مبالغ طائلة لشرائها !وهي من الظواهر الغريبة والدخيلة على عادات وتقاليد المجتمع العربي بصورة عامة، وقد لاقت رواجًا كبيرًا بين الشباب.



وحقيقة هي ظاهرة تشمئز لها الأنظار، ومع شديد الأسف، اعتبرها معظم شبابنا اليوم ومن كلا الجنسين موضة، بل واعتبروها تطورًا وتميزًا وأناقة، بالرغم من انها مخالفة للذوق العام أولًا، ولتعاليم ديننا الاسلامي ثانيًا، ولعادات مجتمعنا ثالثًا، وهي أيضًا صورة من صور التخلف الحضاري.

لقد غفل هؤلاء الشباب أنهم أصبحوا أدواتاً تتلاعب بها أفكار الغرب المسمومة، الذين ليس لهم همّ سوى جمع الأموال وتحريف سلوكيات شبابنا، حتى أصبحوا طعمًا سائغًا لهم.

وحسب اعتقادنا، إن هذه الموضة هي من أكثر الموضات جرأة، ففي الحالة الطبيعية حتى الانسان الفقير يرقّع ثوبه ولا يتركه ممزقًا -إلا ما ندر-إلا اننا نرى أغلب الشباب اليوم يخرج بهذه الملابس الممزقة في كل مكان دون حياء، غير آبهين بتعاليم الدين ولا بتقاليد مجتمعهم، بل وصل الأمر الى ارتدائها داخل دور العلم والتربية، في المدارس والجامعات من دون رادع من أحد، أو واعز من شيء.

ويعتبره بعض الناس حرية فردية وقناعة شخصية، ولا يحق لأحد أن يتدخل، وقد يعود ذلك الى ميل أغلب المراهقين الى تقليد المشاهير من نجوم الفن والغناء، والمسايرة العمياء للموضة حتى وإن كانت خلاف الذوق العام.

وللإعلام الضال دور خطير في اقبال الشباب على تلك الأزياء وتأثيره على عقولهم، ونلاحظ ذلك من خلال مواقع التواصل والفضائيات التي تبث انواع البرامج اللاأخلاقية، والأفلام والمسلسلات التي يظهر فيها الممثلون والممثلات وهم يلبسون الملابس الخليعة وشبه العارية، وبسبب ما يعانيه هؤلاء الشباب من فراغ فكري، تراهم يتأثرون بتلك الثقافات المنحرفة.

كما أن عدم المتابعة المستمرة من قبل الوالدين له أثر على ذلك، فنجد أن الوالدين لا يوجهون أولادهم إلى السلوك الصحيح، وتركهم يتصرفون دون حدود أو قيود حتى في طريقة لباسهم، مما يجعلهم عرضة للانحراف واللامبالاة.

ومن هنا، يأتي الدور الكبير للأسرة والمدارس والجامعات في توجيه الشباب وتوعيتهم حول ما يُحاك ضدهم من خطط خبيثة من قبل الحضارة الغربية، وإن التقليد الأعمى والتشبه بهؤلاء الكفرة قد يؤدي بهم الى الانزلاق نحو الهاوية والرجوع بهم آلاف السنين الى الوراء.

ويجب أن يفهم شبابنا بأن التطور والتميز لا يكون بمسايرة آخر صيحات الموضة، إنما يكون بالعلم والمعرفة ومواكبة ما توصّل اليه العالم من تقدم وتطور في التكنولوجيا الحديثة.

وختامًا نقول: لابد من وضع قانون صارم يمنع استيراد هكذا ملابس منافية لأخلاقيات وسلوكيات مجتمعنا العربي والإسلامي، وعادات وتقاليد بلدنا، وإلا فإن موجة الانحراف تزداد سرعة الى درجة لا نستطيع السيطرة عليها، فتزداد الامور سوءًا أكثر مما هي عليه.

مُقاربات التشـــابه ....

فاطمة الركابي

أولى مقاربات التشابه بين النبي يوسف عليه السلام والإمام المهدي عجل الله فرجه شخّصها لنا الامام الصادق عليه السلام فقال: إن في صاحب هذا الأمر شبهًا من يوسف عليه السلام.

الملحوظ لكل متتبع لسمات الحجج الالهيين، ورسالاتهم ومنهجهم السلوكي مع الخلق لهو من أوضح الأدلة على أنهم قد بُعثوا من منور النور سبحانه وتعالى، إذ قال تعالى: «وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا»(١)، ومن هذا المنطلق سنحاول طرح مجموعة من المقاربات بين النبي يوسف، ويوسف زماننا عليهما السلام وهي:

اولاً- الاجتباء الإلهي

قال تعالى: «قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا...٥ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ...}(٢)، فكما إنّ هذه الرؤيا التي رآها النبي يوسف عليه السلام في صغره كانت أولى بِشارات الاجتباء.

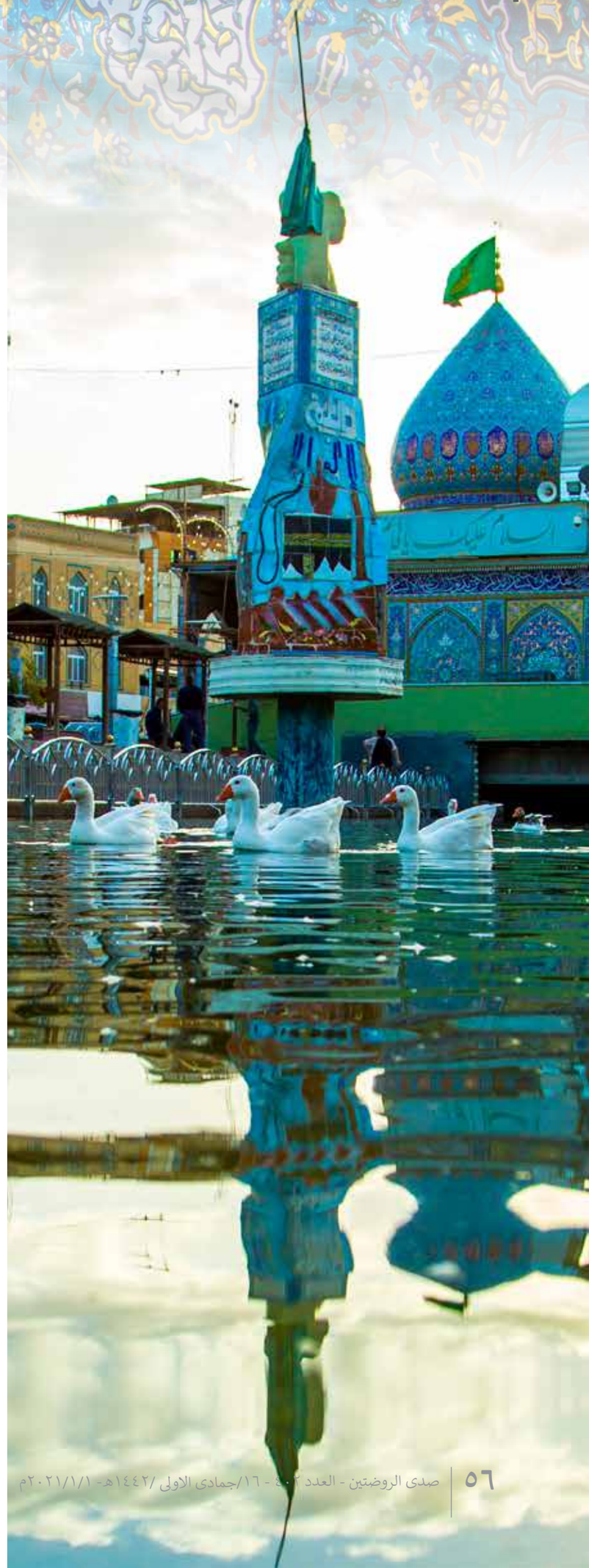
أيضًا إمامنا المهدي عجل الله فرجه قد تمّ التبشير باجتبائه من أول يوم ولد فيه، فقد روي عن حكيمة بنت الامام الجواد عليه السلام قالت: [بَعث إليَّ أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال: يا عمة اجعلي افطارك الليلة عندنا فإنها ليلة النصف من شعبان، فإنّ الله تبارك وتعالى سيُظهر في هذه الليلة الحجة، وهو حجته في أرضه،...](٣).

ثانياً: سُنة الغيبة

قال أبو جعفر عليه السلام: [في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء،... إلى أن قال: وأما من يوسف فالسجن والغيبة](٤).

كما أن الله تعالى أعطى البشر حرية القرار في سلوكياتهم، كذلك فإن هذه الحرية لم تكون مُطلقة، وإنما هي تحت هيمنته سبحانه، فلما اختار أخوة يوسف أن يمكروا به، وعزموا على قتله، الله تعالى أجرى على لسان أحد اخوته مقولة جعلته يَسلَمُ منها ليُتم دوره الإلهي، كما في قوله تعالى: «قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ»(٥)، إذ غُيّب عنهم لجحودهم بنعمة وجوده بينهم.

وهكذا مع يوسف زماننا عجل الله فرجه فما لاقته سلالة النبوة والإمامة من أذى



.... بتشخيص إمـــام

وقتل على يد هذه الأمم، ولكونه خاتم حجج الله في أرضه جرت فيه سنة التغيب أيضًا.

ثالثاً: إمكانية الرؤية في زمن الغيبة

قال تعالى: «وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ»(٦)، فكما أن فعل إخوة يوسف الخاطئ لم يمنعهم من أن يتشرفوا برؤيته ولقائه، وإن كانت رؤية بلا معرفة، لكن بالنتيجة كانت هناك رؤية وقد عرفهم، وأحسن اليهم.

وهكذا نحن مع إمامنا عليه السلام رغم كوننا بشكل من الأشكال سببًا في غيبته، إلا أن هذا لا يوجب اليأس في النفس من إمكانية التشرف برؤيته في زمن الغيبة وإن لم نعرفه، فعن عبيد بن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: [يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه](٧).

ثم وكأن المشهد ذاته، فلما أذن الله تعالى للنبي يوسف عليه السلام بإظهار شخصه لهم عرفوه: «قَالُوا أَئِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ»، وفي زمن ظهور إمامنا عليه السلام فإن ذات الأمر يَحصل كما ورد عن أبي عبد الله عليه السلام بقوله: [إذا قام القائم عليه السلام، لمْ يَقمْ بين يَديه أحد من خلق الرحمن إلا عرفه، صالح هو أم طالح، لأن فيه آية للمتوسمين وهي بسبيل مقيم](٨).

رابعاً: العلم

قال تعالى: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا»(٩)، إذ صرحت الآية أن نبي الله يوسف عليه السلام كان له علماً إلهياً، وإمامنا عليه السلام له العلم الكامل والتام، فعن أبي جعفر عليه السلام قال: [إن العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع عن أحسن نباته](١٠).

خامساً: مقام العدالة

إنّ من أهم شروط التمكين هي وجود مقام العصمة، ليَحكم المُستَخلف بالقسط والعدل وهذا ما تحقق في نبي الله يوسف عليه السلام، قال تعالى: «قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ»(١١)، بالمقابل، إن لإمامنا عليه السلام أعلى مراتب العصمة، إذ اختاره تعالى ليكون إمام العدل على العالم بأكمله، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملاها عدلاً كما ملئت جوراً](١٢).

سادساً: مقام الصدق

قال تعالى: «يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ»(١٣)، وهذا المقام كان لإمامنا الحجة عليه السلام، فعن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: [سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قال: الصادقون هم الأئمّة](١٤)، وإمامنا هو خاتم مصاديق هذه الآية من الأئمة.

سابعاً: سجية الحُلم

قال تعالى: «قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ»(١٥)، وقوله: «قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»(١٦)، وهذا من أوجه الشبه في سيرة الإمام الحجة عليه السلام الحُلم مع مواليه الذين لمْ يَصلوا للطاعة المطلوبة منهم، بقوله عليه السلام: [ولولا ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم، والإشفاق عليكم، لكنا عن مُخاطبتكم في شُغلٍ](١٧).

---

(١) النساء:٨٢.
(٢) يوسف:٥-٦.
(٣) كمال الدين وتمام النعمة: ج١، ص٤٥٢.
(٤) بحار الأنوار: ج٥، ص٢١٧.
(٥) يوسف:١٠.
(٦) يوسف:٥٨.
(٧) الغيبة: ج١، ص١٨٥.
(٨) بحار الأنوار: ج٥٣، ص ٣٢٥.
(٩) يوسف: ٢٢.
(١٠) بحار الانوار: ج٥١، ص ٣٦.
(١١) يوسف:٥٥.
(١٢) بحار الأنوار: ج٥١، ص ١٠٢.
(١٣) يوسف:٤٦.
(١٤) مرآة العقول: ص٤٣٣.
(١٥) يوسف:٧٧.
(١٦) يوسف:٩٢.
(١٧) بحار الأنوار: ج٥، ص ١٧٩.

استطلاع رأي...

تعالقات النظرة الأولى

الكـــره أنموذجاً

آراء كثيرة عن التعالقات الروحية (المحبة) من أول نظرة، لكن السؤال الذي أثارني: هل نفس الحالة ممكن أن تُطبّق على التقاطع السلبي (الكره)؟ وجدت مواضيع كثيرة جداً منشورة في الانترنت، أي أن هناك اهتمامًا كبيرًا بهذا الموضوع، نحن نستطلع الشباب في أماكن عملهم ولقاءات مباشرة وهذه حسنات الاستطلاع.

سوسن عبد الله

قبل أن نبدأ استطلاعنا اتصلنا بالأستاذة (ساهرة مهدي الحجية/ باحثة في مجالات علم النفس) فقالت:.

«القضية مرتبطة بالنوايا، فحسن النوايا ممكن ان يفترض المودة في من يقابل، وسيء النوايا ممكن ان يفترض وجود المزايا السلبية، بعضهم يتعامل بالحدس، به يحب وبه يكره ومنه تصدر قائمة تحديد الميول وطبيعة التفكير يتأثر بلقاء عابر، وكثير منا يحدد مواقفه بالتجربة والتعايش السلمي.

كرار الصافي/ فنان مسرحي:

أنا لا أمتثل للمشاعر تجاه أي حكم لتقييم الانسان، لكني أدرك أن معظم الناس ينتابهم شعور بعدم الراحة حتى الضجر من اشخاص ووجوه ربما تكون مقبولة، من أين تأتي تلك المشاعر والبعض يعلن عن عدم الارتياح لفلان أو علان، هذه الاحكام بدون وجه حق، بدون تجربة تُطلق جزافا، هذه القضية المثارة مهمة جدا، وتحمل قضية حقيقية اتوقع انها ستتحول الى عادات سلبية وتقاليد تحكم على الشخصيات من منظور احادي المشاعر، وهذه تعد من


كرار الصافي


خيري الخزعلي

الاخطاء الكبيرة.

علينا أن ننتبه لقضية اصدار الاحكام دون تمييز، ورؤية واضحة، وأن لا نحكم على الشكل والمظهر، بل نحترم العقل والقلب السليم، وأن نحذر اتخاذ موقف من النظرة الأولى.

أميرة مزبان خضير/ معلمة:

كثير من الامور تقدر أن تجذب اهتمام الناس الى احترام الانسان، وترك انطباعات وجدانية عند الناس من خلال احترام النفس والاخرين والتواضع، بينما المغرور لا يمكن ان يمنحنا الارتياح فهو لم يكن اجتماعيًا ومظهره المتعالي يشعرنا بالنفور، فهو يرى نفسه فوق الاخرين، وأما طريقة كلامه واسلوبه الشخصي لها انعكاسات نفسية عند الناس منها: التقبل أو الاستياء، فمن يتمتع بأسلوب جذاب يأسر القلوب ومن اللقاء الاول، ومن لا يراعي مشاعر الناس ويلقي الكلام دون وعي أو تمحيص ليس له إلا الامتعاض ومن أول نظرة.

خيري الخزعلي/ إعلامي - كاتب وفنان:

اعتبر التعرف على الاخرين نقطة تحول في الحياة، الحب والكره معيارا السعادة، ولهذا هو عصي التعريف، او حصر المفهوم من نمطية معينة، من الممكن أن تكتشف فجأة أن صلادتك لم تكن محقة، وما هي الا وساوس شيطان (لعنة الله عليه)، وللظروف مكامن في التقييم.

هيام خضير عبد/ محاسبة:

النظرة الاولى عند الانسان المدرك تكون صائبة، ودائما يكون هذا الاحساس هو الاكثر صوابا، والتعامل يكشف الكثير من معلومات الاحساس الاول؛ لأن هذا الاحساس أساسه انعكاس لمقومات الشخصية المقابلة، من حيث الملامح التي بلغت دورًا كبيرًا في القبول مع وجود جمال الأخلاق وحسن التصرف.

اغلب الناي يمتلكون الاحساس المرهف والمتمثل بـ(الحاسة السادسة) القادرة على قراءة الانسان؛ لأن النفسية ممكن أن تحدد السلوك الخارجي ونظرات العيون والابتسامة التي هي من أهم سمات الارتياح.

الخلاصة:

فرحت جدًا بنتائج هذا الاستطلاع؛ لأن الشباب جميعهم لم يتحدثوا عن الكره بمعناه الصرف، وانما تحدثوا وعبروا عن دواخلهم النظيفة، العراقي من طبعه لا يعرف الحقد، وانما عبروا عن عدم الاستلطاف، وعن ثقل الدم، وهذا يكشف لنا طيبة من حاورناهم من الشباب.



علماؤنا أعلامنا...

رحاب سالم البهادلي

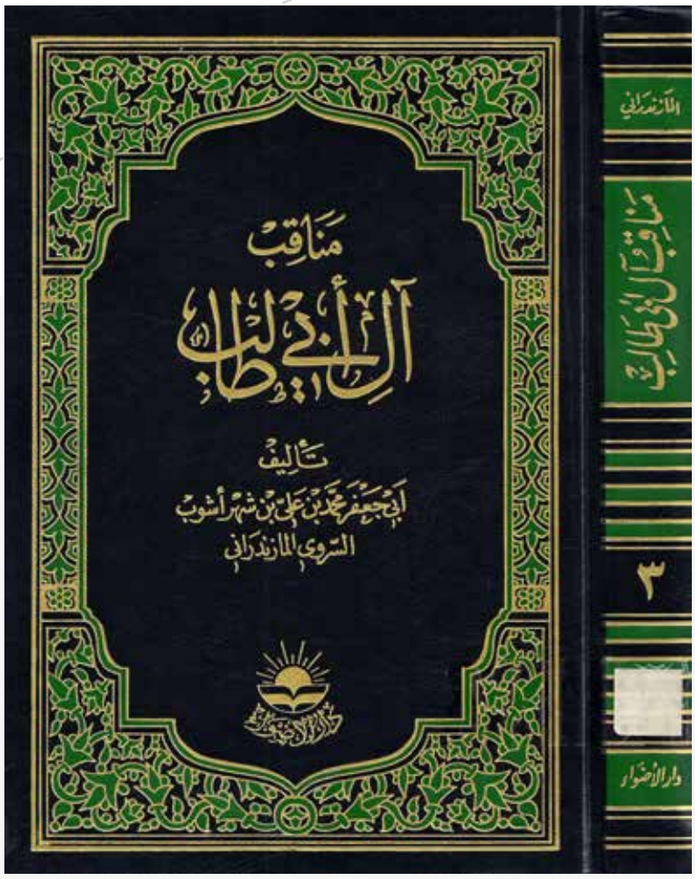
رأيته جالساً وحوله كتب التاريخ يتصفحها، ويئنّ مما يقرأ ويقول: أليست هذه مصادركم التي بين يدي، لِمَ تنكرون حقهم، دنوت منه تطلعت في محياه، وجدته ذلك العام الجليل الإمام الحافظ مشير الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب.

قلت: السلام عليكم

فردّ: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، من ا لمتكلم ؟

قلت: أنا خادمة اهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام، أسأل في أحوالهم وأنشر أخبارهم، لكنني أبحث عن الدليل أيها الحافظ، فأنت تعلم نحن أصحاب الدليل أينما مال نميل، والمقابل يتربص بنا المكائد، فوجدت لكَ كتابًا باسم (مناقب آل أبي طالب) هلا حدثتني عنه؟

تأوّه قليلاً وقال: لما رأيت كفر العداة والشراة بأمير المؤمنين عليه السلام، ووجدت الشيعة والسنة فيه مختلفين، وأكثر الناس عن ولاء أهل البيت ناكصين، وفي علومهم طاعنين، ولمحبتهم كارهين، انتبهت من نومة الغافلين، وصار لي ذلك لطفاً إلى كشف الأحوال، والنظر في اختلاف الأقوال، وما آفة الأخبار إلّا رواتها.



ووجدت جماعة يؤولون الأخبار المجمع عليها نحو آية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» وحديث: «وأنت مني بمنزلة هارون من موسى»، وغيرها من الأحاديث المجمع عليها من الطائفتين، وجماعة جعلوا مقابل كل حق باطلًا، وغروا الجاهل بمقالات باطلة، وجحدوا حق محمد وآل محمد، وجماعة نقلوا مناقبهم إلى غيرهم.

آليت على نفسي نقل مناقبهم، ثم وشّحت هذه الأخبار بشواهد الاشعار وتوَّجتها بالآيات، فرحم الله امرأً اعتبر وأحسن لنفسه النظر.

وتبسم بوجهي وقال: يا خادمة أهل البيت عليهم السلام، إن الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، ولأن تكون تابعاً في الخير خير من أن تكون متبوعاً للشر، وخير العمل ما أصلحت به رشادك، وشرّه ما أفسدت به معادك، وافتتحت ذلك بذكر سيد الأنبياء والمرسلين، ثم بذكر الأئمة الصادقين، وختمته بذكر الصحابة والتابعين، وسمّيته بـ(مناقب آل أبي طالب) ونظمته للمعاد لا للمعاش، وادّخرته للدين لا للدنيا، فأسأل الله تعالى أن يجعله سبب نجاتي وحط سيئاتي ورفع درجاتي انه سميع مجيب.

:ـ هل ما نقلته لنا، من مصادر السنة أم الشيعة؟

:ـ انما نقلت من الاثنين، فنحن كما قلتِ أصحاب الدليل فأتيتهم بالدليل من كتبهم قبل كتبنا.

ابتسمت بوجههِ وقلت: لقد أثلجت قلبي أيها العالم الجليل، بارك الله لك هذا العمل وجعله الله في ميزان حسناتك؛ لأني عرفت أن هذا الكتاب خير مصدر أتزود منه أخبار محمد وآل محمد، وأنقل عنه بالدليل الموثوق، فرحم الله علماء الشيعة أجمعين.

كيف نقرأ التاريخ؟

قصة خولة الحنفية أنموذجاً

زينب إسماعيل

التاريـخ ملغوم بتفاصيل مكررة ومواقف مكررة منقولة من بريد الى بريد، ومن (عنّ) الى (عنعنة) والمادة نفسها، فما نقرأ من التاريـخ سوى ما ندركه بالبحث والتمحيص، سؤال أُثيرَ في محفل من محافل التاريـخ ذهبنا اليه.

ذكر الطبري في جملة من حروب الردة التي حصلت في السنة الثالثة عشرة: أن ربيعة بن بجير التغلبي، قام في جمع من المرتدين، قاتله خالد، وغنم، وسبي، وأصاب ابنة لربيعة نفسه سباها، وبعث بالسبي إلى أبي بكر، صارت ابنة ربيعة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام(١).

هذه العبارة توهم المتلقي أن عليًا عليه السلام أخذ نصيبه من سبي اهل الردة، ليصل القصد المضمر الى مثواه بحيث يقال لو لم تكن تلك الحرب مشروعة لم أخذ علي عليه السلام من سبي تلك الحروب، والجميع يعرف تمام المعرفة أن القضية كانت لإنقاذ السبايا.

والمشكلة أن الطبري نفسه يناقض نفسه، اذ يقول في مكان آخر: «إنّ خالداً (بعث بخمس الله إلى أبي بكر مع النعمان بن عوف بن النعمان الشيباني، وقسّم النهب والسبايا، فاشترى علي عليه السلام بنت ربيعة بن جبير التغلبي، فاتخذها، فولدت له عمر ورقية»(٢).

لقد تغيّر المعنى من أخذ الى اشترى، والشراء لا يعني إقرار مشروعية السبي بل بذل المال لإنقاذها، سأل رجل الباقر (عليه السلام عن خولة الحنفية كيف تزوجها الامام علي عليه السلام وقبل هديتهم، وهي من سبيهم ولم يخالفهم عن أمرهم، قال الباقر عليه السلام: احضروا جابر بن عبد الله الانصاري ليشهد على الأمر، فشهد جابر (رضي الله عنه).

سبوا بني حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة من قبل خالد بن الوليد، وبينهم جارية مراهقة، نادت: السلام عليك يا رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك عبده ورسوله، وأنك تسمع كلامي، وتقدر على ردّ جوابي، وإننا سُبينا من بعدك، ونحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، ثم جلست.

وثب رجلان من المهاجرين والأنصار، أحدهما: طلحة، والآخر: الزبير. فطرحا عليها ثوبيهما.

قالت: ما بالكم يا معاشر العرب! تصونون حلائلكم، وتهتكون حلائل غيركم.

فقيل لها: لمخالفتكم الله ورسوله حتى قلتم: إننا نزكي ولا نصلي، أو نصلي فلا نزكي.

فقالت:. والله، ما قالها أحد من بني حنيفة، وإنّا نضرب صبياننا على الصلاة من التسع، وعلى الصيام من السبع، وإنّا لنخرج الزكاة من حيث يبقى في جمادى الآخرة عشرة أيام، ويوصي مريضنا بها لوصيه.

لنركز على مهام ووظيفة هذه الكلمة التي تفتح أبواب التفسير لما حدث بالتأريـخ ويقدم الصورة الحقيقية لهذه التشوهات التي لا نريد ان نبحر في مغزاها؛ كي لا نُتهم بأمور لا نقصدها، وانما نقصد قراءة صفحة من صفحات التاريـخ.

قالت: والله يا قوم، ما نكثنا ولا غيرنا، ولا بدلنا، حتى تقتلوا رجالنا وتسبوا حريمنا. ان كنتم على حق فلماذا أبيتم أن ترسلوا لنا عليًا عليه السلام ليقبض منا الزكاة، والله، ما رضي ولا يرضى، قتلت الرجال، ونهبت الأموال، وقطعت الأرحام، فلا نجتمع معك في الدنيا ولا في الآخرة. افعل ما أنت فاعله.

: أقسمت بالله، وبمحمد رسول الله، إنه لا يملكني ويأخذ رقي إلا من يخبرني بما رأت أمي وهي حامل بي؟! وأي شيء قالت لي عند ولادتي؟! وما العلامة التي بيني وبينها؟! وإلا فإن ملكني أحد ولم يخبرني بذلك بقرت بطني بيدي، فيذهب ثمني، ويكون

مطالباً بدمي.

قال علي عليه ﷺ: أنا أخبرك؟!

قالت: من أنت أيها المجتري دون أصحابه.

قال: أنا علي بن أبي طالب.

قالت: لعلك الرجل الذي نصبه لنا رسول الله ﷺ صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علماً للناس؟!

فقال: أنا ذلك الرجل.

قالت: من أجلك أصبنا، ومن نحوك أتينا، لأن رجالنا قالوا: لا نسلم صدقات أموالنا، ولا طاعة نفوسنا إلا إلى من نصّبه محمد ﷺ فينا وفيكم علماً.

فقال أمير المؤمنين ﷺ: إن أجركم غير ضائع، وإن الله تعالى يؤتي كل نفس ما أتت من خير.

قالت: ما العلامة بيني وبين أمي؟!

قال: إنها لما وضعتك كتبت كلامك والرؤيا، في لوح من نحاس، وأودعته عتبة الباب ثم جمعت بينك وبين اللوح، فقالت لك: يا بنية، إذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم، ناهب لأموالكم، ساب لذراريكم، وسبيت فيمن سُبي، فخذي اللوح معك، واجتهدي أن لا يملكك من الجماعة إلا من يخبرك بالرؤيا، وبما في هذا اللوح.

قالت: صدقت يا أمير المؤمنين، فأين اللوح؟!

قال: في عقيصتك.

فعند ذلك دفعت اللوح إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب ﷺ، ثم قالت: يا معاشر الناس، اشهدوا أني قد جعلت نفسي له عبدة.

فقال ﷺ: بل قولي زوجة.

فقالت: اشهدوا أني قد زوّجت نفسي كما أمرني بعلي ﷺ.

فقال ﷺ: قد قبلتك زوجة.

فلعن الله تعالى من اتضح له الحق وجعل بينه وبين الحق ستراً.

---

(١) تاريخ الأمم والملوك: ج٣/ ص٣١٤، و(ط مؤسسة الأعلمي) ج٢/ ص٥٢٨، والكامل في التاريخ: ج٢/ ص٣٧٢.

(٢) تاريخ الأمم والملوك ج٣/ ص٣٨٢ – ٣٨٣، و(ط مؤسسة الأعلمي) ج٢/ ص٥٨٢ وراجع: إكمال الكمال لابن ماكولا: ج١/ ص١٩٤، والكامل في التاريخ: ج٢/ ص٣٩٩، والإصابة: ج٤/ ص٣٥٢.



يرتضيني الى غياب وعي

سعد عبد الرسول الخفاجي

ابتسامته الشفافة رسمت على وجهه علامة الرضا، تقدم يستقبلني وأنا أدخل غرفة التخدير، بأسئلة يريد أن يستدرجني بها الى عملية استرخاء كاملة، وأنا انظر اليه سألت نفسي: يا ترى كيف كان شكل العمليات قبل ثورة التخدير؟ (وليم مورتون), هو المسؤول الأول عن استعمال التخدير (البنج) في العمليات الجراحية وهو أول من أستخدم (الأثير) في العمليات الجراحية كمخدر, إذ أن هذا الاختراع قد أوجد اختلافًا في حالة البشرية.

وقد كانت بشاعة الجراحة لا يتصورها العقل, عندما كان المريض مضطرًا لأن يبقى واعي الحواس، بينما كان الجراح ينشر عظامه لبتر عضو مصاب من أعضائه، ولا شك أن المقدرة لوضع حدّ لهذه الآلام المبرحة هي إحدى أعظم الهدايا والهبات التي يستطيع أي إنسان أن يقدمها لإخوانه في الإنسانية، فاليوم نتحدث عن (وليم مورتون) أبو التخدير في العالم .

اجتهد العلماء قديماً في البحث عن حلّ لتسكين الآلام الحادة التي يعاني منها المريض الذي تضطره الظروف للخضوع لإجراء العمليات الجراحية، فأسفرت بعض الأبحاث عن استخدام بعض الأعشاب التي تقلل من الإحساس بالألم مثل الأفيون، والقنب وغيرها ولكنها لم تقضِ على الألم نهائياً؛ نظراً لاستخدامها بتركيزات قليلة؛ لأن الكثير منها يفضي إلى الموت.

ثم جاءت المشروبات الكحولية كوسيلة لتخفيف الألم ولكن المريض ما يلبث أن يشعر بالألم ويسترد وعيه، كما حاول البعض إفقاد المريض لوعيه حتى يتم الانتهاء من العملية، وأيضاً استخدام التنويم المغناطيسي، وقام الصينيون باستخدام الأبر للتحكم في الألم، وغيرها الكثير من الوسائل التي لم تحقق الكثير من النجاح وكان لكي يتم إجراء عملية لمريض يجب تقييده جيداً على منضدة العمليات حتى يتم الانتهاء من العملية، وكانت الكثير من العمليات تنتهي بوفاة المريض .

بدأ التخدير يأخذ شكلًا آخر بداية من أواخر القرن الثامن عشر، فاكتشف الكيميائي (بريستلي) غاز أكسيد النيتروز الذي له تأثير مخفف للألم، كما اكتشف (مايكل فاراداي) أن استنشاق غاز الأثير له تأثير يسبب فقدان الإحساس بالألم. وتوصل د. هوارس ويلز (وهو أحد الأساتذة الذين تعلم منهم ثم أصبح الاثنان شركاء في الاهتمام بالتخدير) إلى استخدام (غاز الضحك) أو أكسيد النيتروز كوسيلة للتخدير أثناء إجراء جراحات الأسنان، ولكن لم يكتب لويلز النجاح في عرض تجاربه أمام الأطباء .

جاء دور مورتون بعد ذلك والذي توصل إلى أن (الغاز المضحك) ليس وسيلة فعالة في تخفيف آلام المرضى أثناء إجراء العمليات الجراحية، فلجأ إلى استخدام (الأثير) الذي عرف عنه أن له خواصا خافضة للألم ومفقدة للإحساس، إلا أنه دار الخلاف بين الأطباء حول لمن يرجع الفضل في اكتشاف الأثير واستخدامه كمخدر في العمليات الجراحية، فبعد نجاح مورتون تقدم أستاذه تشارلز جاكسون وادعى انه هو الذي اقترح عليه استخدام الأثير كمخدر.

ويقال أنه قبل اكتشاف مورتون هذا كان أحد الأطباء يدعى كروفورد لونغ قد استخدمه في التخدير ولم يعلن عن تجربته، ولم يظهر إلا



بعد أن أعلن مورتون عن اكتشافه، ولم يتمكن مورتون من تسجيل اكتشافه للمخدر ولكنه سجل جهاز التخدير.

وعلى الرغم من استخدام (الأثير) كمخدر في الكثير من العمليات، تم تجاهل مكتشفه مورتون تماماً مما أصابه بكثير من المرارة والإحباط وتوفي فقيراً بعد أن ضاعت جهوده من الناحية المادية، لكن اسمه ارتبط مع أعظم اكتشاف أفاد البشرية على مر التاريـخ .

وهكذا أصبح التخدير مفتاحاً للتخلص من المعاناة والألم عند إجراء العمليات الجراحية بفضل الله أولاً ثم بجهود مورتون، وتكريماً لمورتون وجهوده تم تشييد تمثال له بالقرب من مقبرته في بوسطن وقد نقش عليها العبارات التالية (وليام مورتون مخترع ومكتشف التخدير عن طريق التنفس، مما أدى إلى تخفيف الألم عند إجراء العمليات الجراحية، وكانت الجراحة قبله عذاباً و لكن بعده أصبح العلم قادراً على التحكم في الألم وعلى القضاء عليه).

العالم (وليام مورتون)، ليس مجرد اسم, انه رجل أراح العالم من ألم العمليات والجراحات وكان سبباً في انطلاق الأطباء في تنفيذ عملياتهم بحرية تامة، وأتاح للمرضى إجراء العمليات دون تحمل عبء المعاناة والألم الذي ينتظرهم أثناء إجراء العملية، وانا رحت ابحث عن صاحبي الطبيب المخدر العراقي الذي كان يسترضيني بمودة ليغيبني عن الألم.



حوار مع الشاعرة التونسية نوره الإحولي

حاورها: فراس الأسدي

في ظل قلة وجود العنصر النسوي في الساحة الأدبية والثقافية العربية، وعلى كل الصعد والاشتغالات الإبداعية، ولكن يبرز عدد من الطاقات النسوية الشابة المكافحة في كتابة الشعر والخوض في عملية الثقافة.

فإن عملية إبراز الشاعرات عملية شاقة ومتعبة، إذ تخوض الشاعرة إرهاصات مجابهة الواقع في الأعراف والتقاليد، فضلًا عن كتابة الشعر الراكز الذي يجب أن يصل إلى المتلقي بيسر وسهولة، وأن طريقة إلقاء وايصال القصيدة بحد ذاتها طريقة غير يسيرة، بل صعبة.

ومن هنا تبرز إحدى شاعرات الوسط الثقافي العربي، وتبدع في كتابة النص العمودي والنثري على حد سواء.

الشاعرة التونسية نوره الإحولي هي عضو في العديد من المؤسسات الثقافية والإعلامية وتعمل محررة ومراسلة في بعض وسائل الاعلام المسموعة، ولها ديوان (زخات مطر).

وكان لنا معها هذا الحوار حول مجموعتها الثانية والفريدة (بيت شعر يسكن نفسه):

- بيت شعر يسكن نفسه، لماذا هذا العنوان؟

ومن الذي يسكن في طيات الآخر الشاعر أم بيت الشعر؟

لا أحد يعلم كم الكفاح الذي أخوضه لكتابة الشعر، وأي صراع أحياه في كل قصيدة مؤلمة. كنت في كل مرة أسكُنُني ويسكنني القصيد، وأسكن الشعر، لهذا اخترت عنوان (بيت شعر يسكن نفسه).

الشعر والشاعر جزء لا يتجزأ من الآخر، وكلاهما يمثل ذاتية الآخر. فالشعر هو بيت الشاعر والشاعر احتواء للشعر وأبياته وقوافيه ومعانيه.

- مجموعتك هي الثانية من بعد الأولى (زخات مطر)، ما هي الفترات الزمنية التي كُتبت فيها هذه المجموعة؟

بعد خمس سنوات تقريبا من الإصدار الأول، أنجزت (بيت شعر يسكن نفسه) واستغرق طيلة هذه الفترة.

- المجموعة خليط من الشعر العمودي والنثر، لماذا لم يكن إمّا عموديًا أو نثريًا، أو ربما تسعين لمسايرة جميع الأذواق؟

المجموعة الشعرية (بيت شعر يسكن نفسه) هي مجموعة تحتوي على (٨٧) قصيدة عمودية، تتخللها قصيدتان من شعر التفعيلة، وهما (حمامتان) و (إلى المضطهدين في عهد العابدين) ولا تحتوي على نصوص شعرية إيمانًا مني وتحدّيًا إبداعيًا في كتابة الشعر العمودي.

- الاهداء، فيه مسحة شعرية ورسالة ثورية، هل هو جزء من الوفاء لثوار تونس بطريقة شعرية؟

أنا من جيل ثورة الياسمين، وأعتز جدًّا بهذا الانتماء، واكبت ما عاناه هذا الجيل وما يعانيه الآن من صعوبات في التشغيل وصعوبات اجتماعية واقتصادية، وهم الأحق بالإهداء، وقد يكون الإهداء شعريًّا، وأذكر جيدا لحظة كتابته لا شعوريا، وبكل صدق ووجدان.

الألم، الليل، التقاء الغرباء، الطرقات، المقاهي، المستشفيات، كلها معاجم مرتبطة بيومياتي و تفا صيلي .

أما المسارح المهجورة، فهي إشارة إلى واقع بلدي الثقافي وأيضا السياسي في هذه الفترة بالذات التي لم نعد نميز فيها بين الخير والشر.

- الذي يتفحّص في طيات النصوص الشعرية يجدها تتحدث عن الذات وعن الأقربين (الزوج، الأولاد، الأب)، لماذا هذا الوهج الشعري ؟

هذا الوهج مرتبط جدًّا بشخصيتي ولا أستطيع أن أكتب ما لا أشعر به وما لا يتغلغل في كياني من شعور بالفرح او الحب أو الحزن أو الألم أو الوطن الذي هو وجعي الأكبر.

وهذا الشعور لا يرتبط أساسًا بحياتي الخاصة، فهو يرتبط بما أعايشه من مواقف وأحداث تحدث للأصدقاء والأحباب والمقربين. أيضًا شعور ينبثق عند المطالعة أو استماع الموسيقى أو مشاهدة فيلم درامي أو تدقيق في لوحة فنية.

- الجمع بين الاشتغالات الثقافية والأدبية والإعلامية يُضعف من نتاج المبدع؟

هذا صحيح رغم أن ميدان الإعلام وميدان الأدب مرتبطان جدا، وإذا اجتمعا في كيان واحد سيساعدان بدون شك في الرقي والازدهار، لكن التوفيق في إيجاد الوقت الكافي للكتابة والمطالعة في ظل انشغالات العمل صعب جدا.

الشعر هو كياني وعقلي وفَرحي وصندوق خصوصياتي وأسراري، ألجأ إليه عند الفرح والتعب، ولا يمكنني العيش بدونه.

باختصار، الإعلام والشعر متلازمان في حياتي

- وأنت تجمعين بين الإعلام والشعر واشتغالات أخرى، أين تجدين إبداعك؟

للإعلام طابعه الخاص، ويشغل كامل الوقت تقريبًا من تصفح للأخبار ومتابعة للمستجدات، وكتابة المقالات وتحريرها واتصال سمعي وروحي بالمصدح والمستمع، وأجد نفسي في ذلك جدا؛ لأن حبي لعملي شديد وأقدسه حدّ الهذيان.

أما الشعر فهو كياني وعقلي وفَرحي وصندوق خصوصياتي وأسراري، ألجأ إليه عند الفرح والتعب، ولا يمكنني العيش بدونه.

باختصار، الإعلام والشعر متلازمان في حياتي.

- ألا تعتقدين أن المشهد الثقافي العربي يفتقر إلى العنصر النسوي؟ ما السبب في اننا لم نشاهد شاعرات على مستوى الوطن العربي الا ما ندر؟

كثيرا ما تحدثت عن هذا الموضوع بالذات، وتطرقت له في عديد المناسبات، المرأة في ميداننا الأدبي الثقافي مضطهدة تماما كاضطهادها في مجتمعاتنا العربية، فكم من حرف جميل بقي خلف القضبان، وكم من مبدعة لم نسمع ولم نشعر بنَفَسها الشعري؛ إرضاء لبعض التقاليد المجتمعية والقبلية غير صحيحة.

- متى سنشهد المجموعة الشعرية الثالثة؟

المجموعة الشعرية الثالثة جاهزة، ولكنني لا أتعجل النشر في الوقت الحالي، فمازلت أتنشق سعادتي (ببيت شعر يسكن نفسه) وقد يكون الإصدار القادم رواية.

- هل تعتقدين أن الاطلاع على ثقافات الشعوب يزيد من إبداع الكاتب؟

لا يمكن للكاتب أن يبدع بدون انفتاح على بقية الشعوب؛ لأن ثقافة الانفتاح تنمّي الفكر، وتصقل الحرف، وتجعل الكاتب أو الشاعر مواكبًا لما يحدث في الوسط الثقافي العربي والعالمي ويحدد موقعه وموقفه من ذلك.

- كلمة أخيرة؟

شكرا جزيلا لكم على هذا الحوار، وما أسعدني بهذه الفسحة الجميلة بينكم.

تحية لكم وورود.

حوار عند مرتقى صدى الروضتين

(الامثال وعلاقتها بالموروث الشعبي)

زيد عبد الرزاق - خاص: صدى الروضتين

ا لمجا نين) .: (خذ الحكمة من أفواه

استوقفني الرجل بجميل قوله، وأنا أستمع للمثل الذي قاله، وكأني لأول مرة اسمعه، قلت له: لو تسمح لي أن نتحاور بشأن هذا المثل؟ قال بهدوء: ومن أنت بلا زحمة؟

.: صحفي من جريدة صدى الروضتين.

.: اهلًا وسهلًا .

ا لشعبي ؟ .: أردت أن اسألك عن المثل

وإذا به يجيبني بلغة الباحث المتمكن:. المثل الشعبي شكل تعبيري له انتشار واسع يحمل مشاعر الشعوب على اختلاف انتماءاتها؛ تجسيدًا لعاداتها ومعتقداتها، وللأمثال دلالات إنسانية شاملة، فالمثل الشعبي يا بني ذاكرة الشعوب، سريع التداول والانتشار من جيل الى آخر، ومن لغة الى أخرى، والمثل ورد في الذكر الحكيم، قال الله تعالى: «مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلاً...». {البقرة/٢٦}.

يُعامَلُ معاملة الحكمة؟ .: أ هو جنس أدبي مستقل أم

.: المثل جنس ادبي قائم بذاته، هو قول موجوز صائب بالمعنى، وهو من أكمل النماذج دلالة على عبقرية أجدادنا وخلاصة تجاربهم، أدب زاخر بالإبداع وبالقيم الحضارية.

ووردت في كتاب الله آيات كثيرة مثل: «كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ» {الرعد/١٧}.

اتفق كثير من الباحثين على أن هذين المصطلحين يحملان نفس المعنى، وهناك من أكّد أن المثل يقوم على أساس التشبيه، أما الحكمة فمهمتها إصابة المعنى، وترمي الى التعليم، وتقوم على التجربة وتستدعي التأمل وهي أكثر قابلية للتعميم.

وهناك تشخيص لطيف يرى أن المثل فيه مورد ومضرب عكس الحكمة، أي هناك قصة أصلية أطلق عليها المثل والمضرب، حال تعبّر عن بغض أو تصحيح اعوجاج، بينما الحكمة توجيه أخلاقي.

ا لمثل ؟ قلت:. الحكمة أصدق من

أجابني مبتسمًا:. المثل أصدق؛ لكونه ألصق بالحياة الشعبية وأقرب، هو الذي يصوّر حياة الناس، المثل لا يهدف الى التعليم والتوجيه، وانما يرمي الى تصور تجربة إنسانية، ويصدر عن عامة الناس، والحكمة لا تصدر الا عن فئة معينة من الناس.

واوجه الاتفاق أن الهدف توجيه

سلوك الفرد ومحاولة إصلاحه، الوعظ وتقرير أصول قضايا السلوك وقواعد المعرفة والمعتقدات.

قلت:. هذا يعني ان المثل يشترك مع الحكمة في التوجيه والإرشاد؟

قال:. ويلتقي معه في ايجاز العبارة ليسهل التداول والانتشار، وفي المثل هناك لغة الحياة اليومية السائدة غير خاضعة لقوانين أو ضوابط لغوية. قلت: أسألك عن قصة المثل الذي سمعتك تردده «خذ الحكمة من افواه المجانين»؟

ابتسم حينها وقال:.

يُقال بأنه توفي رجل ثري خارج بلاده، ووصل خبر وفاته إلى أولاده وحدد ولده الكبير يوم العزاء، لكن إخوته أرادوا توزيع الميراث، فلامهم الأخ الأكبر وطلب منهم الانتظار حتى انتهاء مراسيم العزاء، لكنهم أصرّوا على توزيع التركة اليوم قبل كل شيء، رفض مطلبهم، قدّموا شكواهم إلى المحكمة وأقاموا دعوى عليه.

وفي اليوم المُحدد للجلسة أرسل القاضي في طلبه، أخذ يبحث عن مخرج وردّ للأمر، قاده تفكيره إلى الذهاب لرجل عُرف عنه رجاحة الرأي، ليستشيره وسرد عليه قصة إخوته وإصرارهم على الحصول على ميراثهم، لكنه لم يجد عنده الجواب، دلّه هذا الرجل على شخص يتهمه غالبية الناس بالجنون، استغرب وقال: هو مجنون كيف يحلّ مشكلة عجز عن حلها العقلاء؟

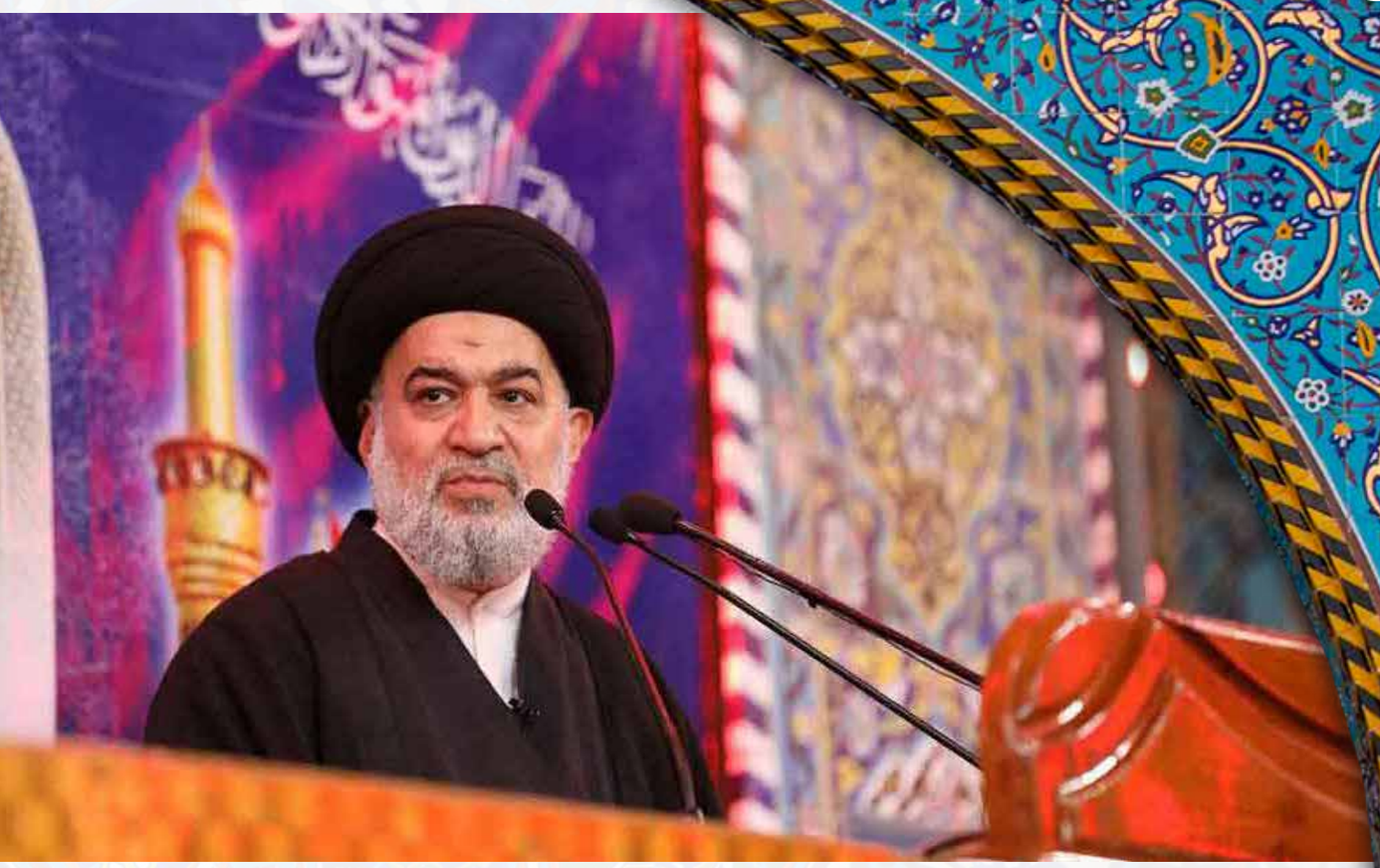
وفي النهاية ذهب إليه وسرد عليه القصة، وبعد أن انتهى من كلامه قال له المجنون قل لإخوانك: هل عندكم من يشهد بأن أبي قد مات؟ فقال:. خذوا الحكمة من أفواه المجانين، كيف لم أفكر في هذا؟.



وحضر المحكمة وقال للقاضي ما قال له المجنون، فقال القاضي إنك محق. ووجه كلامه للإخوة: هل عندكم شهود؟، قالوا: أبونا توفي في بلد بعيد وجاءنا الخبر، ولا يوجد شاهد على ذلك.

قال لهم القاضي:. آتوا بالشهود. وظلت القضية مُعلقة سنة ونصف السنة. فقال لهم أخوهم: لو صبرتم أسبوعاً لكان خيراً لكم.

قال وهو يودعني:. في هذا الزمان ما اشد احتياجنا لمثل هذا المجنون الحكيم.



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة البحوث والدراسات

تحتكم الخطبة على مجموعة علاقات تكون القيم الجمالية، ومنطق داخلي يبين سياقات النص، وتماسك النص، فهي مجموعة إجراءات تدعم الخطبة وخطبة سماحة السيد احمد الصافي على منبر الصحن الحسيني في (٢٨ نيسان ٢٠٠٦م) تؤكد على احتياجنا الشديد الى التفاعل مع الدعاء واستنطاق الكلمات التي ذكرها الامام السجاد عليه السلام، وأن نتقصى وجوه التمييز لاختيار كلمات معينة دون سواها، وهذا يدلنا على بحث سماحة السيد عن الوظائف الدلالية وسياقات كل مفردة تتواءم مع ثراء اللطف الإلهي ومطالب دلالية القصدي أي الحاجة فنجده يتأمل في مميزات الصلاة على محمد وآل محمد، بما تمتلك من تأثير في حياتنا اليومية، وآثار عجيبة تترك في نفوسنا قراءة شعورية لمعنى المنطق التعريفي لمهام الجملة وتأثيرها الشعوري والابلاغي الاخباري المؤثر، فالخطاب يؤكد على أن الأئمة عليهم السلام كانوا يتوسلون بمحمد وآل محمد من أجل تسهيل الأمور وتتجاوز عملية الإبلاغ الى عملية التأثير، فهو يؤدي ابلاغ الرسالة الدلالية مع تسليط التأثير الضاغط على فكر ووجدان المتلقي.

قضية الدعاء مرتبطة بتشخيص النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام ذكرهم والصلاة عليهم تساعد على فتح أبواب كثيرة من الرحمة والائمة عليهم السلام نبّهوا على تكوينها، فهي رحمة الله سبحانه وتعالى وفضلها معطاء الى شيعة اهل البيت عليهم السلام فجاءت البينة التي تستقطب الفهم المعرفي وبينوا أن الصلاة على محمد وآل محمد لها شأن خاص كلمة لها حالة تبني المعنى الفكري الدلالي بتشخيصات تعبر عن قيم وجدانية.

قضية ذكر النبي صلى الله عليه وآله عند الامام السجاد عليه السلام لا تتعلق بالنسب وانما بذكر النبي صلى الله عليه وآله؛ لأنه مفتاح الدعاء يعمل عن تأثير دائم الحضور. يجسد النص تشخيصات يستمد منها ما يقوله الامام الصادق عليه السلام: «لا يزال الدعاء محجوبًا حتى يصلي على محمد وآل

محمد».

وهذا ما نقصده هو لوحده التأثير والاثارة وتشخيص التفاعل الى التجاوز المضمر من الاخبار الى التأثير.

يستشهد النص الخطابي برواية أخرى للإمام الصادق عليه السلام: «من دعا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وآله رفرف الدعاء على رأسه، فاذا ذكر النبي رفع الدعاء».

المتلقي هنا معنيٌّ بكل تفاصيل الدعاء والصلاة على محمد وآل محمد؛ لكونه معيارًا يوجه لألفاظ نحو مناطق التأثير النفسي، فهو يستشهد بتشخيص الامام الصادق عليه السلام: «من كانت له حاجة لله عز وجل فليبتدئ بالصلاة على محمد وآل محمد يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد، فإن الله عز وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط».

اذا كانت الصلاة على محمد وآل محمد لا تحجب عنه وهذه إشارة الى سعة رحمة الله، فاذا كان الاخبار يبتغي كل من يروي حديثًا تاريخيًّا او قولًا لإمام معصوم، فهذا يعني انه يبحث عن مؤثرات وجدانية يقينية ترسخ المضمون في ذهنية المتلقي.

ويشخص سماحة السيد الصافي أن كثيرًا من ادعيتنا مبثوثة في موارد كثيرة مثل: الصلاة على امير المؤمنين، والصلاة على الزهراء، وعلى الحسن والحسين، الى أن نصل الى صاحب العصر والزمان بهذا الأسلوب أو أسلوب تبليغ رسالة دلالية لقول المعصوم وتسليط التأثير ليمنح النص قوة أدبية فالله سبحانه وتعالى لا يرد أيّ دعاء .

اين تكمن مزايا الوحدة الجمالية في الخطبة الوعظية؟ اكيد تكمن في تقصي الابعاد الدلالية ليمنح النص جاذبية الارتقاء الذهني, والمعنوي, ورؤية الفكر, والتشخيص العاطفي.

يقول الامام السجاد عليه السلام: «ولا تعرض عني وقد اقبلت اليك» ويتضح لنا من خلال هذه الاحتفاء دقة الاختيار الاسلوبي فتشخص الخطبة معنى الإهانة والاستهانة التي يتعرض لها لو اجمع العبد كل قوة لا تنفعه ابدًا ما دام الله سبحانه وتعالى قد أعرض عنه.

هناك ابعاد معنوية لعمق الجملة عندما يقول الامام عليه السلام: «ولا تعرض عني وقد اقبلت عليك».

يشخص سماحة السيد أنه ليست من صفات الله الاعراض ابتداء؛ لأنه محض الكرم ومحض الخير والبركة، فالإمام عليه السلام يصوّر «ولا تعرض عني» حين يستوجب الانسان اعراض الله تعالى.

القراءة تعني البحث في معنى التجلي النصي, الانسان يتمنى لو يفتقد في المعصية ويحرص على ان يكون موجودًا في أماكن الطاعة، فاذا حرم الانسان من مواطن الطاعة استحق الحرمان والندم، واذا كان الانسان ملتفتا الى مناجاة الله تعالى استحق اللذة الروحية التي يطمح اليها الانسان, وسعي القراءة هي قراءة مرتكزات خطبة الجمعة، وتحليل رصد البنية وكشف الحراك النصي أي رؤية التصور.

الله سبحانه وتعالى هيّأ النبي صلى الله عليه وآله، وهيأ الأئمة عليهم السلام، وبثوا كل ما عندهم من علوم من أجل ان يصلحوا تربيتنا، ولكن المشكلة أننا عجزنا عن الاقتداء بهم.

يشخص سماحة السيد الصافي مشكلة فكرية ان البعض يدعو عند رأس الحسين بكلمات لا تتناسب وعظمة صاحب المرقد، علينا ان نتعلم ادعية اهل البيت عليهم السلام، هل لدينا ادعية نطلبها عند رأس الحسين بهذا المستوى: «لا تعرض عني الهي»؛ لأن الله اذا اعرض عني لا يوفقني الى أي شيء، ولو جئت بمال الدنيا.

رؤية شمولية في قراءة نص الخطبة تجعلنا امام مسؤولية وعي الدعاء ان ندعو الله تعالى الدعاء الذي ينجينا غدًا، والحمد لله على هذا اليقين .

دخلت جامعةُ العميد التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العبّاسية المقدّسة، تصنيف (Green Metric) الدوليّ للاستدامة لعام ٢٠٢٠م، حيث جاءت في الترتيب (٧٧٠) على مستوى العالم وبالترتيب (٢٩) بين الجامعات والكلّيات الحكوميّة والأهليّة على مستوى العراق.

علي طعمه حمادي



جامعةُ العميد

ضمن تصنيف (Green Metric) العالمي

وكان البرنامج الحكوميّ لوزارة التعليم العالي والبحث العلميّ قد رسم دخول الجامعات العراقيّة في التصنيفات العالميّة كهدفٍ ومؤشّر لجودة التعليم العالي في العراق، وانطلاقًا من هذا الهدف باشرت جامعةُ العميد بتهيئة وإعداد متطلّبات الدخول في هذه التصنيفات ومنها هذا التصنيف.

رئيسُ جامعة العميد الأستاذ الدكتور مؤيّد عمران الغزالي بيّن في تصريـح قائلاً:



إنّ جامعة العميد اعتمدت على تطبيق خُطَط الوزارة في دخولها التصنيفات العالميّة، إذ اعتمدنا تحقيق متطلّبات تلك التصنيفات في أوقاتٍ زمنيّة قياسيّة، والتصنيف (Green metrics) آنف الذكر دخلنا فيه ضمن (٦١) جامعةً عراقيّة أهليّة وحكوميّة.

مؤكداً: وضعت الجامعةُ خططاً إستراتيجية للدخول في التصنيفات العالميّة، إذ قيست متطلّبات هذه الخطط بناءً على تحقيق شروط الدخول فيها، وكان من الحتميّ التركيز على تعزيز دور البحث العلميّ في الدخول لتلك التصنيفات؛ لكونه يحمل النسب الأكبر لمتطلّبات كلّ تصنيف، وبناءً على هذا الأمر تمّ تشكيل لجنةٍ خاصّة للدخول في التصنيفات العالميّة، أخذت على عاتقها توزيـع المهامّ التي من شأنها تحقيق مهامّ الدخول في تلك التصنيفات.

يُذكر أنّ تصنيف (Green Metric) يهدف إلى قياس جهود الاستدامة في الحرم الجامعيّ وإنشاء قاعدة بياناتٍ إلكترونيّة، لمعرفة برامج وسياسات الاستدامة للجامعات في جميع أنحاء العالم، واستند التصنيف في ترتيب الجامعات على مدى تطبيق معايير المحافظة على البيئة، وتُشارك في التصنيف جامعاتٌ من (٧٦) دولةً حول العالم، ممّا يجعل هذا التصنيف الأوّل عالميّاً على مستوى الاستدامة، التي تعرّف بأنّها تجنّب الإفراط في استنزاف الموارد الطبيعيّة من أجل الحفاظ على التوازن البيئيّ.



سؤال صدى الروضتين الغراء الى كُتّابها:

ما هو سرُّ نجاتنا؟

هيئة التحرير - خاص: صدى الروضتين

أمل عبد الله/ الكاتبة:

لولا الحجه لَساخت الأرض بِأهلها.

الكاتبة عبير عباس:

سر نجاتنا الايمان بالله وبمحمد وآل محمد ﷺ.

الكاتبة إيمان صاحب:

سر نجاتنا التوجه إلى الله تعالى، والى العترة الطاهرة عليهم السلام في السراء والضراء وفي كل الأحوال.

صباح محسن كاظم/ كاتب وباحث إسلامي:

اليقين والثقة بخالق الوجود، ومدبر الأمور، والتمسك بالعترة الطاهرة، والإرادة على تحقيق الأهداف.

الكاتبة جنان الهلالي:

السير على دستور القرآن ونهج الرسول وأهل بيته الأطهار هم سفينة النجاة والقرآن الناطق.

الكاتبة نهاد الدباغ:

السر هو طاعتنا لله والتمسك بأوامره وترك نواهيه، ومحبة وموالاة رسول الله محمد وآله الطيبين الطاهرين.

سعد الدليمي:

محمد وآل محمد عليهم السلام.

الكاتبة نرجس مهدي:

سر نجاتنا هو حبنا لسيد الشهداء عليه السلام فهو سفينة النجاة الأوسع وفي لجج البحار أسرع.

الكاتبة زينب إسماعيل:

سر نجاتنا حسن الظن بالله والتوكل عليه في خطواتنا، مع الارادة القوية والثقة بالنفس.

كاتبة المسرح سحر الشامي:

الأمل بالله وبالحجة المنتظر ﷺ والتمسك بالدعاء وبآل البيت عليهم السلام.

الكاتبة ابتسام مشني:

سر نجاتنا هو المصداقية مع النفس، وعدم اطاعة الهوى، وهذا يؤدي إلى التمسك بكل القيم والاخلاق والعبادات والأحكام الشرعية والعلمية وبدورها نصل إلى معرفة الحق والحقيقة.

الكاتبة سوسن عبد الله:

قيل لرسول الله ﷺ: «يا رسول الله، فيمَ النجاة؟ قال: املك عليك لسانك».

الكاتبة أفياء الحسيني:

قال امير المؤمنين عليه السلام: بالكلام ابيضّت الوجوه، وبالكلام اسودّت الوجوه».

حمامة السلام:

التمسك بما أمر الله وجاء به نبينا ﷺ، وقوة عزيمتنا ودفاعنا عن مبدئنا.

سدرة المنتهى:

سر نجاتنا يكمن في الصدق، وأداء الأمانة، وأعمال البر.



حتى في النهايات بداية

الكاتب الإعلامي خيري مزبان الخزعلي

لماذا يُسأل المبدع دائمًا عن بداياته؟ هل البدايات مهمة الى هذا الحد؟ ومخاض التجربة والنهايات المؤلمة، ماذا ستقرأ بعد رحيل المبدع؟ حياته التي ذهبت أم إرثه الباقي بين الناس؟

هو الكاتب المسرحي (نور الدين فارس) يقول:. انا ولدت في شهربان ودرست في ثانويات العراق اللغة العربية، البداية كانت مسرحيات عدة لم ينشرها، قدم مسرحية (أشجار الطاعون ١٩٦٥) أخرجها الفنان الكبير جعفر السعدي.

البدايات كانت تشكيل فرقة اليوم مع جعفر علي، قاسم حول، نجيب عربو، علي فوزي، مكي البدري، علي رفيق، وداد سالم، أحمد المفرجي، أديب القبلة جي، فاروق اوهان.

أدى عملًا مسرحيًا كانت مسرحية (الغريب ١٩٧٠).

الحديث عن البدايات غير المعهودة، خبر وفاته في (٢٠١٥م) تكتب عنه الصحافة وترثيه الأقلام عن هذه البداية، المندلاوي كاتب درامي في أسلوب شاعري طبعت له مسرحية (انتبهوا أيها العبيد) صدرت عام (١٩٦٠م) تدل المسرحية على بث روح الثورة والتحدي الى ثائر من أجل الخبز والحرية في العالم.

تخرج في معهد الفنون الجميلة عام (١٩٦٤م) صدرت له (أشجار الطاعون) وقدم مسرحية (فانوس الكلب) في مدينة حصيبة، وقدم اعمالًا كثيرة أهمها (الينبوع) التي عمل فيها مع خليل شوقي، والفنانة الراحلة زينب، والفنان لطيف صالح، وحصل على الدكتوراه في بلغاريا، وسافر الى الجزائر جامعة وهران .

البداية حكمة قالها المبدع نور الدين فارس: «الوطن اقدس عقيدة آمنت بها»، البداية تقول: رحل الكاتب المسرحي نور الدين فارس مغتربًا منسيًا. كتب عنه المرحوم سامي عبد الحميد:. «للأسف لم يحظ هذا الخبر المؤلم بأي اهتمام لا في صحفنا، ولا في الجهات الأدبية الثقافية».

قلت: لأنها البداية التي سيلج منها مبدعنا الشهرباني، صورة مكثفة تتغلغل في النفس عن طريق الرمز والايحاء، وقال الناقد محمد الجزائري يقول:. «تكامل فكري... عبور الى الأفضل والاروع».

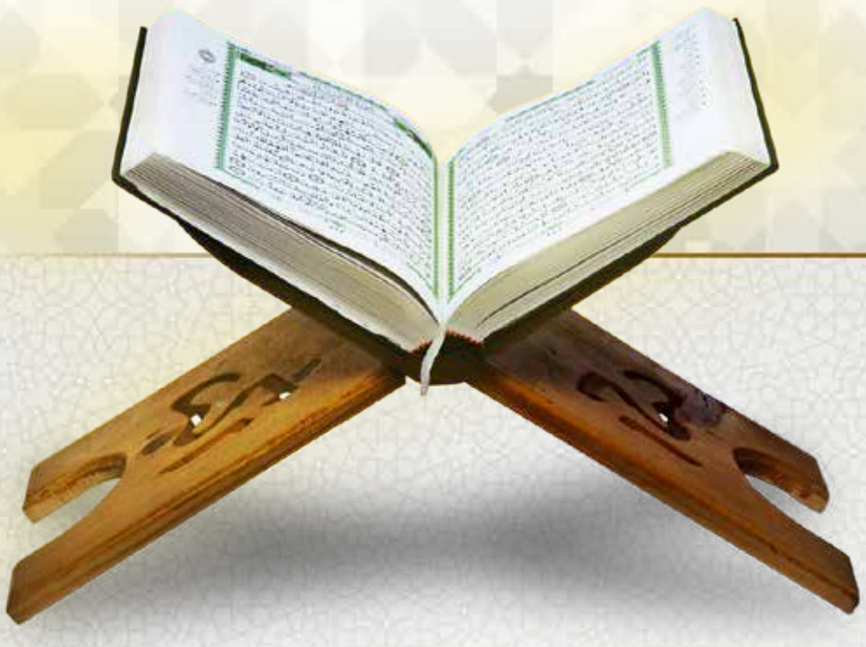
وقال المؤرخ المسرحي أحمد فياض المفرجي: «انتصار الانسان الجديد، انسان المستقبل، البحث عن الخصب والرفاه والعلم».

البداية، وكل بداية، لها شبه معادل موضوعي، يقول الإعلامي حسين رشيدة انه شبيه شهربان، استقر في هولندا ثم رحل الى بدايته الأخيرة، اخوه الفنان شمس الدين فارس الذي رسم جدارية سينما بابل، أعدم في بداية الحرب لتعاني عائلته الاضطهاد.

يقول الدكتور عقيل مهدي: «البداية مع نور الدين فارس في جامعة بلغاريا في قسم (كاتبدرا) علوم المسرح».

البداية الأثر العميق، يقول الدكتور حسين هارف: «المادة الفنية والنصوص التي قدمها نور الدين فارس مادة مهمة، رائد للمسرح بالمعنى الجوهري». البداية، رحل الفنان والأكاديمي العراقي الكبير نور الدين فارس، والبداية كان يحلم أن يعود لشهربان، والبداية لابد أن تتوج بتمثال شهرباني يخلده، حتى في النهايات بداية.





نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(تُعَزِّرُوهُ):

قال تعالى: «لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» {الفتح/٩} معنى تعزروه يعني تعظموه، يقال: عزرت الرجل اذا أكبرته بلسانك، وتوقروه أي تعظموه وتعزروه من الاجلال وتوقروه من الإعظام، وكلمة تعزروه مشتقة من مادة تعزير، وهي في الأصل يعني المنع ثم توسعوا فيه، فأطلق على كل دفاع ونصرة وإعانة للشخص في مقابل أعدائه كما يطلق على بعض العقوبات المانعة على الذنب.

(تَأْفِكَنَا):

قال تعالى: «قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ» {الأحقاف/٢٢} أي تصدنا عمّا كان يعبر آباؤنا الشم الغضاريف، وتأفكنا يعني تصرفنا عنه، قال له أحدهم: أنت رجل كذاب، لا تخبرنا بالحق ولم يدر ما يقول لهم، غير أنه نكس بصره الى الارض وقال بعض من حوله: هذا رجل مجنون، وقال بعضهم: ليس بمجنون، ولكن يحمق نفسه عَندًا؛ لينفلت منكم.

(نَزْغٌ):

قال تعالى: «وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» {الأعراف/٢٠٠}، نزغته: أي حركته، والمعنى أن نالك يا محمد من الشيطان أدنى حركة من معاند وسوء عشرة، فاستعذ بالله تعالى، أي أسأل الله أن يعيذك ويحفظك منهم، والنزغ تعني أيضًا بمعنى الفساد، نزغ فلان بيننا، أي أفسد، ومنه قوله تعالى: «بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي» {يوسف/١٠٠}.

(وَقْرًا):

قال تعالى: «وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا» وقر: صمّ، وأصله الثقل لمن يناديك، أي هناك حجاب يمنعنا عن التواصل، أي تدعونا الى ما لا نفهمه ولا نعقله، وهذه تمثيلات قلوبهم عن إدراك ما يدعوهم اليه واعتقادهم، ومج اسماعهم له، وامتناع مواصلتهم موافقتهم للرسول ﷺ فاعمل على دينك وإننا عاملون على ديننا.



قراءة في نصّ (قارورة عطر) للكاتبة: عبير المنظور

لجنة النقد الأدبي

حين يبحث النص عن الموقف، يصبح من الممكن دراسة البنى الأسلوبية التي يعتمد عليها النص، وقصص الكاتبة (عبير المنظور) والمعنونة (قارورة عطر)، والسعي لأسلوب الأنسنة، يجعل النص مرويا عن لسان قارورة العطر.

نص معبر عن قصدية واعية، كتبته بخبرة استلهام البنى التاريخية على مستوى إعادة الصياغة، وإبراز أهمية الدلالة بصيغة وعظية. جسد النص المعبر عن جسد النص التاريخي، وأصبحت مهمة إبانة الرؤية لها أسلوب استخلصت تلك الرؤيا التي نامت في بطون المصادر.

النص هو قصة (بشر الحافي) المعروفة، قصة تاريخية يلج النص الى فهم علاقته مع القصة، وهذا يحتاج الى أساس معرفي يعيد ركائز التأويل ويوسع الدلالات أي انها تحمل الخطاب الإبداعي إضافة دلالية النص بدفق معناه من التضمين إضافة للقصة.

فقضية الورقة هي غير معروفة لدى القارئ أي بحث الهاجس الأول، نص المبدعة عبير المنظور هي شهادة ونسيج ثقافي حولت به النص التاريخي الى تجلٍّ, والى عمل وظفت من خلاله نتوءات نصية يمكن ان نتأملها بذاتها.

قارورة عطر تتحدث عن شاب غير ملتزم، يرفع ورقة مكتوبا عليها (اسم الله تعالى)، يحترمها يقبلها بعطرها ويرفعها، وكأن الكاتبة تريد ان تقول: ان التوبة ليست عمل صدفة، فلا بد للانقلابة الكبيرة في حياة (بشر الحافي) في المرجع التاريخي من أساس في قلب ونوايا بشر يعني الداخل النصي وصل الى ذروة الإحالة.

سؤال: لماذا استخدمت الكاتبة الإحالة التاريخية؟ سيكون الجواب: لتحقيق غرض ثقافي جمالي، وجولة في ثقافة الانقلاب الذاتي، وهذا تأكيد على اصالة الكتابة باعتبارها رأيا.

وتسرد الكاتبة الحكاية بمضمونها التاريخي؛ لتعيد الى ذاكرة المتلقي ما يعرفه هو عن القصة المخزونة بالوعي، ومعايشة المتلقي في عوامل الجو التاريخي، الإحالة مقصودة، وهي وقعت في قلب القص لتجسد الرؤيا والموقف، وان تؤخذ هذه الشهادة التاريخية.

ومرت الأيام، واستعمال سردية الكان يا مكان, مفردات إحالة صياغة الحدث مقترنة بجوانب التغيير الأول بأن الشهادة هي شهادة قارورة:

ركض بشر الحافي خلف الامام الكاظم (عليه السلام).

البحث هنا عن لحظة الثورة على الذات، الانقلاب الروحي، سمع الموعظة بقلبه في حينه في لحظة حاسمة ومصيرية غيّرت مسرى وواقع حياته, هي قالت: ان هناك داخل النفس احتراما لاسم الله تعالى رغم العبث والمجون وهذا البهاء الداخلي هو الذي سيجد موقف الانتماء الى نصيحة الكاظم (عليه السلام)، وكأن النصيحة كانت مكافأة للحدث الذي روته القارورة وتبدأ حكاية التوبة.

عاش عابدا الى حين موته، تتخذ المبدعة الحكاية كلها معبر لارتكازة وعي وبث روح هذا الوعي ليكشف عن واقع انساني يعيش:

١- الرؤية المعتمدة على بث الموعظة المستخلصة من التاريخ لتجديد وثبة اعتبار الانسان وإمكانية استنهاضها عبر روحية كل شاب.

٢- عدم اليأس من رحمة الله.

٣- التوبة الخالصة لوجهه تعالى.

٤- لا بد من نوايا حسنة، بؤر معنوية قادرة على التغيير الواعي للسلوك المنحرف.

٥- لابد أن نزرع قيما ومعايير في حكاية كل طفل؛ لنجعله ركيزة استنهاض ساعة التيه.

قصة كبيرة في الفحوى من شاعرة كاتبة متمكنة.



قراءة انطباعية

في النصوص الفائزة في مسابقة المكتبة النسوية

علي الخباز

يقدم النص السردي نفسه عبر عدد من الأساليب التي ترسم الموقف بالعناصر المكونة في بنيته النصية مع وجود دلالات شاملة مدركة وخاصة عندما يمتلك توافقات المعنى المعتمد على سيرة غيرية لأحد الرموز المقدسة اذ يرتبط مع نفسية متلقيه، فيكون الاهتمام بالمسعى المضموني مع وجود جمالية المبنى التعبيري.

ولكي تحقق خاصية الاحتواء بالرمز المقدس لا بد ان تشتغل بآليات تحقق أهدافه مثل: توظيف الرمز بسبل ترتكز على تفجير الطاقات الإبداعية الخلاقة المبنية على أسس فكرية حضارية.

العمل السردي يحتوي طاقات تعبيرية قادرة على تحري المشاعر والاحاسيس، وقادرة على مجاراة معطيات الواقع التاريخي والرمز باعتباره محمولا ثقافيا له القدرة على التفاعل .

مسابقة نصية تعمل على الاحتفاء بإمام معصوم هو الامام الحسن العسكري عليه السلام بما يمتلك من تجليات واعية مضيئة، اقصد مفهوم تقديم هذا الاحتفاء ضمن المبنى الحكائي ولكل نص من النصوص الفائزة له سبله التدوينية التي لا تكتفي بتسجيل الوقائع وتسجيل الحدث وانما كل نص من هذه النصوص له فاعليته واساليبه المتنوعة والمؤثرة، قراءة هذه التجارب تقدم الأساليب التفصيلية التي اعتمدها كل نص:

النص الفائز الأول:

قصة شعاع القدس

للكاتبة رجاء محمد البيطار:

يرتكز هذا النص على عدة تنوعات اسلوبية منها السجع فكانت اشبه بالمقامة بما تمتلك من كثرة السجع وقوة الإيقاع:

«شعاع من حضرة القدس انطلقت بالأمس يوم سجدت الملائكة لآدم وابى ابليس فشهدت انبعاث تلك النفس».

المقامة ادب نثري يقوم على

أسس القصص والسرد الحكائي, واستثمار هذا النمط بالأسلوب السردي الجاد والخطاب المشحون بالقيم الفنية والجمالية ومن ضمنها أسلوب السجع وجرس الكلمات التي تطغي على السرد:

«ورحت اتغلغل ما بين ثواني الزمان ودهوره, وينساب كياني النوراني باحثا عن جذوره».

اغلب سرديات النص معتمدة على السجع والأسلوب الثاني الذي اعتمده نص رجاء بيطار هو التضمين القرآني والاستشهاد:

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية».

استخدام اللفظ القرآني كتناص فاعل يستخدم التناص اثر الوعي الفكري والثقافي التي تتمتع بها القاصة:

«ان بينها وبين حضيرة القدس نسبا افلا اتبع لها سببا؟».

وهذا تناص قرآني:

«ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا {٨٩} حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا» {الكهف/٩٠}.

وارتكز النص على اسلوبية الاستفهام والاستفهام من اعظم الأساليب التي تحرك مشاعر المتلقي, فهو يخلق تنوعا اسلوبيا يحرك عوالم النص: «ولكن مهلا الا اتفقد صوابي, شجرة الخلد المعلى؟»

ومعظم الأسئلة تحث على التصور:

«ما للشجرة المقدسة التي تحمل اخر البشر اذ ذبلت وغشيها هم وكدر».

وتعتمد على تنوعات اسلوبية أخرى مثل: الدلالة الرمزية والفسلفة الايحائية لتخرج من الاطار التقليدي:

«اثنتا عشرة مرة مررت من هنا »

«اما السبط الأخير فباقٍ الى يوم الوعد المكنون».

واستخدمت الكاتبة بيطار أولا الراوي المتكلم عبر وسيط دلالي ورمز ثانوي هو الاشعاع لتصل الى سرد السيرة للرمز المقدس .

القصة الفائزة الثانية:

نص (وخبا السراج) للقاصة نرجس مهدي:

النص المعبر عن الحياة والانسان والكون يتسع الى احتواء الرمز المقدس بما يليق له من الرضا والتسامي بالفكر والهدف فيثير نص (وخبا السراج) للقاصة نرجس مهدي التي فازت بالجائزة الثانية العلاقة التواصلية مع الرمز المقدس يعني انه نص مضموني جعلت الفكرة تتسامى الى حيث الفكر عبر الراوي المتكلم (انا المتكلم) ومقومات النص انه يقدم عبر رمز ثانوي هو السراج . نص امتلك الجمالية والتنوعات الاسلوبية عبر مستوى اللغة والتراكيب الفنية وعلى مستوى المضامين والأفكار .

أولا- امتاز النص بشعرية عالية لجمل امتلكت شعرية التركيب مثلا: (مسمار عمري)، او نقرأ جملة (اكتحل دين الله بوجوده).

ثانيا- يميل الى الوصفية:

جميل المحيا/ حسن القامة/ فريد في السجية/ جلال وهيبة يشع في سنا وجوده.

ثالثا- دلالات على رموز أخرى حيوية مثل رمزية الباب والضلع والمسمار وعليل كربلاء/ الخيام/ النار/ اهوال كربلاء.

رابعا- استخدام أسلوب أنسنة الأشياء: السراج ينوح وله شفاه، وأنسنة تاج الامام والمحراب.

خامسا- أسلوب سردي يكشف عبر السرد عن معاناة ا لمعصو م .

سادسا- أسلوب الالتفات القرآني كان واضح المسعى تقول: (يراقبون خطواته/ يحسبون أنفاسه) (الغائب)

(زمجرت اعاصير حقدهم ليقتلوك) يتحول المسار الى (المخاطب) ويعود مباشرة الى الغا ئب .

يتراوح النص انتقالا من الغائب الى المخاطب ثم الى ا لغا ئب .

سابعا- جمالية النهاية، اذ اعلن السراج وهو راوي القصة عن إطفاء جذوته ليعلن الحداد.

القصة الفائزة الثالثة:

نص (في ذكرى كل معلم نهضة قالوه) للقاصة آلاء محمد حسين الخفاف:

النتاج الادبي نتاج القرائح وجني العقول ليمتلك البصيرة واهم نقاط التواصل هي الشفافية المتجذرة في منبع التلاقح الفكري بين النص والمتلقي .

الرقي الفني واللغة العالية من المواضيع الفكرية التي تحتاج الى كسب المتلقي بالمشاركة في الوعي والتفاعل والا ان يكتمل النص بلغة عالية مجنحة ستسمو على ثقافة المتلقي, ربما يقدر ان يمس بعض انفعالات الانسان الفورية, بعض الجوانب الحيوية لكن ربما ستجد مشكلة في اثارة عواطفه, النص يتجاوز الذوق الى عملية ذهنية واعية قيمة فنية معرفية للنصوص، ومعالجة الأداء، النص



الفائز الثالث يحرك لغة رصينة عالية منذ بدء العنوان:

في ذكرى كل معلم نهضة قالوه)

وارتكز النص على تنوع الأداء أولا حرف الروي الجرس الموسيقي مثلا:

«تراث لمحمد ﷺ تجلى وهو في حصار علم للهداية...»

ثانيا- سردية إخبارية بصرامة التعامل اللغوي افرطت بعض الشيء في شد أواصر التواصل لغة خطابية مباشرة انفعالية عملت فنها بمعزل عن الترابط فقدت الكثير من سلاسة النص:

«يا ويلهم ما احلوا/ وعين العدا بائقة ترقبهم/ الذي في افاق الزمان مشرقه»

ثالثا- شعرية الجملة نثر الإحساس بالجمال وافصاح دلالي لا بد ان يصوغ هذه الشعرية ضمن المكون النصي:

«خطب بسامراء أضرم الحشى/ وصبت عليه العيون دمعها أنهارا/ لوالد غيل لغدر الزمان سم حارق الاحشاء».

لكن انشغالها بالجرس الخطابي: يا ويلهم ما احلوا العسكري/ ياويلهم سموا العسكري/ شلت افواه وايادي الظالمين/ ايه امام زماننا».

رابعا- اسلوبية الالتفات افقدت سير الخطاب ليتحول من الغائب فجأة الى المخاطب:

«ذكرى شهادتك سيدي موجعة»

خامسا- التشظي لكسب الدلالات الرمزية:

«كف بكف العباس يتأسى/ رمزيات الطف»

النص جميل لكنه بحاجة الى اختزال شعريته العالية نحو التماسك السردي اذا كان القصد كتابة القصة.

الفائز بالجائزة الرابعة:

قصة (غسق وفلق) للقاصة المبدعة زينب العارضي:

هوية الكاتب تأخذ الجانب اللغوي عندما يثمر النص فتحتاج القراءة المستمرة لتصبح الهوية التدوينية اقصد هوية الكتابة منتمية الى الخلق الادبي المتأثر به المبدع يعني هناك عملية تأسيس لذائقته الأدبية في نص المبدعة زينب العارضي وجدت اكثر من هوية ويعني اكثر من انتماء يعني اكثر من فكرة اسلوبية في غسق وفلق نجد في النصف الأول من النص منطقة سردية تكشف عن الاحداث بروية تترجم كل حدث لتبدأ من الحزن (تضج سامراء بهول المصيبة) ويستمر الحدث الى الحالة الجديدة بالولادة الجديدة (فسرعان ما ينفلق الصبح البهي) فجأة تتحول الى لغة أخرى سرد اخر الى البحث عن الحرف الروي عن الجرس الموسيقي الذي يغير الأسلوب الى الأساليب المعارضة (في بيت الامام كان انبثاق هذه الانوار، وقام الوالد بإخفائه عن الأنظار وكتم الاخبار الا عن المقربين والاخيار) وهكذا تستثمر في موسيقى حروفها المنتقاة:

(ستأتي عن قريب/ نداء الرب الحبيب/ كجده السبط الغريب) ونحن نبارك لهذه المبدعة وننصحها بالتمسك بهويتها التدوينية لتصل يوما الى خلق هويتها الخاصة بها من سيقرأ



حروفها سيقول انها للكاتبة زينب العارضي .

الفائزة الخامسة

فاطمة الركابي:

عنوان القصة (لا تستح واطلب من امامك كل شيء):

ايماءة ذكية تذهب المبدعة الى رمز ثانوي يجذب جهة البناء والدلالة ليعزز لنا الرمز الأول وظهور (أبو هاشم الجعفري) ومعاناته بشكل مكثف مضغوط وكأنها تكتب ادب الفكرة الاشتغال ببساطة والبساطة في الادب قوة, يصبح عندها الرمز (أبو هاشم الجعفري) وهو السبيل الذي يحتوي لمعالم الامام المعصوم من خلال قصة ثانية وبطل ثان يعكس بطولة القصة الى الرمز الأول سرد غني يمنح المتلقي فرصة استحضار الرمز المقصود والعودة الباكرة صوب محطات معرفية تمارس على ذهنية المتلقي العصف الذهني, الامتاع والالتذاذ بالنص، البعد الدلالي المتنقل الى قيمة الدال الفاخر .

المرتبة السادسة

للكاتبة لمياء الموسوي

قصة (كيف اتقى غيث الورى في سر من رأى):

جوانب إبداعية كثيرة تكشف عن جانب من جوانب فلسفة الرمز والتعريف بالرمز هو لمسة الكاتبة الإبداعية يرى الرمز وجها مقدسا فهو الامام الحادي عشر، لكني اريد ان أقول شيئا معبرا يستند اليه معظم كاتباتنا هو السؤال الروتيني الذي اصبح روتينيا بحق كيف سأكتب؟ كيف يستطيع القلم الضعيف ان يعبر؟ كيف لا يعجز البيان القاصر عن استيعاب حياة امام؟

هذا يعني انها حملت الكتابة اشتغالات ابعد من حظها بدل الرموز المقدسة هي محاولة تسليط الضوء على حياة الامام، لا احد يستطيع استيعاب رمز معصوم والمسعى القول الرشيد عند هذه الكاتبة انها عبرت عن اراء إبداعية.

الخاتمة:

الكتابة الإبداعية فن التمكن التعبيري عن الأفكار والمشاعر والعواطف بدلا من ثقل المعلومات المجردة. الكتابة للائمة عليهم السلام ايمان لكن المهم كيف نجعل لهذا الايمان القبول الإنساني؟ كيف نصوغ الابداع ؟ كيف نؤثر في المتلقي؛ لأننا نتناول حياة أصحاب فكر وعقيدة وايمان؟

ابارك لهذا المسعى وأتمنى التوفيق للمكتبة النسوية ولجميع الكاتبات من اجل تكوين ادب الالتزام .



قراءة انطباعية

في المجموعة الشعرية (أبداً تترجّلُ الشمس)

للشاعر رعد الناشئ

لجنة النقد الأدبي

الشعر رؤية تنهض ضمن أطر وسياقات ثقافية، هو خطاب يعي فهم الوجود وتقديمه، هذا ما تقوله تعريفات النقاد، وأين نحن منها، وبين أيدينا مجموعة (أبداً تترجل الشمس) للشاعر (رعد الناشئ).

لا بد أن ننظر وفق أي أسلوب صاغ الشعر ليعرض لنا رؤاه؛ لأننا نؤمن تمامًا أنّ كل نصّ شعري له حضوره الخاص، وجدانيته، ومستواه، بل فرادته، لذلك ستكون القراءة في طرائق التعبير عند آفاق التجربة باعتبارها عالمًا قائمًا بذاته .

بالنظر الى فاعلية البناء النصي ومرتكزاته الدلالية نلاحظ:

شعرية العنونة:

من مساعي بناء النص اختيار العنوان الذي يوحي بمضمونه، ليكون مفتاحًا من مفاتيح القراءة، فهو مرآة مصغرة للنسيج النصي والاجتهاد بهذه المجموعة يكمن أولًا في صياغة العنونة الشعرية مثل: العنوان الرئيسي لمجموعة (ابدًا تترجل الشمس).

بعضهم يرى أن شعرية العنوان موازية لشعرية النص لقيامه بدور فاعل في تجسيد شعرية المنجز، والشاعر الناشئ امتاز بتمكنه الواضح لبناء أولى عتبات النص، مدركًا أهمية أن يبث فيه القصد، ويعتبره النواة المتحركة التي ينسج بها النص.

العناوين الفرعية للقصائد

عناوين ذات تراكيب شعرية مرتكزة على الانزياح لإبراز قيمته الإبداعية مثل: (قيثارة الحكمة)، ركز على بناء العنونة كل عنوان له سماته، وسمة العنوان هي التي حددت أسلوبية التكوين:

(ميول أعوج) أو (في عينيها يتغزل الجفاء)

ومضة شعرية تشير الى إمكانية ومقدرة المبدع على اختيار عنوان قصته. بعض العناوين تشير بذكاء الى موضوع النص، وعنوانات أخرى أسهمت في تأويل النص، والكشف عن أغواره مثل: (وللحرية وجه صوفي) أو لنقف متأملين في وضوح هذا العنوان وتكامله:

(ما زال الفقراء يتوسدون الدعاء)

تظهر إمكانية تأثير العنوان على بنية النص، وتحديد مقاصده الدلالية، وتكمن شعرية العنوان في التركيب أحيانًا:

(قافلة الضياع/ سورة الوطن)

وهناك شعرية الدلالة:

(لا يرتدي العيد ملامحنا)

أو لنقرأ عنوانًا آخر:

(للساعة ثقل الموت)

ونجد أن أغلب هذه العناوين ترتكز على سعة الخيال:

(خجلًا تمارس الفراشة غوايتها)

هذا العنوان ومضة من خيال، وبعض العنوانات تحاكي الواقع، وكأنه أراد الحكمة في العملية القصدية للكتابة:

(يتلوى الواقع على أريكة الرياء)

ومن العنوانات ما يكون لجلب فعل الدهشة:

(هلمّي لنعانق الماء معًا)

وهناك الكثير من الانزياحات والعدول في العنونة .

شعرية السرد والتركيب الجملي:

للمستوى التركيبي للجملة أهمية لكشف شعرية الشاعر ومؤثراته الإبداعية وأساليبه الشعرية، فنقرأ عند الشاعر الناشئ جملًا شعرية مثل:

(كواليس القلب/ وراء المستقبل/ الملابس المشوهة/ الأيام الواهمة)

تكمن قدرة الشاعر الإبداعية من خلال براعته في التشكيل والتركيب يظهر في تركيب الجملة معنى فهم خواص الكلمات وتركيبها، واستثمار خواصها لتعشيقها في تراكيب متجانسة:

(الفضاء...،

ينثر الثلوج

على الحقول

بأكفانه البيضاء)

هذا الانزياح التركيبي قادر على أن يمنحنا الرؤية الداخلية لدى الشاعر، بمعنى يستطيع أن يشيد من هذه التراكيب الايحاءات الفكرية, عبر موائمة المفردات، وهذا يحتاج الى براعة تقنية عالية عند الشاعر، وتمكن شعري قادر على تحويل تلك التراكيب الجملية الى شيء مؤثر في نفسية وعقلية المتلقي .

شعرية الحكمة:

تفسر شعرية الحكمة بأنها نمطًا متطورًا، وهذا النموذج يقصد منه ترسيخ المفاهيم التربوية والنصح والإرشاد عبر مبادئ أخلاقية عامة, أدب يعلم المتلقي كيف يعيش, ويثير أدب الحكمة أدبًا صادقًا يهدف الى نشر الفضيلة، وهناك حكم منها مباشرة، يكتب حكمته بهدوء:

(من لا يصرف الأيام

على مسرح الأوهام

كان عبدًا لها)

اشتغال الحكمة في هذه المجموعة يميل الى توجيه الحكمة بشكل مباشر كي يزيد مساحته التأثيرية:

(تجنب الشيء المهم لا يعد خوفًا منه)

ويرى النقد أن مفهوم الحكمة حضور كثير منها يمثل الأمثولة استخدمها الشاعر بهذا المعنى:

(ألا تعي الأجساد نهايتها الثرى)

شعرية الشعار:

مفهوم الأدب هو البلاغة المؤثرة في النفوس، ولذلك تتخذ الكتابة صياغات متعددة؛ كي تؤثر في المتلقي، لذلك انبثق أدب الشعارات للتعبير عن انفعالاته وأحاسيسه:

(فالتمتع بالحرية

لا يعني

الاستهانة بحقوق الآخرين)

والأدب هو فن تعبيري يعبّر به الانسان عمّا يجول في خاطره من مشاعر وأفكار وخواطر:

(القبور تنادي

لماذا الصمت

أولاد بلادي

ملأ الخوف قلوبكم

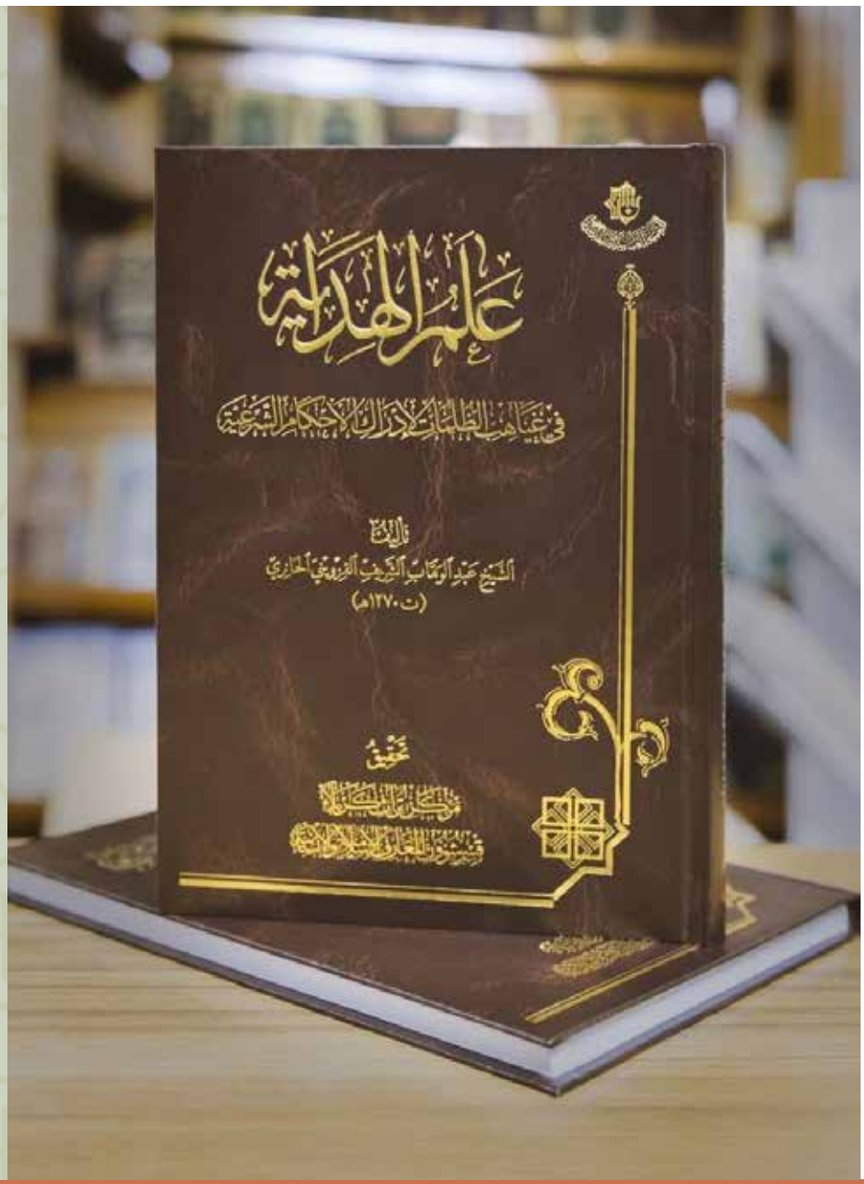
ترتجفون في الظلمة

واصوات الانفجار تهز

المهود)

فهو ينظر نحو الشعار بأنه ادب له مكوناته وسماته بعدما يسقيه بشعرية ويحمل بروحه خطابًا.

وهناك العديد من الأساليب التي تنفسها ابداع الشاعر الناشئ مثل: الشعرية السردية، وشعرية الاستفهام، والشاعر رعد الناشئ شاعر تكفيه شهادة هذه المجموعة الرائعة على أنه شاعر كبير.



أحدَثُ إصداراتِ مَركزِ تُراثِ كربَلاء

كتاب (عَلَمُ الهدايةِ في غياهبِ الظُّلماتِ لإدراكِ الأحكامِ الشَّرعيَّة)

صدر حديثًا عن مركز تراث كربلاء التّابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، كتاب (عَلَمُ الهداية في غياهبِ الظُّلمات لإدراك الأحكامِ الشّـرعيّة) تأليف الشيخ عبد الوهّاب الشريف القزوينيّ الحائري (ت ١٢٧٠هـ) حقّقهُ وأخرَجه وعمل فهارَسه الفنيَّة مركزُ تراثِ كربلاء.

مديرُ المركز المذكور الدكتور إحسان الغُريفي بيّنَ قائلاً:

اشتمل الكتابُ على مقدمتين، وثلاث مقالاتٍ، وخاتمة: فكانت المقدّمة الأولى في تحقيق معنى العِلم وحقيقته اللّغويّة، ومعنى العِلم العَقلي، والعِلم العادي، وما فيها نقضاً وجواباً، والمقدّمة الثانية في حُسنِ الأشياء وقُبحها.

وأضاف: أمّا المقالةُ الأولى فجعلها في بيان حُكم الظَّن من حيث جَواز الاكتفاء به في مَعرفةِ الأحكامِ الشّـرعية، والمقالة الثانية في تنقيح أصالة عدَم حِجيَّة الظُّنون ما لم يقُم الدليلُ على الحِجيَّة، والمقالة الثالثة بيَّن فيها أنَّ المدارَ في الاستنباطِ على الظُّنون الخاصّة، وأنَّ المَدار الظنيَّة تقوم مقام القَطعيات عند حصولِ العِلم الإجماليّ .

يُذكر أنّ مركز تراث كربلاء يواصل إصدار الكتب والمجلّات والموسوعات، والسلاسل التراثية التي تتناول تراث مدينة كربلاء بحثاً وتأليفاً ودراسةً وتحقيقاً، إسهاماً منه في رفد المكتبة العربيّة والإسلاميّة بالمختارات من هذه الإصدارات، ولتسليط الأضواء على الدور الريادي لمدينة كربلاء في جميع مجالات العلوم والمعارف.